أنحارج القطن ٢٠ شلينا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

(السنه الأولى) العد 10

الاستدلكات

عَنْ سَنَةَ دُلِمِلًا لَفَظَى 10 قريشًا

أحوال المسلمين في روسيا حديث مع الوفد المنتدب لحصورمؤثمر مكة

المركز الدبني فكل مسجد يجمع من الصلين

فيه ما يستطيع جمه ويخصص جزء من هذا

المال للانفاق على المسجد ويرسسل الباقي الى

وقد اضطر الاهالي المسلمون الي اتباع

هذه الطريقة لاحياء مساجدهم الان الحكومة

الروسية السابقة كانت توجدالمراقيل فرسييل

حبس الاوةاف على المساجد ، كاكانت تصادر

وقد استفاد المسلمون من اتباع هذه

الطريقة في الانفاق على مساجدهم فانه

ك نشبت الثورة السوفيتية لم تتمطل

المساجد كما تعطل كثير من الكنائس، لان

الاولي استمرت بفضل ما كان يجمع المسلمون

أما الثانية فان مدادرة ماكان مرسوداً

عليها من الابرادات أدت الى اقفال أبوابها

المدارس الدينية في روسيا

التجريج العاماء على طراز الازهر في مصر؟

سألهم هل توجد في روسيا مداوس دينية

توجِد في أنحاءً وسيا مدارس دينية على

طراز أصلح من طراز الازهر تدرس فيها

المعاومات العسامة الضرورية وأنواع العاوم

الدينيــة من فقه وتفسير وأحاديث الخ .

فضلاءن اللغة العربية التي يمتني بها كل الاعتناد.

والمذهبالذي درس فاعذء المدارس هو مذهب

المدارس الالتحاق بأحسدى الوظائف الدينية

وجب علبدأن يؤدوا امتحانا أمامالركرانديي

القرأن والصلاة والخطب في المساجد

الاخسير، وهل كان له صدي في روسسيا؟ فقال

اعشاء أوفد النالصلاة عندنا لايتلي فيهاسوي

القرآن العربي لانه ول بهذه اللغة ، ولم يفكر

احدمنا فيترجته ولكن الساحف عادة تشتمل

ف هوامشها تفسيراً بسيطــاً باللغة التركية.أما

معدا ذلك فكل شيء باق على أصله، فالقرآن

أما الخطب التي تتلي في المساجد فالمهاتبدأ

باللغة العربية ولخطاريحه دون المدويصلون على

نسه إناغة المربية ويتلون الاحاديث السوية باللغة

العربية فاذا جا دور أرعظ انتسم الخطباءالي

سمين فبعضهم ينلوا عظ بالعربية المم ينقله بمد

فنثالي التركية وبعضهم يتلوء التركية دون عيرعا

وهذه الطريقة متبعة قروسيامنذ لاتبن سنة.

أما لباس الرأس فقد كنا نقناقش فيه قبل

لاتراك ولكن الاخبرير أفرطوا : عملهم

ف تمطوا الى مونف بغاير كل المفايرة موقفهم

القديم . مَا نَحَنْ فَأَمَّا لَا نُوافِقَ عَلَى لِيسَا تَمْعَةُ

ا البرنيطة) بل نحسافظ على (القلمق) لأن

وبالجملة فان الاخلاق الدينية متينة لدي

مسلمي روسيا فهم ُعافظون على ادّمة شعائر هم

آباءًما كانوا يابسونه.

حربي والصانة يجب أن تكون عربية

وهمنا انتقلنا في حديثنا اليالانقلابالنركي

لهذا الغوض

زمناً غير قصير

فكان الجو بكايلي:

الامام الاعظم أبي حيفة.

في ﴿ أُوهُ ﴾ وأخذشهادة منه.

هذه الاوقاف في كثير من الاحيان .

المعلون فالعهد الحاضر - المركز الديني الرئيسي في (اوة) - انشاء المساجد المدارس الدينية - طريقة الانفاق علما - القرآز والصلاة والخطب في المساجد - بين ينة العربية واللفة التركية - تعليم البنت - حالة السلمين السياسية - الجهوريات لأسلامية في روسيا

> اشرت في أحدي رسائلي عن مؤتمر مكم إ ل الحديث الذي دار پيني ويين وقد مسلمي ا وسيا في المؤتمر على ظهر الباخرة «منصورة ». قد اقتصرت في تلك الرسالة على الراد الجزء | المركز الديني في «اوفا» لخاص يتأليف الوفد وآرائه في مؤعـري لقاصرة ومكة والحلافة وأبقيت الجزء لآخر لهذه الرسالة التي تنشر في السياسة ا لاسبوعية لانه غير متعلق بالمؤتمر وأنمسا هو تناول البحث في أحوال مسلمي روسيا من إ لوجية العامة

حالة السلمين في العهد الحاضر

سألت الوفد عن حالة السلمين العامة في لمهد الحاضرة وهل هم يتمتمون بحريتهم الدينية ولا ينالهم أي أضطهاد ديني أو غير ديني من لحكومة الحالية فكان الجواب كما يلي: -أن السلمين يعاملون معاملة شبيهة بالمعاملة لتى يلقاها غيرهم من غير السلمين؟أي أرّالجيم متماوون في الاساءة والاحسان ، في المجاعة والشبع ، في الفقر والغني ،وليس الدين دخل في

عبير فريق على فريق المركز الديني الرئيسي في اوفا

م استطرد الحديث إلى البحث في الهيئة التي تشرف علىمسلمىروسيا منالوجيةالدينية واختصاصاتها وامتيازآتها فوقفت من الوفد على السانات التالية

ان لسلمي روسيا مركزاً دينيا رئيسيا في مدينة (اوةا) يرجعون الهفي شئونهم الروحية؛ وقد أسس هذا المركز ف عهد الملكة كاترين الثانية سنة ١٧٨٧ ولسكن سلطته كانت ضيقة كا لانت اختصاماته منحصرة في بمض الاعسال الثانوية وفانشبت الثورة السوفيتية تغيرت احبوال هذا الركز الديني بان اتست اختصاماته وأعساله وأميح لاالحق المطلق في فتح المساجد وافشاء الدارس الدينية وتميين الائمة والخطيا. في جميع انحاء الاقطار اروسية الاسلامية،ولايستثنى من ذلك سوي ثلاثة اقطار وهي (القرم) و (قافقاــــــا) و (تركستان)

تعيين رئيس المركز وأعضائه وقدكازرئيس هذا المركزالديني وأعفاؤه يعينون بواسطة الحسكومه الروسية في العهد لمساضيءآما فى العهد الحاضر فالهبم ينتخبون بواسطة مسلمي روسيا، فني كل تلاث الاسلامية وينتخب من بين العلمــــاء رئيس المركنز الديني ويسمي المفتي كما ينتخب معاون الرئيس و لانة اعضاء ويسمون قناة.

ويجانب هذا المجلس تنتخب هيئة عاسيئة من العلماء المتفقهين في الدين تسمي (شورى الناماء) ومهمة هــذه الميئةهي النحت في الاشكالات الدينية وهي تجتمع كمامست الحاجة الى اجهاعها عند ما توجد مشكلة ديمية براد

مرتبات هؤلاء الملاء

ويتولى الاهالي السلمون أنفسهم دنع مرتبات المركز الديني وشورى العلماء وطريقة ذلك أن هناك ووجوم مسجد أعت مهاقية لم الدينية من سلاة وسوم وغيرها

ولدينا من النساء طبيبات متعددات، وقد

وفضلاعن ذلك فان المركز الدين في « أوفا» معارضة لمثل هذا الاختيار

الحالة السياسية في لا إعار الاسلامية

جهورية (يشكير)وعاسمتها (اوقا) (أق مسجد) أي السجد الابيض

جهورية (القرم) وعاصمتها اق مسجد

وهذه الجمهوريات الاسلامية مستقلة في ادارة شئونها المتعلقة بالتعلير والقضاء والداخلية والاشغال العنومية ولكنها تابعة لحسكومة الآخاد السوفييتيق الشئون المتعلقة بالمايـة والحرببةوالخارجية

وقد خم الوفد حديثه بأن أحوال المفين نحسنت عماكأن عليه في عهد الحريم القيصرى

من أنباء وارسو أن الحكومة قدفوشت لوزير الداخليــة الحق في تطبيق حالة الخطر في الولايات التي كانت آايمة من قبل لالمانيا. وهي وسن ويوميرانيا وسبب هذه الخطوة اشتداد الدعوة الثورية فيعذه أولايات، ويشمل انقانون المذكورحظرالاجتماعات مأمة فيالمراءء كذلك اصداركل الأواس التي يلزم صدورها لضيط ﴾ على ١٧٣ قرشاً صاغا ، من يدلني على جوانه أ حركة المرور في الطرقات

الفهرس فىالصفحة الدّامنة

سألت الوفد عن موقف الرأة في روسيا وهل يعتنى بتعليم البنت؟ فأجابني أعضاؤه بمايلي : ان البدَّت تشلم لدينا كما يتعلم الصبي؛ ولها مدارس عاسة بها وهي تشترك فالتعايم العالى وتحصل على شهاداته

تخوج بعض البنات من مدرسة الحقوق وألحقن بالوظائف الجديرة بهن

المؤلف من خمسة أعضاء فيه سمدة قاضة انتخبها الاهالي النظر في المماثل المتعلقة بالتساء، لان النساء أعرف بسأنهن من الرجال. نهم أن القسانون الخاص بالمركز الديني لا يحتم وجود سيدة بين أعضائه ولكن الانتخابات الاخبرة أسفرت عن اختيارسيدة لتجلس ف هذا المركز ؛ وانكانت هناك حركة

سألتهم عن أحوال الممادين السياسية فأجابونى بامهم لايهتمون كثيرآ بالشئرن السياسسية العامة وهم عمر فون الى الشسئون الداخلية البحتة ويرفنسون المذهب البلشفيكي رفضاً باتاً لانه مناف للدين الاسلامي. وحياتهم منفسلة عن حياداروس.ومن أجل ذلك فهم يرفضون تسمية الجرائد لهم «بانوفد الروسي» وانما م « يتسمون برقد مسلي ربوسيا» أر «الوفد الروسياوي» تمييزاً لهم عن سكان ووسياالاصلين؛لانهم في الواقع من أصل تركي وقد توطنوا روسسيا فهم ليسوا روسسيين

الجمهوريات الاسلامية فروسيا وقد استطرد الحديث اليذكر الجمهوريات التي أنشأها السلمون في روسيا وهي :-جهورية (التتار) أو تتارستان، عاسمها

جمهورية (قازان الانزاك) وعاصمتها

جهورية (كرجيس) وعاصمها (بشباك) جمه رية (اوزباك) وعاصمتها (سمرقند) جهورية (تركمان) وعاسمتها (عشقاباد)

جهورية (اذربيجان) وعاصمتبا (باكو)

وان كانوا يرفضون المذعب البلشفيكي

أمين الرافعي الباخرة منصورة فى ٢٢ ذى النعدة - ٣ يونيه

ذيول الثورة البولندية

في المناه ١٥ _ ذكى أبوالسعود باشا



فلأمح ماراد مني ان امحوه

هذه « المرآة» كما أعنى تمنيل ذكى باشا ابو السعود ! . . . وانت تعلم ان الكاتب (الكاريكاتوري) أعا يعمد الي مكان الضعف ف الرجل فيجما موضوعه و يروح يطلب هناته ؛ ولتسقط هنواته ، حتى اذا ظفر بها كبرها وسواها ولونهاء ثم جلاها على الجمهور طرفة تبعث شدقه بالضحك وترسل نفسه بالاعجاب وبين يدى اليوم أبو السعود بلشا ؛ وأريد

ان اتندر عليه وان اسنع له (كاريكآوراً)

ذذا بى لا اق منه على نقبصة ، ولا أقيد عنه

ادرة ولا استط لهءلى هنوة، ولاحول ولا قوة

يم أن لذكي إشا أبي السعود منظر أخداعاً

غراراً يُسيل لعاب القلم وينزى في الكاتب

عاطفة الشر ، حتى اذا أقبل عليه ليروى غلته

الانجاع والايلام، ذذا سراب بميعة يحسبه

الفنهآن ماء حتى اذا جاءه لم يجــده شيئاً ! فاك

أنك ترىارجل لاول وهلة فتظنه أشد الناس

كبرآ وأورمهم أتفسآ وأغلظهم ننسآ وأعظمهم

سلاطة وشرأ حتي اذاعرفته واستراح بمجلسه

السِك رأيته (مع الأسف) كريم الشمال ،

متواضع الجناح ، عذب الروح ،حلو الحديث،

ان كان يه كبر فكبر عن الصغائر والحاق الاذي

بالناس ، قلا يسسعك الا أن تعود عنه وتلمك

وقد نشأ ذكى باشسا أنو السعود نشأة تثير

العجب حقاً ، فقد كان في ليس له ﴿ قَالَفُتُمَانَ ،

وكان شابا ليس له عبث الشسباب ، وهو أليوم

شيخ ليس له حرص الشيوخ . واني أراهن ،

يبوء في بمينك بالهزيمة والحذلان !

الا الله العلى العظيم ! ...

وجاموابذي الفقار وزبرأ للحقائية وكلا اريد شر بالقصاء وبرجال القضاء جيء يذي الفقار ، فهو حفظه الله ، مازال الذخيرة التي تعتد في هذه البلاد للشر ويحتفظ سها للوقيمة والانتقام — وكان أبو السمود مديراً لادارثي المحاكم الاهلية والشرعية وكان رادعلي التنكيل برجال القضامين الصنفين عزلاو نقلا الى واحي البلاد طوعا لحوى السياسة ماذأ والسعودلايفهم ان يؤخذ ة ص الابحاكسبت يداه في عملموحده، وماييرح يحاول في ذلك ويصاول متغابياً عن الناية : متعاجزاً عن الفهم ٥ بالكناية ٥،حتى ظن كثيرمن المنارفين للامور أن هذا الرجل أعما هو سائح امريكاني هبط الى هذا البلد

طوال أيامه ؛ فقد عاش عيش الطير جــدآ ، الشهوات. اذا كان الليل آوى الى كنه ، واذا كانالصبح غدا لعمله . لا يتراءي قط.في ليل أو نهار ، في مجلس بخمش الحياء أوينض من الوةار . حدثني أصخرة أنت ؟ وار قد كشف ليعن لية القدو لسألت أن أكون أبا السعود أربعا وعشرين ساعة فقط ، ثم أعود الى نفسي فأحدث الناس بشعود هذا الرجل ومشارف نفسه الي الحياة؛

تقلب في مناسب القضاء كلها من أصفرها الى أعلاها (مستشار في عسكمة الاستثناف) فما أحميت عليه كرة واحــــــــة عــــــ المدل ، الى فقه وسحة رأى ودقة ذهن وسلامة تقدير وتبات علىالحق ونو زازلت من دونه الاحبال !

ليشهدآ أرهء وليطالح أهرام الجيزة وعاديات

وكذلك عاش أبير السعود بإشاجداً لايعمل أ ففسك الافهام! ١

لا أحسب رجلا يدي على القلم عشيله ف إ واحدة لا بي السود في ميدان اللهو والعبث في منصبه بالمرى ، ولايستلهم في عمله منازع

ثم دعى من محكمة الإستثناف الى تقله وزارة المارف فتولاها وعمل فيها لهمنة المل عمل الابطال ولو قد رحنا نمد هنالك أأره الجسام ، لما اتسع لبعض القول كل هذا المقام وقد صور مصور السياسة ابو السعودباشا

مقبلا على وزارة الحقائية وفي يده هاسفنجة، ليمح مأعلق بها من الاوضار ، في عبد حددي النقار . ولعله واجد غداً انه في حاجةالي ألف مقشة ،بعدها ألف مرشة ، بل الى كل ماعند مصلحتي الصحة والتنظيم من أدوات لتخفيف البلاء ، وتنظيف البلادمن الاوباء،

وبعد فقد أتعبت نفسك أيها الرجل واتعبتنا معك ، فات مين بادي ظاهرك ومطاوى نفسك لسفراً بعيداً تسها في طريقه الاقلام ، وتشل في سبيله الافهام . ولايد لك للاتساق يين باطنك وظاهراك ، واللاءمة بين غانبك وحاضرك ؛ من اختيار احدى خسلتين: فاما أن تعمل لمظهرك « تواليت » فتطلع على الناس وتبدو، وتروح عليهم وتندو . وتتواني لهم وتتجمل. وتنهافت على مجالسهم وتتبذل . واما أن تنتفخ ، حقاً، نمطرسة وكبرا ، وتتلي. اذي للخلق وشرأ .

فاذا لم رقك مهذا ولا مذا أن تطابق بير أولك وآخرك . وتصافق بين اطنك وظاهرك فأذن لتاان نبتني اليك الادلاء من أعراب الاهرام حن لاتشال فيسك النهى وتعستر في مداخة

حكة من الاصل

العالم والدكتاتورية كيدنمكم نمل عول

وهناك في الشرق الاقصى حيث المسارك

والحروب يستعر لظاها في الصين طول هـ نمه

السنوات التي أعقبت سنقوط الامبراطورحتي

الآن قام ذكتاتور آخرغيرمعروف هوالمارشال

(سن شوان فانج)أدبج الخمس المقاطمات التي

التي حول شننهاي وجعل منها حكومة مستقلة

يرتسكز جميم الدهاءالشرق وراءابتسامته البريثة؟

لقد كان يعمل طويلا ، وكان له اصبع في كثير

من السائس ، كما أنه ظهر مزيين صفوف الجند،

والآن قد اخضم الموقف لنفسه وقد صرح

بأنه لانقبل أى تدخل من أحد وسهرعجوع

الجنرال بنجالوس الذي مشىءالي مركمز البريد

العام في أثبنا مع زمرة قليلةمن الرجال فاستولى عليه

بغد تعب وأدسل رسائل البرق منه الي جيع

المدن والبسلدان بأن ثورته قد تجمحت .وهكذاً

عرف بنجالوس كيفينال مواطنيه . وأخـــذ

أهاني المديريات يتسابقون في ارسال رسائل الهنثة

ألرواية حيث قام وسط حفسة أقيمت لتكريمه

ويكل هدوءة ل : انه عزم على أن يملن نفسنه

دكتا وراً على البلاد بن أجل صالحهاو سلامتها

فما كان من ضباط الجهورية الا أن وقفوا على

أقدامهـــم وساحوا ليحي الدكتانور ، وبين

أصوات الكؤوس تشوب نخبه انبثق فجرعهد

جديد في بلاد الاغريق القدعة ، ولم يصلم

الوزراء بهذا الانقلاب الاعنــد ما استيقظوا

ممروجة دماء القتلى وشلاء الضحايا ، فلم تزهق

روح وأحدة عندما صار التومندر (مندس

كايكادس)ديكمتا ورأعلى البرتغال منذأيم وهو

ضابط محري صغير السن ؛ حيث قام بتدبير

خطة حربية منقنة الرضع اتبعها هجوءأسريعاً

وصاح أهل لشبونة لبحيىالدكتاتورالجديد .

وهو أيضاً من أبناء الشعب وقد حبط تدبيره

الذي قام به في شهر أغسطس الماضي عند ماقام

بالمدرعة الحريبة فاسكودي جاما بقودها بنفسه

أثناء غيبة قائدها ، فشل في تلك الرة لحاجته

الى المؤازرة من الجند،ولكن هذا لم يتن عزمه

لان الرجل الذي يؤمن بنفسه يحتمل أكثر

الدكتاتور الأروستقراطي الوحيسد الذي

عاماً من أنب ، جال الجيش، ولبعض الاسباب

وجدنفسه منفيأ الىكالونيا وقدساعدهالحبس

كم ساعد موسوليني ؛ وانتهت الايام حتى بزغ

فجر يوم مشي فيه الأروستقراطي المني على

رأس حيش الي مدويد وهناك سأله الملك تفيه

أن يتولى السلطة . والآن قد فقد بعض حماس

أما بلسودسكي الدي باركه البابا فيو رجل

اشتراکی حود نظریته ، وهو یشکلم و لـکمنه

ولنجز الحدود الى اسبانيا حيث نجسد

من ضربة وانتين .

ومن طرق الانقلا إن العصوبة أنها لاتجيء

في الصباح ليقرأوه في الصحف.

وبعد ذلك بدأ الغمسل (الدواماتيك) من

البهمقسمين يمين الطاعة والاخلاص له .

اذهب الى الغرب نانية حيث اليونان تر

الميذين الى حظيرته جموعاً متكانفة .

من هو ذلك الرجل الاصفر الرقيق الذي

هو دکتاورها.

فشرت احدي الصحف الانجليزيه المقال الا في: ورضا خان شاء العجم الذي كان يقف منذ أخدت الديموقراطية تتقهقر أمام مغيان عشرين سنة عند باب السفارة فيطهران يتقدم الدكتاتورية ، حتى جاز ان نسمى هذا العصر الزوار بقوش في يده. هو شرقي ذو غرام عصر الدكتاتوريين . فهاك تمانية منهم يلعبون بمدنية الغرب زميل لمعطني كال في مطامعيه على مسرح السياسة العالميةيشبه كلمهم الاخو ونظريانه من أجل مملكة جديدة و فارس عصرية. ولا بد أن تكون لديه قوّة مستترة وقد آزرته في وحدة قومهم وسرعة بزوغ نجم حظهم . الظروف كما مى نفعل مع كل دكتا ور ، وقد فني روما (بنيتو موسوليني) ابن حداد عرف كيف يسمير مع الحوادث ويهيء نفسه قروي وفي وقت من الاوقات (أونبساشي) لهاءوكان داعًا بجس بيد نبض الجهور مجلس اليوم فىقصر اللدءو (فياراسللا) يقود زمام اللايين من بني جنسهويفكر كيف يوسع النى رفعه. وهو يشتغل دائما لمستقبل قارس كما بحب تصفيق الجوع والاعلام وأقواس حدود دولته ويسمو بشعبه الى أبعسد ذروات

> هناك أيضاً منكان رواض الجيادالىنفر من جند القوزاق بجاس على عرش الطا**ووس** المطم بأغلى الاحجار الكريمة في العجم ويدعى بملك الملوك .

وكذلك وقعت محتسنابك خال الدكمتا ورية للكة حمة اسبانيا واليوان ، وتركياوالبرتغال؛ والمدين وممالك عدة في الشرق والغرب. . ` وها هو اليوم بنز ع حجم آخر لله كتابورية ﴿ فَي أَفَقَ الدوليةِ العالمِيةُ ، وحَكَرَمَةُ يَسْقَطُّهَا جيش من العصاة يقوده رجل تعب في توب ومادي ماطخ . فبلسودسكي الآنسيد بولنداء و برلمان آخر قد انهارت دعاتمه .

ويظهر أن عهد البرلمانيــة قد تلاشي في كثير من الدول ، وأن الديموقراطية ونظمها قد وهت في الحاضر ۽ وان فجر الاوتوقراطية ند بدأ يظهر من وراء الشفق ان لم يكن كمل

ولئد اكتشف مؤخراً في المانيـــا مسعى عظم من أجل احلال دكتاتورية هناك.

. . . فأى طراز أو نوع هم أولتك الرجال الذين وضعوا أيديهم التيلا بحتمل الصبرعلي الحكومات وسليوا وجلما أزمة السلطسة وإلنفوذ التي لم تقو أيديهم الواهية الضعيفة على امساكها ءأو كما يقول موسوليني عظيمهم الاكبر ﴿ صارتُ البرلمانات أليفة داجنة»

هل هم أفراد الحوادث وصنائع المصادفة ، أواهم اشخاص خارقورالمادةقددالواظروف الحوادث وجعاوها خادمة لمصالحهم .

أنظر أولا الرزعيم الفاشستية هذا الشبح النابوليوني الذي لأم ايطاليا الفككة وجمل منها جماعة واحسدة ملتصف وشعباً ذا روح فياضة وعقل شديد . لقد كان من جر اءالثورة الروسية أن تغيرت الحوادث في ايطاليا فأصبح الطربق سهل المجاز وتملبت الظروف شخصية قوية يمكنها ان تكبح اتباع «لينين» فالجلس النباني . وقد كان لها موسوليني . ولم يعددنك المحرر اللمب أو مدرس القرية الاشتراكي وصار الدوق الاكبر تجتمع الجماهير لترا. وهو يمركاكه بين الخلائق . وقد حون حياله جميع الادوار اللازمة لكل قصص الدراما. فقد كان يقوم باداء المهام في صغره في مخزن تاجر خور ، وهام في الحاة مبة ؛ وحرد في جريدة اشتراكية ، وكان يعمل في خان ، وزارالسجن بضع مرات عند ماكاز نصفه اشتراكياً والآخر فوضوياً ، ولكنه لم يجعل السجن يقسو على يفسه أو يؤثر فيها بل استفاد من كل ظرف ودرس عدة لغات أجنبية وكان أهم ما تعلمه

ظهر بسرعة على المسرح ابن صائع أبسطة فقير من ساونياك ؛ وهو شخصية مؤثرة برزت من قصص الف لية الى مدنية القون المشرين. وفد كان مدرساً مشل موسوليي . فكا نه قدر المعالم أن يحكمه مدر ون . ولكنه طرح كتبه مبكراً وأصبح جنديا مدربا. وهو لايزال يحمل إ تلك الامارات ، فتيظ ؛ متدل القوام ذوشارب أ الشباب المآبهب فهو هادىء وديع ولكه مثل صغير ، ولا تبدو عليه دلائل الدكتاتودية بكثرة ، موسوليني لايتعدولايمل . ولا بتغاهو بأى مظهر خداع كماكن ينتظرمن إبن مانع أبسطة بسيط خلع سائانا وسمي إبولندا العظيم في هذه الساعة وهو ، ثار موسوليني منقذاً . وهو أيضاً يدرك قيمة العرلة والتأمل وما تترك في النفس ، يحلم بالقوة ، وبأن تعكون أ بعمل أكثر ، دعاد رئيس الجهورية عاصيا فحلمه تركياأعظهى المستقبل

ومسطني كال دكتاتور تركيا الحديثة الذي

أو سلطة لنفسه لانه رجل حوية ولكنهذا قدةاله كلمن كان مثله في بادى وأمرهم

للقوة وكذلك فسابق عزلهم ونشاطهم . وليست طريق الدكتاتور سهلة لينة حتي عندما تصفق له الجماهير و رفع له البتود، فيلزمه أن يلبس دائمًا ثوب العظمة وأن بيتي بسيـدآ

ولقد بعث موسوليني زوجته وألهفاله الى ميلان لشيلا تتسرب أسرار المليكة على لسان

وقد أنفصل مصطفى كمال من زوجته التي كانتهوى شبابه رساعدته في عمله ، ويعيش رضا خان بمفرده في قصره ويخشى شراب السمُ فسكأنه قدر لكل ديكناور أن يعيش حيداً كما كانشأن أول ديكتا توريي هذا المصر

وهذا يسلب من الدكتانور مقابل السطوة يستع بها الفرد العادي .

وقعت في النمسا في الاسبوع الغائث مأساة غرامية كان أبطالها الثلاثة رجلين وامرأة كَمَا كَانت دائمًا أُغلب حوادث الحب؛ وكل مأساة هوى . واولئك الابطال|ائلانة هم امير روسي وبارونا تمساو بأحسناء وزوجهاواختتمت القصة

، وتفصيل ذلك أنالبارون كالمجر الذيهو

مهت الايام والاسابيع فتونقت بين الجميع زيارتهما وهما يقابلانه المودة والسرور. واست مدة الاستشاء وعادت الى البادونة صحبها كاملة ورجعا اليقصرهما ؛ وحان موسمالصيد

وكان صمن من دعى الامير سيريل الذي حضر ومعدفى صناديقه من أبهة روسياالقيصرية مختلف الألوان والاردية.

ذلك اليوم ظهر البار. ن أزاهمامالاميربزوجته اهبيام هوي وغرام فأغضبه ذلك كثيراً .فوقع نزاع حاد بينهما وطلب البارون ترضية عن

يسود اليوم ؛ فالجنزال (بريمودي ريفيرا) وفي فجر اليوم التالي في حديقة ذلك القصر مركز منسلالة قدعة عريقة كانمنذ للاثين احدى رئتيه .

وينما الجميع في دهشتهم اذا بهم يسمعون صوت اللقة لارية أخري فبرعوا ثانية فوجدوا الاميرة قد التحرت ، لركة أطفالها الثارية . بعد ذلك قبض على الاميرسيريل التحتيق

هاك صوراً عمانية السسالم اندكتاتوريين أغلبهم بشبه بمضه في طرقة وخططه وحبهم

لانتظرق آليه عواطف الحسالعادية فهو رجل

أحدي بنات الجنس اللطيف

البكتور (فرانكيا) في برجواي

والنغوذ وعزة المركز الذي يتبوؤه على مسرخ العبالم عائلته وصحبهوكلمسرات الحيساة التي

ماساة غرامية

من ســـالالة أسرة تمســاوية عريقة كان يعيش هانئا سميداً مع زوجته وأطفاله الشلانة في قصر رابس الاري النخر في النسا السفلي. وحدث انشعرت البارونه عرض فأخدها الدارون الي مبرات التي هي مأري محي فى جنوب التيرول . ولما وصلا هناك واستنرا بأجمعهما الظروف الاميرسيريل قسطنطين الذي كان في السلك السياسي الروسي في أيام

عرى مسداقة ومودة وكان الامير يكثر من فدنت مى وزوجها أمسدة اهما ليتستركوا

عاد الامير الى توثيق صداقته مع البارونة الحسناء ولم يعكر صفاء الجو شيء ما ؛ فكانوا يصطادون ويلعبون ويركبون ويسبحون في هناء كامل وصفاء شامل دون أن يفكروا في أي مكدر أو منغص ، ولكن النحس لا ينتتم من السرور الاعند كمله وتمامه . وفي يرم من الايام خرج الجماعة للصيد وفي

الاتري وقف الاتنان بعضهماأمام بعض كارمسك غدارته بيده . واستينظ الجيم على صوت طلقات نارية وعرعوا الي الحديثة. ل يتبينوا الاس فوجدوا البارون يتخبط في دمائه ، ووصل الخبر الى البارونة بأن زوجها قتـــل ، ولكن الراقع أنه أصيب اصابة شـــديدة في

وانتهت المأساة بهذه الخاتمة المحزمة والصرف الزوار نساء ورجلا في حزت عميق بعسد أ وأسر قضرة . وهو يقول : أنه لا يرند تفوذاً صابق سرورهم

إلجمال الصناعي وخطره على المرأة

هل نحن على وشك عصر سيتمكن فيــه جراحو الجمال من جملوجهالمرأة على الصورة والشكل الذي تتمناه ؟ وهـــل يقري الجراح حَقَيْقة على أن يصوغ الوجوه البشرية كايصوغ الحفار وجوء الدي من الطين والاحجار .

لقد كثر عدد الدحالين الذنن يدعون هذه المهنة الرابحة زيادة كبيرة ، لا نه لا شيء يبعث المرأة على التطلم والاستكناف اكثر من الدعِوة اليا لملاحة والجمال . وأزاء ذلك اصبح من الصروري أن تقف آ لاف النساء اللاتي يشوعن الآن فوضع انفسهن تحتمدا العلاج على نهاية ما يمكن عيادات الجال مماه رما لا يمكنها والاخطار التي تتبع كل حالة من الحالات

· أولا - في استطاعة عيادات الجمال تحسين جُنَةِ الرأة واعطاء صورة اجمل بأزالة بمض الاجزاء السطحية من الجلد المرتخي بدقة متناهبة

اناً – ليس في مقدور عادات الجال عمل أي علاج دائم لأن الجلد بطبيعته مرتخ (مطاط) حتى أنه بعد مضى مدة تختلفها بين ختة شهور وثلاثة إعوام يرجع أنيسة لوضعه الاو الذي شاءته له الطبيعة .

مَنَالثاً - قد تؤدي عيادات الجال الي تنامج وخيمة ليس فقط من حدوث الاضرار التي هي أبسط بالنسبة لتـأثيرها مثل وقوع تسم دموي جزى ، أو اجراء العملية بطريقة غير وافية لنقصير الجراح . ولكن الخطر الكبير فى أن يأخذ الوجه صورة صناعية دائمة خالية من الملامح الطبيعية التي تفسدها يد الصاغم

وهــذا هو السب الذي من احله يضطر الشخص الذي ستجرى له العملية أن عضى شروطاً تنص أن العمليـة تقع تتأنجها على مستوليته وحده

ا وهدمالعمليات مختلف بعضها عن بعض بكثرة كُلُّنَّ فَتَرَةً كُلَّازَيَاءً ﴾ (فالمودة) الحديثة تقضى بشق جلد الوجه في بعض اجزاله مشمل ازالة الجُلد من خلف الاذنين\لاحكامالارتخا. الجلدي وحفظ تنا-ب زواياه ،كذلك يزال من اسفل الذَّقَنْ . وقد أزال جراح باريسي معروف بمض أجزاء جلدية من أسمفل العين بدون ترك أى ار عند وضع دعان (المكزماتيك)

ولكن رغم نجساح بعض تلك العمليات فان خطرها أعظم من نجاحها ، ويحتقر الجراحون المهرة تميادات الجمال فخروجها عن اختصاصهم ولذلك يقوم بها من لا يكترنون من النواة وفي هذه الحالة يكونخطرالتشويه

وقد حدث أن ذهبت سيدة مبروفة من الطبقات العالمية لتجرى لها احمدي تلك العمليات وبعد ان تم ذلك وجاءوا ليكشغوا عن وجها الضادكات روعبا شديدة عندما ظهر لها أن العملية سببت لها تقلصاً عصبياً في حانب وجهها الايسر وغيركل ملامحه وكاد يُعَلَقُ عِيمًا اليسرى واضطرت للسكث عدة أسابيع فى حجرة مظلمة حتى استقر الجلدعلى حاله وأجريت لها عملية أخرى . 🔐

ولكن قد شد الجلد بافراط حتى انكترى فى وجه تلك السيدة شيئاً غير طبيعي وخاصة وعندما تبتسم أو تضحك

ُوذَلِكُ فِي الواقع هو العيبِ الرئيسي أمام الرآة والرجل لعيادات الجال، ولكن هناك شيئاً آخر وهو أن الرأة التي تعالج بتجاح تفقد أتجيخ بعض الشيء من الانسانية الطبيعية التي للوحه وترتسم على أنوجه ملامح بخالفة للمألوف عصير البشرة اعمة ولا يري أى اثر لحبوب أوبها بماثلها ، وقد يصير وجهها كوجه الفتاة آلصنيرة ، ولكنه يخلو من الطبيعة والآدمية – عن الإنجايزية –

جمال الشعر العربي رمضان ولى هابها ياساقي مشتاقة تسعى الى مشتاق هـذا البيت لامير الشعراء وتابغة الشعر العربى أحد شوق يك شاعر مصر والشرق. وفيه من النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الموضع مايستوقف فكم

المتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكلمات ويستدوج القارىء لموفة سر تلك العبقرية الهائنةالتي اخضعت اذاتها العاني والألفاظ فأصبحت تنقاد اليها كماهي أُ الحالة في هذ الشعر الجميل والمنادات الجميلة الساقي فهذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أي وسكي الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذااطهم المفيد الصحة الخالي من

إغ الغش المشهور في ملاد الانسكايز بلونه الابيض الجيل الضارب الي الاصفرار والنحول والتي لايستطيع أن يقلدها تجار المشروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاذا في طلب هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيقي الصافي الخالي من الغش

هویت هورس وسکی

الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوىللبعدة



ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٤٦٧ الاسكندرية تليفون ٥٧٣٢ ويور سعيد تليفون١١٥ **泰尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔尔**



BULLOCH LADE WELL Pedigree Scotch Whisky

> 🖇 وسكى بولوك ليـد 🚷 اذا أردت أن تشرب وسكى لذيذ فالحلب دائمًا أجود سنف وهو : وسكي بولوك ليد

﴿ يماع في جميع البارات وخازن البقالة والمشهور في العالم بجودة وطعمه النفذ الوكلاء الخواجات: -ماكدو الدوشركام

بشارع فندق سافوای عود ۲ عصو

تعويض عن تصالم

من احبار أكسفورد أن محكمها حكمت في الاسبوع الماضي علىالماجور جنرال(مكلم) بغرامة قدوها الف جنبه تمتح للمستر سدتي جيمس . وكان يطلب في الاصل تمويضاً قدر**.** ثلاثة آلاف جنيملا ناله من الاصابات في طريق هنلي حيث ارتدت مسيارة الماجور الى الوراء فجأة فصدمت بسيارة مسترسدتي وكان من جراد ذلك أن اسامه عاهة مستديمة

وهذا الحبرليس عجيباً بالنسبة لملغ التعويض انذى يوازى مامنح للاسستاذ الشيخ للراغي بعد الذي اصابه من عاهة مستديمة . ذان القضاء البريطانى سخي غاية السحاء في منح التعويضات المدنية . ولعله يقصد بذلك الى غايتين : الأولى صمو تقديره للحياة الانسانية ومايسيها والثاني تحذير الناس من التعرض لما يوجب عليهم هذا ا التعويض الفادح.



هـ نـ ارسم الدكتور تاكر الذي أكتبغ جهاداً وسائلا عبياً عالم بهما تفسه من الازما أوضيق النفسوشني من علم اله يعد ساقفي عشرین علماً مصاباً بها

وهذه الملغة تمنى الريض عن سرب الادرية والجهاز والسائل يساعلن اخزانالة تاكي تمرة 10 شارع سلمان بلشار ...

والمن ١٧٥ قرش ساغ على اجرة الدمة في القطر للمبرى والسوطة:

السَّنيَّالِكَارِجَتِّى فَي السِّنِيَّالِكَارِجَتِّى فَي السِِّيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فِي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فِي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فِي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِيِيِّةِ فَي السِّنِيِّةِ فَي السِّنِيِّة

الازمة الوزارية الفرنسية _ الازمة الالمالية _ في عصبة الامم

الاحوال مسيوه ريان التأليف وزارة وفألفها بمد

أن كان مسيو هكايو» قد فشل في اقناع القوم

يبرنامجه المالي . جاء « بريان » وجاء معه الوزير

« مالغی الذي كان وزيراً للداخلية أيام الحوب

الاولى وعمل الممر «كاييمنصو » على اقصمائه

وبحاكمته بتهمسة الخيانة العظمي . فكانت

فالمجلس ضجة وكانتلاعضاء الميزعبة انتهى

الوزير «مالني» بالاستفالة على أثرها . ثم عدات

وزارة مسيو « بريان » وجاء للمالية نيها مسيو

« يرى» وأخذ بجلس النواب يحاول الاسلاح

مم وزارته اليأن فشلمسيو «بيري» فيافشل

فيه وزراء السالية من قبل وانتهى الحال بأن

استقال مديو ﴿ بِريانِ * تَم كَافُ بِتَالِيفِ الوزارةِ

من جديد وهو يسعى الي أن تكون الوزارة

وزارة «تمكين وطني» تضم العناصر كام اكتلك

الوزارات الى تضحلر الظروف الى تأليفها

ساعات الخطار . وذهب مسمو ﴿ رِيانِ ﴾ الى

حد التفكيز في عرض وزارة المالية نفسها على

سسيو ه وانكاري » الذي يعتبر بحق زعيم

« الكتلة أ. طنية » كما ينتبر « أربو »

وتديدأت الزعرعة الجمدية في موقف

الوزارة من أوائل الأسبوع الثاني من هــــذا

الشهر أذ أذيعت أنباء نية بعض النواب توحيه

الاستجوابات الي الوزارة ؛ ولا سيا الناب

المعروف « فرانكلين بويون » صاحب فكرة

تأليف وزارة أتحاد يين جيعالاحزاب .فهرول

اليه الرئيس ﴿ بِريانِ ﴾ وأخذ يفاوضه وبجامله

وأُخذ يقولُ هو الآخر بذرور تأليف وزارة

أبحاد وأخذ يقترخ بمزمه على مباحثة زعم_!.

« الائتلاف » في هذا السبيل كما صرح انه

سیباحث مسیو (بوانااری) نفسه رکان

هذا التصريح من جانب مسيو ﴿ رِيانَ ﴾ في

العاشر من هذا الشهر، ينما كان وزير الزراعة

مسيو « دوران » يذيم من ناحيته انه ليس

هناك عل لتوقع أزمة وزارية البتة.واستمرت

الحال في هذا العموض خمسة ايام ذاع في بهايتها

استقالة وزير المالية . فأحدث هذا الخبردهشة

عظيمة في الاندية السياسسية التي كانت تتوةم

المتقالة الوزارة كلها . وكثرت المناقشات في

أروقة بجلس النواب بينالذين يريدون الاكتناء

بتعيين وزير للدلية آخر ءوالدين يريدون

واشترك مسيو ۶ بريان » رئيس الوزارة

استنماء الوزارة كاما لتأليف وزارة أمحاد

و « بنليني » زعيمي الائتلاف .

سبيل محسينها .

رياكان أثم ما وقع خلال الاسبوعالماضي ر استقالة أوزارة المرتسية بعد تطورات لم تكن كام ا في الحسيان . وربم كان ما جرى في عصبة الامر من اقتراب من النفاهم على حل أزمة المقاعد الدائمة وغير الدائمة فيجلسهاهو الذي يتاخم الازمة الفرنسية في الاهمية .كذلك ما دار في الريشستاج من مناقشة تمهيدية لمشروع ترع أملاك الامراء السابقين مع التعويض

الازمة الوزارية الفرنسية

ولو استطعنا لقلما الازمة « الدستورة » النرنسة أوالازمة « الانتخابية »الفرنسية ، ذن كل ماأصاب فرنسا منذ صيف سنة ١٩٣٤ والله اليوم أعيا يرجم أسله الي تلك الانتخابات التي جرت في الحادى عشر من ما ولتلث السنة فأسفوت عن دخول عديدين من الاشتراكيين في محلس النوابء فوا اريصاوا الي «ائتلاف» بين احزاب الشال لايتوم على ائتلاف المباديء من حيث هي مبادي. ،وأعما يقوم فقط علي التلاف في خطة معينة نحو مسأة معينة كانت هي مدألة النيل من رئيس الجمورية مسيو 🎫 ه مياران » وصديقه مسيو « بوانسكاري » ' وفعلاكان أول عمل لمجلس النواب الخارج من تلك الانتخابات ان اضطر وئيس الجمهورية إلي الاستقالة فارتمك سدا خطأ يعتبره اساطين ألفقه الدستورى والققه العام امثال العسلامة ﴿ دوجي ﴾ انذي كان عميداً لسكاية الحقوق أأصرية ﴿ جرما دستوريا ﴾لايغتفر

وبعد فا تمكر الاخطاء التي ارتبكهما وازرارات الفرنسية التي تعاقبت الحكم منذ باك الانتخبابات الاساسلة مجكمة الحلقات مع ذلك الخطأ الدستورى الاول ومع ذلك الحن - فيحسبان والانتلاف، يدوم أداً لم يكن قاتماً على امنزاج المبادىء ذاتها لاعلى بجود الرغبة في سد شديوة معينة لاتلبث أن تزول: فينبني أن يرول ما كان قد ترتب عليها من نتائج .

أَمْفُ الي هذا أن عناصر ﴿ الانتلاف ﴾ اليدت ممازجة بل يحشي كل يوم من تفك كمها الل خلسية ننسها تدءو حماً الى ضرورة التوفيق من مختلف الآراء غير المتجانسة حتى يحسافظ على الوحدة المصطنعة فينتج عن هذا ان القرارات التي تصدر من كثرة مجلس النواب تكون بتراء وتكون ه ديمينا » لاتصابحالاً لا تن تزيد الجو اكفهواراً ولاتصلح الالأن تزيد الأحوال

دن من العاميعي أن تمثر الوزارات | في هذه المناقشات نفسها وصوح خلالها أن قام

طبيعياً أن تبق الاحوال النالية مرتبكة على الرغم شك لكن مثلها قائمة في باحيكاوهي لم تستطع بحسين مَن الرغبة الصادقة التي تبديها الوزارات في احوال الفرنك ومنعه من التـــدهـور ، وفي ايطالياحاكم! صمه وليستاللبرا الايتالية بأحسن حظا من الفرنك الفرنسي ولقد كان انتطور قد وصل الى أن دءت

ولما اجتمع مجلس النواب فياليوم الخامس عشر من يونيه وهو اليوم الذي رفع فيهوزر المالية استقالته وجه الاشتراكيون و الشيوعيون الى الوزار: أسئلة آكتني مسيو « بريان » في الاجابه عنها بقوله ﴿ انْ كُلُّمْنَاقِشُهُ تَقْمُ الْآنَ تكون سابقة لاوانها » وطلب بعد ان اتني على الوزير الستقيل ان يؤجــل تحدد موعد الاستجوابات الىيومالخميس امسالاول فوافق مجلس النواب على طلبه بكثرة ٣٠٩ سوتاً بُـٰد ١٩٥ . وصدر بلاغ رسمي جاء فيه أن وزير المالية اوضح في استقالته « انهلم يمد في طاقته ان يؤدي واجبه حقالتأدية امام صعود اسعار العملة الأجنبية زعدم وجود المساعدة الضروربة التي كان يحق للحكومة ان تعتمد لمبها .ولذلك رأي من الضروري أن يُهد الطريق لتأليف وزارة برلمانية تتنق ورغبة الرأى العام الذي يطلب بذل الجمود اللازمة لتأمين الانحباد وانورًام بازاء الخطر المشترك. •

ويلوح لنا من اسباب هـ ذ. الاستقالة ان الدافع اليها لميكن يدهور اسمارالفرنك وحده بل يلوح ان الدافع المستمجل هو ان مسيو « ريان » لم يكن معتزما اعتزاما أكيداً السعى الي تأليف وزارة ٥ اتحاد وطني α وكان متردداً ه بیری ۶ باستفالته وباعلان أسبابها علی هذا النحو ان يضطر سيو « ريان » الى الاقتناع بضرورة الاخذ برأي القالمين الوزارة الوطنية

ويلوح كذلك أن وزير المالية فــد نبح فبما اراده من صغط فأن مسيو « بريان » الذي ءَن يطالب مجلس النواب يوم الثلاثاء بتأجيل الاستجرابات الى يوم الخيس لم مدع ماء الثلاناء نفسه يجىء حتى قدم استقالة الوزارة كاما فرفعها لرئيس الجمهورية في الساعة السادسة والدقيقة الخمسين مساءبعدأن كن مجلساء زراء قدعقد اجتماعا قرر فيه باجتماع الآراء استحالة الاكتفاء بتعديل الوزارة تعديلا بسيطأ ورأى من الضروري تقديم استعفاء الوزارة كنها ورُكُ الحوية التامة لرئيس الجمهورية في تقدير

وكاف رئيس الجهورية مسبو ه بريان ا مفسه تأليف الوزارة فقبل يومالاربعاء وأعلن عند تودته من قصر «الالنزية» أنه ينوى تأا ف وزارة كبيرة جـداً من رجال ذبرى مكانة ومن خيرذوي الكفابات يكفل وجودهم أكثرية براانية قوية يحتاج اليها. وانهسيمالب و هاتين السنتين الاخيرتين ،وكان أوزار : دفاع وطنى من الامور المرغوب فيها ولا أمن الاحزاب السياسية أن تدفن اختلافاتها أرتصلح من أخطا. انتخابات ١٩ ما وسنة ١٩٧٤ ؟ الجنة ومنأقسة المجلس لتقريرها فيا بعد . لكن أ

الخاسة وتتحد لمصلحة البازد وللاصلاح المالي الذي يرى الله ممكن اذا تحدثن، منل هذا الآتحاد . ولم يكن إعازن هذا المسحقيين الدين ة بلوه بل أُصدر به بياً ! وأُخذ بِمارض الرجال والزعماء بادنا بمسبو « أرو » زعم أكبر حنوب في مجلس النواب من حيث المدد . واعتزم أن يخاطب بعد، كبراء السياسيين أمثال مسيو بوانكاريه زعيم الأنجاد الجمهوري ومسيو « بلوم » الاشتراكي المعروف وزمماء جميم الاحزاب الواقعسة بين هذين المارفين

لكن مؤتم أللاحزاب الراديكالية والاشتراكية قد عقد يوم الخيس أمس الاول وأصدرقواراً يعارض فيه في تأليف وزارة « أتحاد قومي» ويصرح بان تنك الاحزاب ترغب فى تأييد أية حكومة جهورية وفي انوقت نفسه تسممعلي أنهاض الحالة المالية .وعلى هذا فقد يكون من المتوقع ان يكون مسيو ﴿ أَرُو ﴾ قسد رفض الاشتراك فيارزارة الجديدة بناء على هذاالقرار

وعلى هذا يكون مسيو «ريان »قدرفش الاشتراك مع الشيوعين والملسكيين من أعضا. مجلس النواب:ويكون قد حاول تأليف وزار: أتحاد من انتلاف الراديكاليين والاشتراكيين كتلة الجمهوريين الآخرين فلم يفلح .لان انراديخ ليين الاشتراكيين وفضوأ الانضهام الى وذارة بهذا الانساع الكهم قبلوا تأييد أية وذارة جمهورية تسمي لاصلاح الحال وانقاذ المرنك.ومعني هذا الهم يتركون مسيو «يريان» يؤلف وزارة من رجال « الكتلة الوطنية » التي يرأس زعامتها مسيو « بوانكاري»وهي الكتاة التي كانت تخاصم « الانتسلاف الراديكالي الاشنراكي ٥ في الانتخابات المانية

عبل یمکن اعتبار هذا القرار الذی صدر ا امس الاول اعترافاً من « الائتلان » بخطئه الدستوري الذي ارتكبه في سسنة ١٩٢٤ ضد رئيس الجمهورية مسيو « ميسلران » وهو من أشد انصار ٥ الكتلة اوطنية ، التي يخطبون دها الآن لتأليف الوزارة واخراج فرزءا من أزمة شديدة أوقعتهافيهاتصرفات اولئك « أراديكاليين – الاشتراكيين «انفسهم؟ وهل أذا أعتبرنا هذا القرار اعترانا فبال

تطمئن الوزارة الفرنسية التي تخرج منه الي أن الكثرة البرلمانية ستبتى مؤيدة لها ؟أو البها ستكرن خاضعة التحكمائها نتبتي هي السئولة ويبق أولئك المتدون فيالازمة بعدم كفايتهم لمعالجة النشون العامة عمالسيط ون وهمأصحاب الكامة والناوذ؟

وبعدد فيل أولنك « الراديكالوب الاختراكيون " فسد قبلوا تأييد ٥ انوزاوة الجمهورية ٤ عن طيب خاطر أو هم النظروا الى هذا التأويد اضطراراً جد أن ذيع اله اذا لم إ تنته الحال الى تأايف وزارة جادة ذان رئيس الجمهورية باتفاقه مع عبلس اشبوخ، سيقرر حل مجلس النواب لاجراء انتخابات جديدة

كابها أسئلة تجيب عنها الحوادث التي تقم بتأليف الوزارة الجديدة وبما يتس تأليفها من تصرفات. وقد تكون الوزارة الفرنسية الجمديدة قد مم تأليفها في الساعة التي تتناول فيهما الأيدي « جريدة السمياسة الاـــوعية » لكن أنباء تأليفها لم نصل الينا بعدحتي كتابة هذه انسطور

الازمةالالماني

مِنْ الْمَانِيا أَزْمَةُ أَخْرَى تُكَادُ تُكُونُ د-تورية الي جانب كونها وزارية كاهر الحال في الازمة الفرنسية ،وهي قائمة على أشكال املاك الامراء السابقين التي يواد تزعها وهو الاشكال انذى أصدر بخصوصه المارشال الكثيرون بديدأ بالاستقالة وكان علىالعموم أحراجا للوذارة التيكانت خاول تأليف ذات البين في مجلس « الريخستاج » ، وفي سبيل

وقد تقدم الدكتور ماركسرايس الوزارة الالمانية الي مجلس الريخستاج في اليوم العاشر من هذا الشهربالمشروع الخاصباملاك الاسر التي كانت مالكة في ألمانيا وأعلن ان المطالبــة بمصادرة هذه الاءادك بلا تعويض لاتتفق مع مباديء القانون والدولة، وتعارض الدسستور انذى بخول جميع الوطنيين حقوقا متساوية وزاد على ذلك فقال: آنالاستفتاء اذا أسفرعن نتيجة سابية فان الحكومة ستفرغ قصاري جهمدها القد أتفاق فأثم على روح مشروع القانون ولا تتردد في تحمل المسئولية اذا لم يتم الاتفاق في مجلس الريخستاج . فسكان فيا عوضه المستشار ألد كتور « ماركس » تأييد لذلك النداءالذي وجمه المارشال هندنبورج معتبرأ أنازع املاك أعضاء الاسر المالكة السابقية يبتبر نكرانأ للجميل وخروجا على الدستور .

وقد حــدث فيما عرضه المستشار الدكتور لا ماركن ٩ مايحســل عادة في كل مشروع يعرض على الريخستاج . فقسام فائب من حزب أوسط بامم الاحدراب التي تؤلد الحكومة وأيدمشروع القانون المعروض ومهض نائب اشتراكي يحمسل على الرئيس هندنبورج لمناسبة كتابه المعروف ةائلا ان الرئيس هندنبور جقداخل واجباته الدستورية فانسبرى له الدكتور ماركس واعلن الهلا يسلم بان الرئيس هندنبورج تعمدى واجب وظيفته . لمكن الدكتور ماركس لم يحفظ بتأييدكل الاحزاب المؤيدة للحكومة في سدد دفاعه عن هند نبورج . وانتهي الامر بأن أحيل انشروع الى اللجنة القضائية الدرسه . وقد حاول الأشتراكيون بعد ذلك ان ينالوا من الوزارة فقدم الشيوعيون اقتراحا بعدم الثقة فيها لسكن المجاس رفض هدا الاقتراح واجل أجباعة الى بعد غد. وكان

ذتك في آلشاني عشر من هذا الشهو وأذن فسياخذ مشروع القاون الذي يعرض عنى أعضاء الاسو المالكة مقابل نزع

أماز كهم طريقة البرلمان العادي من احالته الى

بالقليل لكنه في نظر هندنبورج ليس بالشيء المكثير يبذل في سبيل العرفان بالجميل لصاحب فضل سابق، ولا سيما أذا كان صاحب الفضل لاعلك الآن نفعاً ولا ضرا . وهــذه اخلاق يتحمل المزدان بها فسبيلها كلشيء دونمقامل

الذرشال هندنبورج قد أصابه في سبيل هـ ذا

شيء اذا أتلن المجلس بطريقة غير مباشرة

آذن كانت هناك لجنة تدرس تنظيمالقاءد في عصبة الام على ةعدة غير التي كانت مقررة ف دستور العصبة . ويذكر القرآء بما كتبناه ف هذا الصدد من قبل أن كراسي الجلس غير الدائمة كانت قد رفعت من ستة الى تسمةو انه اريد أن يترك في النص الجديد الياب مفتوحا من حيث المقاعد الدائمة أمام المانيا وروسيا والولايات المتحدة

وكانت البريزيل غاضبة من هذه التسوية. وكانت اسبانيا غير واضية لكن البريزبل كانت متقسدمة من حيث التهديد بالاستفالة والانسحاب من العصبة.

وقد حصل فعلا أن تلقى السكرتير أأمام تلغرانا من وزارة الحارجيــة البريزياية تملته فيه بقرار حكومة البريزيل بالانسحاب .ن العصبة . وفاقا للمادة الاولىمن العهد . وجا ف التلغراف نفسه أن البريزيل لن تشترك ف الاجباع الذي تعقده الجمية فيشهر سبتمبر

اما أسبانيا فقد أعلنت مندوبها في مجلس عصبة الامم أنها ستوافق على تعديل المـــادة الخامسة بتجديد انتخاب أعضاء الجلس غير الدا مين، وبهذا تكون قد تمت الموافقة المطلوبة لابرام المشروع الذيكانت اللجنة قد أعدته، والذي يدخل من الآن في دورانتنفيدمادامت البريزيل قد استقالت.وما دامت الموافقة قيد تمت بالاجماع بعد ذلك ؛وليس غريبا مسع هذا أن يسارع سر اوستن تشميرلين الى تهنشة الحكومة الاسبانية معلنا أن الرأى العام سيقابل تصرف اسبانيا الحسكيم بكل ار تياح وسيقدره حتى قدره.

وزادت حكومة مدريد فقررت في الرابع عشر من هذا الشهر الا تقدم ترشيح اسبانيا لعضوية غير دائمة في مجلس العصبة كا خولت وزير الحارجية أن ينهج في «جنيف »الحطة التي تقضي بها الحالة .

وعلى هذا يدج القول من الآن أن أزمة دخول أَمَانِيا الى عصبة الأمم قد انتهت، وأنها انته مقمدها الدائم في المجلس باجماع الآواء اذا ما النقدت الجمعية العنوميسة في شبر سبتمبر المفبلكم يصحالقول بانعصبة ألامم قد نجحت ف الخارج من مأذق ضيق بفضل استقالة البريزيل وتساهل أسبانيا . وخيراً فعلتا

محبود عزمى

نترو سلفات الالم____اني ترات الجير الالماني الذي يحتوى على ٢٦-١٧ في الماء أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت اذا أردتم محصوب ولا وافرأ وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاص ثابت ثابت

الحكل العام لنقابة المعامل الالمانة للاسمدة الازوتية

السكندرية : شارع اسحاق الدريم غرة ٢ إلقرب من شركة النور تلون غرة ٢٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢

المحكدا من الاصل

في صحراء ليبي بقلم أحمد محمد عسنين بك

كنا أربعة حينهاأخذتنا العاصفة علىسفح الاهرام ؛ فانتشرت في صفاء الجوعكارة باهتة قضت عليه ، واستبدت بطلعة الشمس صفرة داكنة دفنتها في صفحة السياء، ولفت القبر والمقبور في جلباب من غبار . وطفقت الريح تعبث مذرات الرمال في تلك القطعة الوادعة بن صحراء المرب، بيد قاسية تخز الوجوء رنخنق الانفاس. التف زملاني الشلانة في معطف واحديثقون به غضبة الطبيعة ، وظللت مغمض العين ٤ مضموم الشفتين ٤ متقيا ابر الرمال بظهر اليدين ، محاولًا بين الحين والحين ان أقذف من في بقوة ماتسرب اليه منها ؛ فالتصق بحلق وأسناني أذى لايريم ، وطالت بنا الوقفة ؛ وهزأت بنا الماصفة ، فنناسينا زيارة الهرم، وعداعل أعقابنا نبحث عن حرم أمين كان النيل يومشذ على مقرية منا بواديه الاخضر ، وكانت القاهرة الي جوارنا ليس بيننا وبينها الاأن عمد أقدامنا الى مركبة

عترام ، وكان ملك الرمال « أنوالهول»يشرف

علينا رعابت الخالدة ، وكانت الاهرام تذود

عناشينامن حدة العاصفة ٤ وكانت اميناهوس٩

من ورائنا تنادينا الي خــدرها الآســن ،

وموسيقاها الشجية ؛ وشابها المتقن، وفراشها

الوثير . الدنيا كما ها في صغنا ، ومع هذا جبنا

عن أن نواجه تلك القطمة الممهدة المحصورة

من معالم الصيحراء!

ومنذذكرت حسنين بك في صحراء لسيا! فريسة صميفة في تلك المجاهل الموحشة يرعاها الموت من حيثًا تتلفت ، وريشة طائرة في هذا الجو الغامض العاصف، تضربها عنة فتتلقفها محنسة ، وتفر من أعصار أيب بها أعسار ، ويومئذ تولاني حنين هائل الي ان أقرأ شيئا عن رحلة هذا الرجل الجبار الذي قالب الصحراء ؛ فابتلت بالجوع والظمأ ، [وسلبته الأمن والدته ؛ وسلطت عليه الزواب والنواصف وحجبت عنه ما استطاعت ممالم الطريق وأقامت في سبيله . • طامع البدووشراه، الاعرابوم هداأذل انفها وطواعاتلي الرغممها في سبعة أشهر ، اعزل من كل سائح يستعين به عليها الا سلاح اليقين والايمان ، بعيداً عن كل ما يؤنس له وحشتها الا عن خيــال المجد يلوح له بابتسامة أمل مغرية في كل أزمة من ازمات الطريق ، عاطلا من كل درع يتقيها به الا درع العزم الفتي ، والامل القوى:والخلق البصيرالكريم

فاما وقد كتب الرحالة بقلمه عن صحراء

ليبيا سجلا لكل مشهد تفتحت عليه عينه ،

ولكل خطرة طانت في خياله ، ولكل ضائقة

انقطع فيها أمامه الرجاء ؛ ولكل جمال تكشفت له عنه ليالى الصحراء الساجية، وساؤها الصافية ونجومها الهادية ، الليالي التي تعرف الصحراء فيها معنى الجُمَال والرحمة ، فتعطف فيها ، وَكَاةٍ أ مها على عشاق بؤساء أمضهم فحبا كرب الحر والعطش وأضنتهم فسبيلها آلام الحل والترحال أما وقدشبعت ننسى من حنينها فلا أقل من أنأحيى هذاالسجل الجامع بكامة صريحة منصفة السنتاب مجلدان من عشرين فصلا، لها ملحقات علمية يجد فيها العلم حظه من رحسلة حسنين بك ، ففيها تفسيل دُقيق لموقع الواحتين « اركنو والعوينات » اللتين كان لرحالتنـــا الغضم الاول في العثور عليهما باسم مصر، وفيها تصحبح لبعض مواقع الواحات والآبار المستكنفة من قبل ، وفيها بحوث جديدة في طبيعة هذه الصحراء ، وتاريخ أرضها القديم. وما دام الرحالة نفسـه حاول أن يتجنب في كتابه ارهاق القارىء بذكر الصطلحات الفنية وأن بقدم البه حكاية ائقة حتىلن بجهل مصر والسودازوالصحراء، فسوف اداول أنا أيضاً

ان انجنب الخوص في ملحقات الكتاب تقاييسها

وعروضها واطوالما

عَمَلاً نَفْسَ أَلْبِدُوى أَذَا فَكُر فَي المُوتَ وَمَا بِعِدِهِ يتخطفه الطبر أم يطويه القبر ، كل عنده في أمر على كل هذا مرور الطيف لا ألم به الموت سواء ؛ وعن البـدوية السافرة وأختها الا برهة قصيرة احاسب فيها الرحالة على حكامة المحجوبة ، وعن الهوى كيف يكون ، والزواج قصيرة تناسي أن يشير اليها فى كتابه الطويل كيف يم ، والشرف اذا انهك كيف يظــل على مالها من خطر متسخاً حتى يغسله الدم ، وعن الرأة السودانية زار الرحالة صحراء ليبيا ثلاث مرات على كيف تممل وتشتى والرجل نائم مستريح . ما ذكر في كتابه ، فلم يذكر لنا انظروف التي وحدثنا عن الجل ومنزلته العالية في الصحراء احاطت بهذه الريارات ، ولاالدوافع التيحدته وصبره وذكائه وخلقه الذي استمدمن اصدقائه الى القيام بها ، وكان واجبه كمؤرخ رحاة أن ألا يسكت على عاد . وعن تفاؤل السيدو يحدثنا عن كل هـ ذا وما اليه ممـ ا جرت عادة وتشاؤمهم ، وكيف تنعكس الاتية لديهم المستكشفين أن يتحدثوا به اليالناس. أنا اذكر فيتفاءلون بهيكل العظم البشرى ، واشلاء الجل أن الرحلة الاولي التي قام بها المؤرخ في سنة المنثورة ؛ ويعــدونها فألا حسناً لقوافــل ١٩١٧ مثلاكانت سفارةفالواقعرقام فيهاحسنين الصحراء ! ... كم تفير الصحراء من نقوس بك مقام للسقير موفداً من الجنرال مكسويل الناس !! وعن السراب كيف بخدع الظهآئ قائدالجيوشالبريطانية في مصر اد ذاك ، وكان وكيف يتخذه الدليل مرشداً الى سواء السبيل ، الرحالةسكرتيره الخاص الى السنوسيين يخطب وعن عبيد البدر وجواربهم كيف ينعمون في ودهم ،خشية أن يخطر لهم هذا الغزو في بال ! الاسر ويشعرون بالذلة وعم طلقاء الحرية. هناك كان يجب ان يذكر ألرحالة أمثال هــذه موءودة يحس الرحالة بأنفاسها المكتومة تتردد النقطة ليؤدى أمانة التاريخ . وكان غليه واجب في نبرات أصواتهم على مابحــد أولئك الطاتماء آخر يؤدى به أمانة العلم . ذلك أنه أشار في من نصب وما ينالم في سبيل العيش من اجهاد بعض مواضع الكتاب الى ان سكان الصحراء هو الوهم وحده ، والرحمة دونسواها مدسورا كأوا يعرفون كثيراً أوقليلا عن واحتيار كنو له هذه الانفاس ... فن أن تعرف الحرية سبيلها والموينات ، وكاوا يعرفون الطريق اليهما ،وان الى رجل بائس ولد سعيداً في حديد القيه. كأنوا يخشون هـ ذا الطريق ؛ ويرونه مليثاً وعاشسميداً في نسمةالذل؛ ويموتأسعدما يكون بسنوف الخساوف والاخطار ، وكان الادلاء وكل همه من الدنيا شهوة ومطعم وكساء؟؟ يحسنون المير في هذا الطريق المخوف ، لولا وحدثناعن للال الصحراء الحادعة بوعن نخيلها أن النعاس كان يأخذهم أحياناً فيضلون السبيل. اذ يطمر الرمل بعضه الى عنقه، ويترك البعض شاخا يداعب برءوسه وجه الساء . وحدتنا عن مظهر فهل يمكن ان يقال مع ذلك ان حسنين بكقد عتر على الواحتين بصدَّفة هيأها الحظ لحسنين الساراة فصلاة البدوق مسجد الكفرة كأن مسجد الكفر: وحده هو موطن هذا التساوي بككا هيأعا من قبل لكولمبس يوم وضع قدمه وكائن البدو دون سواهم من السلمين هم مظهر على أرض امريكا ؟ أم ان حسنين بك سمم عن وجود هاتين أ، احتين فأخذته هماسةالشياب:

فاقتحر السبيل اليها في معية دليا، ، ثم حدد

الالماني موضع الكمفرة من قبل؟ ؟

مُمَّا يَأْسَتُهُمَا وعورة الطريق؟؟

رحده في فسوله العشرين

كان المؤلف في العشرة الاولى من فصول

كتابه أديبا ومفالصحراء فيأسلوب جذاب،

وأتى على تلك الالوان المتباينة التي تركتها في

نفسه رمالها الذهبية ، ورسم لنا تلك الجنبة

الضاحكة التي تفتح أبواسا لعاشقب اذا

أبدَّ من لهم في الليل ؛ وذلك العسدَّاب الآليم

الذي تكوى به جلودهم أذا عبست لهم في النهار.

والایثار الذی تسبله علی ءواطفهم ، ثم حدثنا

عن أهلها - في بساطة البدو أنفسهم -عن

طعمامهم وشرابهم ؛ عن كرمهم في الضيادة

وعن تلك الروح المسالمة التي يعامل بها بعضهم

بعضاً ؛ اذ يتركون أسواق الباح كلاً مباحا

رعي فيه من يشاء ، وعن ذلك الاعتقاد الراسخ

فى نغوسهم بقوة الاولياء وكرامتهم على الله ،

وقدرتهم على ان يضربوا خائن جوارهم في كل

ما يعز من نعم الحاضر وكل ما يرجو من آمال

المستقبل ؛ وعْن تلك القطرات الحسارة التي

تجرى في عروقهم من دم العرب الاول ، وثورتهم

للشرف والكرامة وقوانينهم فيالقتل والفصاص

والديات، وعن تلك النظرة المريبة التي يأخذون

بهما الغربب في كل ما يقول ويفعل ويحمل،

وذلك البغض المهم لرجل معها يكن من

راءة النماية ونبل القصد ، فهو

وطلبعة اسار وءن وفأتهم، وتقسدرهم

وحدثنا في دقة الناقد الخبــير عن تلك الروح القوية المج ولة التي يعتقدها الشرقي من كزيهاعى الخريطة كاحدد رولفس الرحاة السافح تمرة من تمرات الحضارة الغوبية الحديثة ، ويعدها الغربىالجاهل طلسها منطلاسم الشرق لم يبد لنا حدين بك رأيه في هذا الموضوع القديم القادر ، ويؤمن كلاهما بقوتها ، وبأن الدقيق ، ولم يقل لنا ان كان رولفس أو كانت فيها مس الموت والحياة ؛ والقسدرة على خرق مسز روزيتا فوربس التي رافقته في الصحراء الطبيعة ، والعلو بهما الي مطار بديع تجرى فى زيارته الثانية ، قد سم، أحدها أو كلاهما عن لما الحياة فيه عسلا لايكدره طعم المر والشقاء: هاتين الواحدين كم سمم هو ، فظنا كلام الناس حدثنا الرحالة عن كل هذا وما اليه من اشاعة أساسها الوهم ؛ أو هما حاولااستكشافهما فنون الحياة في الصحراء في العشرة الإولي من فصول كتابه على أمتم والذما يكون الحديث. والآن أحدت القارى، عن صلب الكتاب غير أن شيئا هناك لم أطمئن اليه اطمئناني الي

غيره من طوائف هذا الحديث تناولَ الرحالة فيا تناول من ضروبالقول تعاليم السنوسيين ، وكان طبيعياً أن يتناولها ، مادام لهم أسمى المنازل في تلوب البدو ، وأ كبر الفضل في عميد السبيل لهذه الرحلة ، فروي أنها قضت على بدع كانت تهدد الاسلام في هذه الربوع . اعتمد الرحالة في هــذا التقرير على روايات تجرى مجرى الاشاعة ، وعادة الاشاعة أن يفتن الناس في نقلها ؛ فيقصون من بعض وحمدثنا عن الايمان الذي تعمر به قلوبهم ، أطرافها ، ويريشون بعضها الآخر ، ليتم لحسا في أذواقهم روعة الرواية ؛ وليسكون لها في نفوس السامعين مايربدون من أثر ومكان. وأَوْ كَدَلُهُ أَنْهُ لَوْ قَدَرُ لَهُ أَنْ يَشْبِعُ حَنْيِنَهُ الى الصحراء، فيعود البها في رحلة عالنة محمدوبا بسحرها الخلاب، لراعه أن يجدتك الكرامات التي رواها في الفصل التاسع قد نمت وترعوعت وأَحَدْثُونُ وَالْحُو أُقْوِي عَلَى تَحْرِيكُ النَّفُوسُ!!

هناك الصدفة تعمل عملها ، والاشاعة تنخذ مجراها ، وسكون السحرا. يجسم في الآذان دبيب المال؛ وهناك كما ذكر الرحلة نفسه لايجه « الاخوان » غضاضة في أن يكذبواعلىالناسفيخترعوا لهمالرۋىوالاحلام. يرشدونهم فيها الي ما يبتغون لهم من شهرات الحياة . وأؤكد له للمرة الثانية أن حرافة د مجرم ، الذي دخل المسجد في بداية هـز. التماليم، فلما أقيمت السلاة وقف في السف في أعينهم وسول شؤم ، ونذير غارة ، الاول يصلي لأول مرة ، فقرأ الامام آية : « أَلَمْ مُهِلِكُ الْأُولَانِ » فَتَأْخُرِ الى الصَّفَ الثَّانَى }

المعروف ، وعرفانهم للجميل، وعن إ فقرأ الامام: « ثم نتبعهم الآخرين » فتأخر أغانيهم الساذجة ، وقوتهم الخارقة على قص مجرم الى الصف الاخير فقرأ الامام « كذلك الأر ؛ وروح الفائعة في نفوسهم ؛ نفعل المجرمــين ٧ ففر مجرم الى الدار قائلًا: وأعمادهم جميعاً على النفس ، وخضوعهم خسوعاً هنك الأولين توخرت، هلك الآخرين وخرت؛ أعمي لحسكم القدر؟ وتلك النزعة الفلسفية التي ادى بالاسم يامرمين عديت !! أَوْكُدُ لَهُ أَنْ هَذَهُ الْحُرَافَةُ رُوْقٌ فِي كُلُّ قطر اسلامي باسلوب مختلف، وآيات من القرآن عَتَلْفَة ؛ كَفْكَاءَة مؤلفة لا كحقيقة يصح أن تتخذ قرينة على تقرير الرخى خطير نأني الآن الى القسم الثانى من فصول الكتاب ، الفسم الذي آثر المؤلف أن يضعه على صورة بوميات

قاطع البادية كوا كالبحر ، كلامالا رى أبنا ذهب بطرفه الافضاء ينتعيف أفق مستدير تلتقي عندُه زرقة السهاء بصفرة الرمــل تارة ، ونارة يزرقة الماء ، مظهر متشايه دائما ، ودنيا في مجموعها لاتتغير . فأذا أخـــذ كلاهما نفسه ُ بكنابة مذكرات عن خواطرهما لم يأمنا أبدأ : أَنِ تَنشابه هــذه الذكرات . . . ذلك ماحدث لرحالتنا في القسم الثاني من كتابه . اضطرآن يكرركثيراً مما قال في القسم الاول ؛ واضطر أن يصف كثيرا بما وصف في القسم الاول . واضطر أن يذكر درجات الحرارة؛ والطنس والاجهزة العامية وتلك الاشسياء الني عاهدنا في أول كنابه أن يتجنب ارهاننا بسردها . وهكذا خلا القسم الثانى الا في مواضع من ذلك الروح الجاذب القوى الذي أسر قاري. القسم الاول واضطره الى متايمةقراءته يشغف

فى كل يوم يستيقظ الرحاة ورجاله في الصباح ، فيفطرون كما يفطر الناس، ويشريون الشاي المثاث كما يفعلون كل يوم ؛ ثم يشدون الرحال ، ويحدون الابل ، ويطوون الصحراء نحت أشـــة شمس حارة صافية ، أو في ضبابة زوبعة شديدة قاسية . وفي كل يوم إنيخور الابل في المساء بعد نهاد متعب، وطبعاً يأكلون ويشربون وينامون، والرحاة لاينسي أريسجل كل هذا في كل يومية من يومياته حتى بلغ بي الاثمر وأنا أقرأ هذا الجزء من كتبه . أن كنت أبدأ الصفحة فاتنبأ بختامها ، وأري أعلى درجات الحرارة فيسبقني خيالي الى أدناها، لم أخطىء الا في مرة واحدة : المرة التي تحطم فيهــا من الرحلة ترمومتر الحوارة الصغرى! ه أنه المرة حقاً خانتني فيها الظنون !

على أنه منها يكن الامر فنحن مدينون لرحالتنا الاوللابذنك الاسم الطيباندي سبعله لمصر وعلماتها في تاريخ السكشف والسكاشنين فقط ، بل نحن مدينون له فوق ذلك بساعات طويلة حلوة ممتعة قضيناها في معية ذلك الاثر الباق لتضحيته الغالية وأدبه الغضء كانامعه ف خيال صحرا. ؛ نشعر بجهالها وتخمنع لجلالها ونحس شورتها العانية في غير ألم ولا عذاب! بقيت دعابة مثيلة لاأتقدم يها للرحاة حسنين بك واتنا أسوقها ﴿ للد كتور ٩ حسنبن بك ! الذي وفق في الصحراء يقلم ل من الكيتا واليود وأقراص الورذين وقليل من الراهم أن يرفع سمعة الطب في الصحواء، وأن يعالج أمراض البدو بنجاح ، فلم بخفق الا في مزة واحدة عالج فماعقم امرأة بأقراس من اللبن المركز!!

أسيدي الدكتور! أصيب من أتباعك ثلاثة بالدوسنطاريا، وُكنت أُخذت معك كمية طيبة من ساليملات البزموت لتتني بها صولة هذا الرض الخطير ، فهل نجحت في علاجهم بهذا الدواء؟ لو سح هذا لسجلنا لك يداً على الطب كما سجلناً بدك على الجغرافيا ؛ فكان لك على كليهما

والآن تقبل بلساني تحية الشباب من انباء مصر، فقاوبهم مازالت فتيــة تهزها ذكري الجرأة والشجاعة ، ودماؤهم مافتثت حارة تتونب فيها نزوة التكريم لجبود العاملين: المجزت مصر ثناء أأن موضعه

فلز تذب من حياء حين تستمه ولو جزتك الصحادي جتتنا ملكا من النوك عليك اريش والودع» معيد عهيده طالب طب

تطورات الاداب

الالعاب المسرحية والصينما توغرافية والروايات المتذأة

ان النطور السيء الذي آلت البه أخلاق المجتمع وآدابه لاينحص في شعب وأحد من شموب السالم؛ بن لقد كان من النتائج الحتمة للحرب العالمية ألسالفة أن تترك هذا الأثر الذي يشكو منه علماء ألاخلاق في كل الدولُ تلك الشكوي المرة . وهـــذا ماكتبه المستر 1 ســدني موزلي » الصحني الانجليزي الشهير

في أحدى الصحف الأنجليزية ، قال: هل الآباء مراحون والامسات وأضات عن كل مايخرجه لنا فن الآدب الحــديث من صور متحركة ، وروايات وقصص ؛ وألعباب تشيل مسرحي ، ومناظر تشيل موسيقي ؟ وهل هي لائقة لا تن تقيلها عقول النشء وتتغلغل في

نفوسهم كنموذج لحياة العصر ؟ اننا لائستطيع بعد أن ننكر هذه الحقيقة المحسوسة ،وهيان أتجلترا،منالوجهةالتجاربة؛ قد تكون آخذة في الارتقاء والتقدم ، ولكنها من أنوجهة الادبية تتحدر وتهبط. وأن هذا الأعداد عما كان عليه الحال من المسك بالنقاليد القدعة والاصول الدينية منذ ثلاثين سنة فقط بسير تدريجياً۔ولكنءائماً .ولاشك أن أنجلترا الآن تعسانى مرض الجنون النوعي وانأ لسنا فقط تجيز ونتسامح مع الدكتاب الروائيين الدوماتيك الذين يسمخون لذكائبهم المبتذل أن بخرج الحمهور تلكالصور المختلفة لأنواعالقبائح الشذيعة ، بل اننا تجمل منهم أبطالا مكرمين . لقدكان لبيرون وترو وبرنز وأمثالم من عظاء عصرهم ذوق فيه بعض مايستنكو . ولكن هذا اليل مهمكان يخمد باشفاق، ينها كانهال ويكبر لاعمالم الجيدة ألتي كان يخرجها

نبوءهم في لحظات أوقاتهم الطبيعية . ولُكنك لاتجـــد الآن رِشاقة أو دقة في وضع الاشياء ومعالجتها ، ولاحذر أو تحشيرف انتقاء الفكاعات والنكات الطريفة في الروايات قصصية أو تختيلية أو دراما الصور المتحركة . حتىأصبحت تكالق كانت إلامساداة التقديس الحب انطهارة والغضية غاية للبحط منها والعبث بها . وصبار الحب الصحيح مهجوراً مقصياً . ينا تشمل الشهوة عاربة أمام الاوار الساطعمة ويصفق لها بغير حياء آلاف الخلائق .

وانمايدهشني أكثر خلاءة تلكالروايات النمثيلية التي يظهر بعضها على مسارحنا والهدوء التى يقابله مها الآياء والامسات؛ وأن يحتج عليها البعض ، ويعد عنها الاقل . أن توانينا وعدم قيامنا في وجهها أنثرين ساخطين لحظة ظهوزهاه وفيوأني نذيرا لخطوانذي يهدد آداينا ولم يكن في الامكان أبداً سند أي أمة تسير فيطريق التأخر الادبى بالوسائل والتداير السياسية عفليس من المكن اداء الهمتين كذلك وان الذي ينفق وقته ومله وذكاءه على شائنات الحياة لاعكنه أن يبدأ عمله مضبوطا في صباح غده . ولقد كان أجــدادًا يقونون انهاا عكننا حرق الشمعة من احيتها ، وانظر أي فوضي تنتج من ذلك لوفىلت .

ولقدد ظهرت قبل الحرب بعض كتب وروايات مسرحية جريئة لآثريدعن أسابع اليد أواحدة في العد ولكنها بكل أسف لمتقابل بالصدوانقطيعة ووجاءت الحرب فزادت ألطين بلة وعنسا وأتأمر بكاتعرض مناظر حجرات النوم ف روايتها السرحية والسيما وغرافية وعنيما بدأت أيضاً أدق ممثلاتنا سمعة وأشهرهن تخلع ملابسها الحادجية على السرح من أجل الكسب احتججت على فلكما استطعت بقلمي في كل مكان كما فعمل البعض أيضاً . وعندما تنسير نوع اروايات الشهيرة مثل « خمس ليال » الي نوع « ثلاث ليال » ومدرج في الاعدار الي « لية غرام واحدة ، وعندا وضعت صناعة كري حديثة كالسينما توغراف في يدجماعة شتى من عنساتسير في التولوع كل فوع لايعرفون الفن ولا يكترثون بالآداب الع امة ، فأخرجوا من روايات « النوعية » أجزاء مطولة بدأت أقول:على بريطانيا الـــــلام

وكان ذلك السكتاب الذي وخ ف يدي إبنتاء المعلو عنا لحديثة المنافية مردد منذ أيم آخر قنبلة تنفجر، فؤلف الكر مّال الغن والأوبوا الحقيقية

من أشهر المؤلفين والكتاب من الكتب النسوم كثيراً بقراءتها.

وقد رأيت صورة متحركة منذ بضهة أيم. اقاموا لها الارض وأقمدوها وقانوا أنها اعظ ماظهر من روايات السيمًا ، بلي لقد كانت كذبك مى ، فهي أعظم فضيحة وأهانة يقدمها أولئك الواضعون الاجانب للشعب الأنجليزي البري. وانی وانق من أن الباریزی المحتشم یأیی أن يأخذ زوجته أو ابنته لمشاهدة تلك الصورة ومع ذلك تعرض محالا كن فانجلتر اويشاعدها اللايين من بناتنا وصبيانتا وزوجاتنا .

ولقد قال مستر « ستيد » عن بعض المرأة السيطة التي كانت تظهر في بعض الشاهدات الموسيقية ﴿ ريفيو ﴾ في أيامه بأنها تفاة الماب فإذاكان يقول اوعاشحتى يشاهدالآنكليما يخرجه الفن لتشجيع وعواطف النوع عنى هذا المصر بجب أن بخلق بنينا مريعا يستبد آخو بل عشرات مثله لصدهذا التيار الذي يكتب كل الذنوساني الضلال

من الديرالي الأوبرا فصه عثلة

من عزلة الدر وحيانه الهادئة الى أبوار الأوبرا والشهرة ارئانة تقع قصة فتاعار لندة صغيرة تدل على قوة العزيمة والجرأة والإراية في سيبل تحقيق فسكرتها وغرضها . وتبسيأ القصة عندما هربت (مازغريت شردان) القتاة الحسناء برعمادونا رواية لابوهيم آلان في أورا « كوفنت جاردن ، في لندن ؛ بعد أن ظلت بين جندان الدر اللائعشرة سنة ، وهذا ماقالته لمحدثها: لقد عدت دائماعلى حد مدية؛ يمني أتي

كنت أجازف بسلامتي وسعادتي في تحفيق رغاني وآمالي . وقد اختص الدهر تلك الطفلة القروة في طغولها بنصيب مثيل من الحظاء فقد فقدت والدمها وصارت يتيمةوهي بالرابعة من عمرها ، وارسلت الي الدر في دبلين ، وهناك علمها الراهبات الفتاء، وسرعان ماعت فها تلك الهبة ، وصاد صوتها فريد التأثير والعدوية وحدث أنهاوهي في الخامسة عشر معن عرهة اقيمت بدبلين مسابقة في النناء؛ فعزمت على أن تشترك فيها ودبرت لذلك تدايوها ، فرنت صوبها على الانشودتين اللتين اختارها القضاة المحكم. ؛ في ليلة الحفاة تسلمت في الطلام وتسلقت جدران السور وجرت بكل قواعا حتى السرح ورفس الوظنون السباح لهابال خوللا مايكن معها اجر المخول ، وكان الباقي على رض الساد وبدأ السابقة نصف ساعة وجي تريد أنبدخل وتريدأن تغنى دون أن يثنى عزمها مأن ، وحاولوا أن ينلقوا الباب دوسها ولسكتها، وصبت قلعها، عند حافته وأثارت ضحة ويوسلت لملحاج حتي استلفتت انظار مغنية شهيرة كانت موجودة فيءم المحل وكانت مي الأحوى جمن تربيين في للدر فتوسطت لئلك ألفتاة العاؤمة للصعبة العبغيرة فسمحوا لماء وفاتك اللية غنتمارغويت على للسرح وكسبت مدالية الجائزة الإولي

وقد علاضها الراهبات ووقفن في سيلها ماأمكم والكنهن لم يتبعن في في عزمها بعد هذا الفوز وذلك النجاء، وساعلها في كفاحها بعض رجال الفن ونسائه حتى لعكن ف النهاية الاتفاق مع الدير

وبعد ذلك رحلت إلى لندن حيث ساعدها اللوردهو اردوزوجته وكلفا لايتواتيان فيماعدة أصحاب النبوغ الوسيق. وقد عرقات الحرب خططها وعاقتسيرها عوالكمامدذاك ارسلت الي ايطاليا والسطة غنى الرائدي. وذهب لتمكت سنة شهور فلثت ست سنوان وقياتناه ذلك أصبحت ممروفة في كل داومن دور الأوران الملكة ؛وقد مجمعة على 3 مدامة والاي وقد امتدحا (بتشيني) ذاته اعاب كيد. وكان أولادمبلانو الصغار ينادونها و موقلاي ٩

ومن خاصيات مس شردان امتتاعها التامع

عن أن تمنى أي قطم أو لندية ، وقافي أن بحب مايعرضه عليها الامريكيون لانها تأتي أنتنوج

المثال مختـــار بعث الفن المصرى القديم فوز هذا البعث



احية من ﴿ مَافَظُةُ الْاسْرَارِ ﴾

أجلهماان يحلي صدره بوسام فرقسة الشوة

قد يكون عسيراً ان نحدث القاريء عن

شيء من تفاصيل هــذين التمثالين وهولايري

منعا الا تلك الصورة الشمسية المنتيلة، فان

عسيراً أن تجتلي سر تمثال لاتراه أمامك تنطق إ

نظرته او تشیخطوطه او قوة صلته بما اراد

الثنال ان تنطق به . وذلك هو السر في ان

كانت الحكومات تعمد الى اقتناء الآتاو

الغنية القومية ذات القيمة لتضيفها الى الثروة

الفنية القومية تغذي بها الاجيال المتعاقب

ذوقهاو تستمتم بها في غير حاجة الي البحث عنها

فى بلاد أخرى، او عند رجــل من الناس

قد يثقل عليك أن ترجــوه، وقد يثقل عليه

ان يجيب كل رجاء . لكنك لست في حاجة الي

شيء من تفاصيل التمثالين لترى منصورتهما

فكرة أساسية هي التي علكت نفس الثال مختار

حين صنعهما، ولزي أنها هي نفس الفكرة التي

المكته حين صينع تثال نهضية مصر . هذه

(اللجيون دونور) للجسهورية الغرنسوية

وأواد مثالنا مختار أن يتحدث عنه عالم تقوم فتقيم نهمنة مصر . ولننظر الى غشار الغن ف باريس مرة كانية . فتزل عالم الغن عند اليوم وكأنه ليس صاحب ذلك المثال المستلق مأراد . وتحدث عن مختار جديث بجد واكبار، والي اليوم في مبدان المحطة بل صاحب هذين فهل عندنا في مصر عالم للغن يتحدثالبوم التمثالين اللذين عرضا هذا العامق صالون باريس عن مختار للموة الاولى ؟ اللذين تري صورهماخلال هـــذا المقال فكانا لقد تحدثنا قبل اليوم عن مختار وطالعنه موضع الاعجاب والتقدير، وطلب لختسارمن

الحديث . لـكنا تحدثنا عنه أول أمره كمنوان من عناوي مهضة مصر السياسية ، حين قدم لمالون باريس في سنة ١٩٢٠ تمثاله عن هذه الْهِمَنَةُ . ثم تحدثنا عن هذا التمُصَالُ واقامته . تم افترقنا في أمر ذلك شيعاً . وها هو ذلك التشال المظم الذي طال عنه حديثن مآزال أحجاره حتى اليوم طريحة الثرى وما تزال تثقل كاهل مختار لانه وحد. لا يستطيع حملها؛ وانالذين ألقت عليهم المقادير القيام بهذا الواجب لا يدركون من خطر. ما يدفعهم لتعجل أمره

ولأثريد اليوم أن نسيد الحديث عن التمثال بخشية أن نثير من جديدحفائظ من لاتصبهم سحنة مختار، ولستن كان هذا البمثال هو الفخر الاول لمثالنا للشاب وهو الذي أنار حولهاعجاب عالم الغن في باديس للمرة الاولي مقد أعاركل حَجْرِ مَنْ أَحْجَارِهُ مَا انْدُسُ الْيُ مُهِمَّةً مُصَرّ خلال السنوات السبع الخالية من دسائس واحقاد. فانة الد الدسائس نائلة لعل الاحجار

الفكرة مي بعث الفن المسرى القديم فأبو المول في تمثال نهضة مصر هو الرمز الازلى المقدس لأرض الفراعنة . وقد كان مطمئنا فى عظمه الازل الحكيم حتى اذا زايلت الناس الحكمة ولم يبق للاسد الرابض احترام نهض في نفس المصري مختار مع نهضية مصر، فمثله كاهضا بصدره وساقيه الاماميتين ليرى الناس من بأسه وقوله ما يميد الى أذعالهم أن الطمأنينة الى الحكمة لبست ضعفا وان مصر ما تزال تجري في نفوس أبنائها نفس الروح الى جرت في نفرس أجدادهم، كما لا زال بجري ف النيل نفس الماء الذي كان يجري في، من آلاف السنين، والذي كان يجرى فيه منذ الجائمـة جثمة اللبث بل جثمة أبي الهول الحريمة على أن لانذيع قصور القور فيطيبة أسرادها وانحتك النآسائقبود ونبشوا مافيها من حلية الملك ومتاعبه وأداة زينته وعبدة صيده وحربه . ليأخذوا الحلية والمتاع والاداة والعدة، بل ليأخـــذوا موميا. الملوك جيماً ، بل ليأخذوا مومياء الملكات والاعيان والكهان طراً ، فمادامت هذا الحارسة التي صورها مختار جأماً رمزها في أثير ذلك الوادى الففو فوق كل قة من قم جبال طيبة؛ فسيخرج كل متاع و تخرج كل موميا. من الوادي وقد جردته الحارس من سره واستبقته لها ولمصر،ليكون للمصريين على تعاقب الاحيال قوة ومتــة كما كان لا بائهم عزأ ومجدأ

واللقية أو اللقطة . انظر الي هذه الفتاة القروية الصرية الساذجة تحدق في ذهبيل بمسا عثرت عليه في وادي اللوك ألست تري فيها شبها بهذه التماثيل الصغيرة المصورة عند ساق تماثيل ومسيس في معد الاقصر؟

احية من ﴿ لقطة في وادي اللوك ،

الحكمود بأمرهم

الى المين :

الى البسار:

(بولدنيا)

(تركيا)

الجنرال بنجاؤس اليو ان

الكن تمانيل خمار وان بقيت مصرية / الذين عاشوا في القرن العشرين. أروح - والروح المدية كيل روح قومية لها كإلمهاالكا بتسافقه تطورت وسارت جديدة تنتأتى بما يجيش في صدر المصرى اليوم وتمثل مَا يُخَالِجُ أَوَّادُهُ مِنْ الْأَمَالُ وَمَا يَطْمِحُ اليَّ مِنْ المثل العالم لحاضره ومستتبله . وهذا هو عمل الشال الفنان . هو الاينقل بل يدلق . وخو لايستعير من الناضي، فالماضي ميران له منه . فا وتصيبه . ريسبة على لا فني دوح الحاضر وقوته . هو يست عَــَدا آلماضي ينه و الع ميه الحياة بحركها ولتناطها. وهو ينظق أأيوم في ساسلة الساضي حلقة لافني لابنائنا عبسا اذا أدونا أن يعرف أبناؤنا ان كان نم أباء. وحرسـنا على أن يفخروا بـ إليهم

وأنا لنكنني اليوم بهذه الكامة عن عثالي مختار آمين أن تتمكن من العود الحديث عن الفن الفوى في فرصة قريبة. لكنا مع ذلك لانستطيح الاأن نظهر اغتباطنا بأن قدركار رجال الفن في باريس قطعتي ختار تقديراً عاليا وإن أكبروا فيه باعث الحياة للروح المصرية القديمة . ونضع تحت نظر القادي. شمهادة رئيس المعهد والمحكينفي صانون إريسءو كتاب المسيو لابلاني صاحب الفضل الاكبرعلي مدرسة الننون الجميلة في مصر.وعبارات بعش الجهلات والمحف الباريسية الكبري

محمد حسة بمكل

المصري القديم. لقد استطعت أن تصوغ حلقة من هذه السلسة ، بيد أن هذا لا يكني ، بل عليك أن تسوغ حلقات اخرى ، تندرج ف سبيل الرسوخ والاستقرار . أنت رىانه لابنقصك هنا من أقطاب الفن من هم على أعبة لتشجيمك ومساعدتك في هذا السبيل. ومن المحنق أنك ستجد في مصر عفولا حازمة مستنبرة لاتبخل عليك بالتعنيد ، لانها تدرك مبلغ مايتوقف على مثل هذا المجرود من أسباب عظمة مجمه

وانه لعزا. لي أن اكرن أنا الذي تعيد هذه الزهرة في أرض مصر (١) ، وأن أواحا تتنتح ألان رغمأ عما ضاع من الزمن منذ عموة أعوام مماكان يمكن أن يحسن الانتفاع يه . أن لك ان تعتز بفسوزك، ولكن لاتفي أثي لوكنت استطعت أز أقوم لآخرين من زملا يات في الدراسه عاقت به لك ، فالريب إن هفا الفوز كان يشاطرك مير كثيرون سهم

ولكن الوقت ليس فسيح للاسف فالأسف عقيم ابدأ. بل عو فسبح لتحقيق الأماف المكنة التي تنيرها تدتك واني لأؤمل أي هذأ الثل يرسم خططالسيرلمن بيدهم مصافرهم وان لاغتبط من اجلك على هذا الفوق الذي ما خطر بالبال في مجهودات الذي بغلت ، وأضم مها نأى الي تلك التي ساقها البك اعضاء هيئة التحكيم ورئيسهم

وتقبل فاتق حبى ج. لابلاقي ٢٥ مايوسنة ١٩٢٦ * هذا وقد نشر أ أقوال الصحف الفوقسية في تتنالي مختار في الصفيحة الثامنة فقر اجم فيها (١) يشير الى أنه كان أون مع محتلو أيام كان استاذاً عدرسة الفنون الجيلة للصرية



الحية أخرى من ﴿ لقطة وادي اللوك ﴾

خطاب المسبوكوتاذرئيس المهد خطاب الاستاذ لابلاني الى تلميذ. مختار الى الاستاذ مختار

و يو حرى من ﴿ حافظة الاسرار ﴾

عزيزي مختاد لست أربد أن انتقص من جدارتك بان يسرني أن أخبرك أن عائيت التي عرضت أقول لك: انك حسن الطالع ، ولكن ينمو ل «الصالون» ، والتي قد الت عاني التقدير من جدا أن ري هيئة الحكمين رشح أحدا لوسام اللجيون دونبر الا اذاكانمن يحظى بهذه المناية لفنانين ومن زملاني في العهد ، قد حملت على وشيحك لنبل وسام واللجيوز دونيرى انسانا سعيدا حقا وهذه مكافأة لادرة ، بيد أنها تصادفمنك ان الامور تسير كلها في أحسن مجرى ، فامض في اخراج اعمال شيقة كهذه وقد أصبحت ترفعك الى صف المثالين الشبان الذين

فنْد بذلت جهــداً عظيماً ، وقد كوفئت عنه ، ولكن اياك أن تنام بعــد فلك فوق ورود فوذك . ان تثاليك ديمان جداً ، ولكن عليك أن تحاول أن تخرج ماهو أسمىوأجل، وبنفس الروح التي ملكتك حين أخرجت عثاليك، اعني بجب علبك أن تكون مخلصاً لأ صلك المصرى فتخرج لنا قطعاً مصرية ؛ لاقطعاً دخيلة يجب عليك أن ربط حلقات السلسلة التيقطعت منذ ا بعيد ، فتربط فنالنحت المصري الحديث النحت

ولتشيد في مجد وطنك الخليق بالاعجاب ول يونيه سنة ١٩٢٦ . ج. کوتان مخضبو المعهد رد بس هيئة عكمي النحت في صاون سنة ١٩٢٦

خير أهل ، وقدأخطر سفبركم بذلك

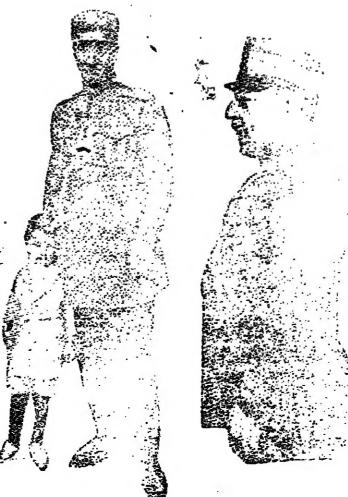
ويفاخر بهم الفن فءصرنا ؛ وضاعف جهودك

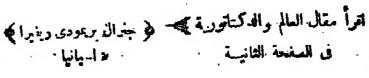
لتؤيد عبقريتك التي اعترف بها بصفة رسمية ،

(منظر من مناظر ألاسطياف على شاطىء البحر)



﴿ انشاء رسًا خان وولى عهد 嚢 د ایران ،







(المارشال س شوان فانح)



كدا سالاصل

أيضأ في وقت واحد

تكوين الحوير

بقلم الدكتور محمدولي استاذعا الحيوان بالجامعة المصرية

الصين هي وطن الحور الأصلى وكان مستخرجا فها ومنسوجاً من زمن بعيد جداً. وأول من استخرجه بطريقة جدية واستعمله ن عمل النسبيج هي الأمبراطورة الصينية « لو ئى تسى ، وذلك منذ نحو الذين وسيعاثة سنة قبل الملاد،وكانت تزين نسسيج ألحوير يصور الازهار والطيور وهي أول من نسج أقشــة الحرير وزينها وكان هذا الا كتشاف منبع ثروة كبيرة وخير كثير على البلاد الصينية، حتى ان الامة اعترافا عا لهذه السيدة من الفضل على البلاد،رفعت مقامها الي مصاف الآكحة، وبقيت هذه المكتشفة العظيمة معروفة عندالصينيين بإسم الهة شجرة التوت أو المة دودة القز ثم انتشرت زراعة شجر التوت وتربية

دود القز في جميع الصين وغار الابداطرة على هذه الصناعة الجديدةواحتفظوالأ نفسهم بحق مراقبة زرع الاشجار وتربية الدود ونسج الاقشة وبقيت الدين عتكرة كل أقشةا لحرير للنسوجة فيها مدة طويلة

وكانت فكرة احتكار الحربر متسلطنة على قول امبراطرة العمين الى درجة قصوى، حتى أنهم كانوا يحكمون بالاعدام على من يتجاسر ويصدد خارج الصين هذه الدودة المباركة.ولم يستخرج الحرير في اليابان الا بعد سنة ٤٦٢ من اليلاد وذلك على أثر حوب عزمت فيها اليابان بلاد كوريا السينية وكان من ضمن شروط الصلح أن تأخذ اليابان عمولة تمانين مركبا من الحريروان نرشــد الى كيفيــة ۽ شخواج الحرير

ومن الراجح أنَّ الفراعنة كانوا يجهلون الحربر وأقشسته وكانوا لا يعلمون عن دودته وطرق تربيتها شيئا والذي برجح ذلك أنه لم بوجد حول جثث ملوكهم شيء من أقنفة الحرو وكل ما بثر الباحثون طيهمن ملابسهم لم يكن فيه ما هو مستوع منه، وأوكان الفراعنة ـ تعلمون طرق استخراج الحرير وتربية دودته 'کا'وا رسموا ذلك ومثلو، على آ نارهم، وقد ورواعليها كلشيء من صناعة وصيدوحرث وزرع،ولم يعثر أحد على صورة دودة القز بين هذه الصور المدة: فالمصريون القدماء كانوا

الحربر،وكانوا لايعلمون بوجود أقشمة الحرير نفسها لانهنم يعلم عنهم علاقات تجارية ينهم وبين تم انتشرت صناعة استخراج الحربر من الصين شيئاً فشيئاً إلى العلاد الجاورة لما فوصلت الى كمبودج التيبيت ولاهور ويخارا وقابول حتى شواطيء بحر قزوين والعجم وبغداد، ووصلت الى الاناصول وأزمير، ثم وصلت دودة القز الى البلاد الأوروبية

فدودة القز الاوربية هي آنية من الدودة الصينية بنساء على ما ص. وفي دأي آخر أنها آتية من الدودة الصينية من جهة،ومن دودة قز أخرى كانت تعيش على حالة وحشمية في سلسلة الجبال المتمدة فى جنوب بحر قزو ن جنوبه الشرقي.وهذه الديدان تنكون جوزاً صفر اللون خلافاً للجوز الصينى الاصل فانه أبيض الاون تقريباً

<u>نون</u> القز

كل يعلم أن دودةالقز حىالدودة التي تغزل الحريرةوهي يرقة فراش اسمه بنبكس مورى وهذا الغراش يبيض بيضأ بيضاوي الشكل يبلغ قطره نحو المليمتر واذا توفرت الشروط من رطوبة وحرارة مرتندـة تدريجياً وهواء متنسير باستمرار وضروري لتنفس الجنسين المتكون اخل البيضة واذاتو فرت هذه الشروط فقست البيضة وخرجت مهااليرقة ءويحصل هذا الفقس عادة في أول فصل الربيع وبرد الشتاء اذاكان متوسطاً له احسن أثر في صحة الجنين فيا بعدَّ،ولا تُريد هنا ،لشيق المقام ، أن نذ كُنَّ كل شيء هن السينر، ويكني أن نقول ان دراسة طبيمية وأثر الدوامل الخارجية فيسه تَعَدَّتُ مُرْبُقُ دُودُةُ القُرْ الى استعال أفر ان خاصة لخَفظ البيض في فصل الشتاء في درجةحرارة قدرها خمس سنتجرا دوأفران أخري للتفريخ مترفر فيها الهواء المتبدل وشيء من ارطوبة ومنظمة حتى ترتفع فيها الحرارة تدريجياً من درجة عشر إلى درجة ٢٢ أو٢٣ ـ سنتيجراد وذلك بزيادة نصف درجة كل بوم.وأهمية هذه الافران المسنوعة للتفريخ أن كل البيض يفقس في وقت واحد فيكزن كل الدود في سن يجهاون الدودة وطرق ويتها وطرق استخواج | واحد طول حياته ويتكون جوز القز كله | والبطن

ولما تنقس البيضة تخرج منها دودة طولها يقرب من ثلاثة مليمسترات وتزن نصف الليجرامواونها كلون والين الصحون. وكل حلقةً من حلقات جسمها علها حلمات صغيرة جنية وظهرية منتطمة الترتيب وكل حلمة علمها باقة من شعر صغير ورأس هذه البرقة أسود لامع تُم تَأَكُلُ الْبَرْقَةَ وَرَقَ شَجِرَ النَّوْتُ وَتُنْمُو بسرعة ،وأذا أنت في وسط درجة حرارته عشرون أواثنتان وعشرون سنتيجرادهم نموها. في مسدة تتراوح بين ٣٣ و٣٩ يوما واذ ذاك بصل طولها الي تمانية سنتيمترات، وتزن تحو خمـة جرامات وفي بحر هذه المدة تغبر الدودة جلدها أربع مرات وتسمىالمدة المحصورة بين تغييرين بالعمر فالدودة لها خسة أعماد :

العمر الاول :وهو من وقت الفقس حتىٰ تغيير الجلد الاول، ومدة هذا العمر خسة أيام

والعمر الثانى:وهو بين تغييرالجلدين الاول والثانى ومدته أربعة أيام أوخمسة

والممر الثالث: وهو بين تنيسير الجلدين

الثالث والرابع ومدته سبعة أيام أوتمانية

وتأكل الدودة ورق التوت طول حياتها الافي أوقات تنبير جلدها فالها تتنع عن الأكل.وتصلشراهمها الى حد عظيم في سبعة الإيامأوالتمانية الاولى من عمرها الخامس، تم بعد ذلك لاناً كل الا قليلا ثم تمتنه عن الاكل كالمة ويتمل تقلما حم نترك ورق التوت باحثة

عن مكان عكمها أن تغزل جوزتها فيه

الثانى والثائث ومدته ستة أيام أوسبمة والعمر الرابع: وهو بين تغيير الجلدينُ

والممر الحامس وهوبمد تنسرا لجلدارابع ومدته تسعة أيام أوعشرة

والبرقة عند خروجَها من البيضة كما قلنا رُن نصف مليجرام، وعنب ثام خافها ترن خمسة جرامات فكأن تقلها زادعشرة آلان س، في مدة تزيد عن الشهر قليلا، وهذها لزيادة في الثقل مدهشة جداً.ولو تصورنا مايصل اليه حجم الحام والدجاج اذا مأتسيا حسب هذا القانون لكان ادينا منهما مايصل ثقله قريباً من ثقل النعام، وهــذا ثما يدل على هــذه السرعة المدهشة في النمو عند دودة القز . والدودة التامة النمو (كما يشاهد في الشكل الاول) مكونة من ثلاثة أجزاء ،وهي الرأس والصــدر

وكل غدة عبــارة عن أنبوبة طويلة يمكن

القسم الاول وهو المؤخر عبارة عث

أنبربة رفيعة ليست بلامعة وماثل لونها الى

الاصفرار ؛وهذه الانبوبة منتنيسة على نفسها

مرات متعددة ويبلغ قطرها نحو الليمتر ويبلغ

طولما عشرين سنتيمترأ اذا بسطناننياتها وهذه

الانبوبة هي الندة الفرزة للحرير أو النسدة

القسم إلثاني وهو المتوسط مكون مث

رأس الدودة وهي مبطنــة بطبقة من الكيتين

تكسيها منانة اكتر من منانة الإقسام السابقة

وقطرها بياغ نلانة أعشار المليمتر وطولها نلانة

فليمترات أو اربعة وهي القناة المفرزة للحرير

واحدة تتبعبا قناة أدق منها داخسل الجهاز

الفازل، وسبق أن قلتا أن الجباز الغاذل يوجد

محت الشفة السفلي وآنه هو الذي يخرج منسه

خبط الحريرى قناة الجهاز مبطنة بظبقة سميكة

مع أختبا غدة صغيرة تسمى غدة فيليبي ويظهر

ان هاتين الغدتين تعروان مادة تسهل التصاق

خيطي الحوير الآني كل منها من قناة غدته

الفرزة؛ وتسمل أيضاً مرور هندين الخيطين

ملتصقتين في قناة الجهاز الفاؤل وهذا الافراز

يكسو الخيط الزدوج بطبقة تشسبه أورنيش

وغداً الحرير تفوزان الحوير من وقت خروج

اليرقة من البيضة ويستمر هــذا الافراز طؤل

ويمصل بكل قناة مفرزة قبل أن تشحم

من الكيتين وشكل قطاعها كحدوة الخيل

ثم تجتمع هاتان الفنايان وتكونان فنساة

أن عيز الانسان فيها ثلاثة أقسام:

شكابها حسب أسناف الدود،ولا أهميـــة لها في

انوصف العام فنها مثلا ما جلدها مخطط ومنها

ما هر منقط ؛ومنهاما عليه بقع مختلف ألوائها.

ويختلف لون الجلد العام أيضاً حسب الاصناف

فيها ماهو كالبن المصحون وممها ما هو أصفر

ومنها ماهو أييض سنجابي

MININE COMMINICAL WORMONIO WILLS WAS A STATE OF THE STATE OF T

جهاز افراز الخرير

الشرح دون تمرج وهي متكونة من التم و فه

النابان واللسان، ومن المرى، وهو قصير رفيم؛

والدودة قناة هضمية ممتــدة من الفم الي

إ ومن المدة والامعاء والستقيم وكلهما كبيرة 1 يري ف الشكل الثاني)

صكدا من الاصل

الحجر، ويفصل جدارالبطن عنالقناة الهضمة

النداأن الحريريتان،أى أن كُلُّ واحدة توحد ا

في الجية البطنية الجنبية القناة المضمية ،وما

ممتدنان من ألغم حتى الحلقة الثامنة البطنية.

وعجوع الغدين يكون جهاز اقواز الحرير (كأ

لانه لا افراز هناك ولهذه الخلايا نواة متغرعة

متشعبة (أي عديدة الفصوص) يندر وجود

مثلبا فيأغلب الاكسحة نباتية كانت أو حبوانية

ولا توجد نوية داخل هستم النواة وهسنه

الخلايا هي التي تفرز مادة الحسر الاسلية أو

والفيرويين عنب افرازه مكون من ماوة

متوسطة في الكيان بين السائل والصلب تتجمة

في تجويف الانبوبة؛ وهي عديمة النون فيها

ولما يصل الفيرويين الى الحزان يحيط به

افراز هذا القسم الثناف من النساء الحرومة

وهذا الافراز يسمى السريسين أو السمنروهو

مكون من مادة عكرة تذوب الشاهات وفي

ولماتصل مادة الحرير الاصلية محاطة يصمنها

الي الجزء الامامي من الخران يغوز حولها

هذا الجزء مادة مخاطية اكتشفها بلانومي مادة

زلالية الطبيعةيفرز أغلبها في الجزءالاماي من

الخزان ويظهر أن وظبقها طلاء العسم بطبقة

مها وتسهيل مرور الصمع وما بحوية من

الغبرويين داخل القناة المفرزة والحائة المادداخلها

والصمغ واسطة مواد ماوتة تأتى اليهما من

دم الدودة، وهذه الالوان ماعمة من هف مادة

الورق الخضراء أو السكلوروفيل. وهنــاك

اختلافات وأضحة في التلوين حسب أسنسافيه

الدودة تفسها فشوهد مثلا أن الصنف الاصفر

من الدود يغرل نصف حريو جوزته أبيض

دودة القزووتسل إلى الخزان بولسطة السائل

الدموى والدليل على فلتما أجر أه كونت ولفرا

من التجارب، وخلاسها أنهما غذيا دوية القر

ودودة حريرية اخري وحشية بوزق مصبوغ

بمجاول موادملو تةخاصة (حراءوزو والوصفرانا)

فوجداان الدود تلون بهند للواد تلونا ضميفا أو شديداً حسب انواغ الدوديوان الجوز النزول تلون أيشا بنفسالاون، ومنا بما يبل

على أن اللون يأتى الى الحرير من انواد اللونة

المهنومة التي امتصت في دم الحيوان، ويختلف

اللون حسب قابلية القناة المنسية في امتسامه

(وما يتبع ذلك من كية في الدم) وحسب

قابلية خلايا الخزان في افرازه داخل تجويفه

ويختلف هذا حسب أسناف الدود ولما يصل

محتوي كل قناة مغرزة الى الجهاز الدرل التصق

محتوى كل قناة بالآخر ويمحاط الكر المادة

الشبيبة بالورنيش التي تفرزها غدتا فلي

ولما بدخل السكل في قتاة الجاز العازل الدقيقة

يلتحم كل فبرويين والآخر ويكون الصنغ

غلاقا واحدا حولها ويكوس المخاط غبلاقا

واحدا حول العمم أيضأو كسي المكل بطبقة

من الودنيش السابق الدكر.

وحتى خروج المادة من الحياز الغازل تكون

فالمادة الملونة هي اذن من تتاتيج هضم غذاء

والنصف الاخير أسفر في اللوق

وفي الخزان يجمسل تكوين ملدة الحريب

ماء الصايون الساخن

ولا تؤثر فيها القلويات ولا للاع الساخن

(4)

حياة البرقة ولكنه افراز قليل فابته أن تتمكن البرقة من التملق بالاوراق الني تأكل منها أو المكان التي في فيه او تستعمل البرقة أيضاً هذا الافراز القليل لتثبيت جلدها الذي قدم بما بجاوره من الاشماء حتى ممكمها أن تتخلص منه وقت تغییره

وتكون غدد الحريرمغيرة جداً في الاعمار لاولى لدودة القزوبعد تغيير الجلدائر ابعرنز دادحج الندد زيادة هائلة ويعظم نقلها حتي تصــل الي غاية نموها في آخر السر الحامس

فندنا الحرير يكون تقلهما عند تغيير أول أنبوبة أضخم من الماضية وأقصرمنها وققطرها جلدنصف مليجرام . وعند تغيير ماني جسلد تلانة مليمترات وطولها تمانيه ويمى متثنية على يكون الثقل سبعة أعشار الليجرام. وعند تغيير نفسها مرتين ولونها أبيض في الديدان التي الث جـــلد يكون الثقل سبعة مليجر امات . تَعْزِلُ جُوزًا أَبِيضُ،وأَصْفَرُ فِي النِّي تَغْزُلُ جُوزًا وعند تغيير رابع جبلد يكون الثقل عشرة أسفرءوهذا القسم هو ما يسمى بخزأن الحريز مليجرامات وعند تمام الجمو يكون الثقل ٤٥٨ القسم الثالث يلي سابقه وجو عبارة عن أنبوبة دقيقة جداً وتدق كلا قربت من جهسة

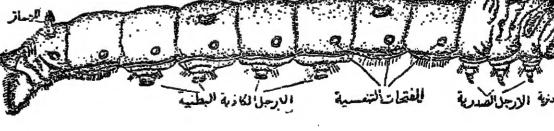
وهذه الارقام تفلا عن أبحاث هابرلند. ويخالف الباحث لمبير ماسبق لانه وجمله أن تقل الفدة التامة النمو يكون ١٠٢٨ مليجراما

الغدة الانبوبية الفرزة للحرير

قلنا ان الندة الانبوبية والفرزة للحربر هي القسم الا ول من الغدة الحُررية كاما وانها عبارة عن انبوبة دقيقة منثنية على تفسما جملة مرات، وأنطولها عشرون سنتيمتراً .وأولهذه الانبوبة (من جهة الستقيم) مقفل كقعر كيس وهي مبتلة في مكانها مع باقي النسدة الحربرية بواسطة تفرعات الانابيب القصبية التي تمكو ن الجهاز التنفسي لليرقة

وهذه الندة الانبوبية (كما يري في الشكل الثالث) مكونة من صفين من الخلايا السدسة الشكل المرسوسة بعضها قوق البعض ، فسكل نصف طوني من الانسوية مكون من صف من الخلاياءو بحويف الانبوية لآنج من اجباع سني





والرأس سغير وعلى سطحه الاعلى في كل جنب فشرة جداربة صلبة عويين القشرتين المتنفة العليا لفم البرقة وعلى كل قشرة قريباً من مُفْتِهَا الْخَارِجِيةُ سَنَّةُ تَتُواءَتُ (أُورُوزَات) هي أعبن اليرقة وفالبرقة اذن لهسا اننتا عشرةعيناً سنبرة، وبوجد على كل قشرة أهـدابدقية ، ولحكل قشرة جدارية في الجزء الاماي منها قرن استشمار مسغيروق سفل الرأس توجد اشفة السفلي وبين الشفتين يوحد النامان الصلبان الندن تستعلم الدودة في قط ، ورق التوت.

وذلك لما لهما من حافة حادة ذات أسنان. وأنحت الشعة السفلي بوجدحها رصغيراه تقددقيني حداً وهدا العصو هو الحياز الفازل أي الذي يحوجمته حبط الحريرع عداتفؤل اليرقة جوزتها و مد الرأس يوجد الصدر، وهو مكرن من ثلاثا مانات مندنمة ما باصهاو سطحه الطهري مقبقب مجمه . وأما سطحه البطني فيشاهدميه ار التقسيم الى تلاث حلقات ؛ويخرج من كل

ر شکل ۱) حلقة رجل من احية اليمين واخريمن احية اليسار.وكل رجل سركبة من اللاث غقل، أو (حلقات) أصغرهاأبعد:اءن الجسم. وتنتهي الاخيرة منها بخطاف مذوس فالعسدر له ست ارجل تسمى بالارجل الصدرية أو الارجل الصادقة ويستعمل الحبوان همذه الارجل للقبض على غذائه الورقي أثناء شهشه

وبعد الصدر يوجد البطن وهو مكون من تسم حلقات متقابعة وكانها مفوسة في الجنبين والظهر ءأماسطحها البطني فأنه مستو ويوجد على جنبي كل عقــلة من النَّان الاول فتحة مغيرة بيضاوية الشكل وهذه الستعشرة فتحة ان هي الا الفنحات التنفسية التي تنتهي منها الانابيد القصبية الرئيسية، وجهايأخد الحيوان الهواء التتي المحتوى علىالاكسجين ويطردالهواء الفاســد المحتوى على ثاني اكسيدالـكربون. ويخرج من المسطح البطني (أو الاسفل) الكل من العقل الثالثة وانرابعة وإلخاسة

والسادسة رجلان كالفشاء مفرطح سطحها الاسفلءوبوجدعلي الحافة الداخليــة لهـــذه الارجل التمان خطاطيف صغير. بها يتمكن الحيوان من النعلق بالمكان الذي هو فيه. و يوجد فى بطن الحلقة التاسعة ايضاً زوج مزالارجل تسمى بالارجل البطنية أو الكاذبة وفي مؤخر الحلقة التاسعة توجد فتحة الشرج وسميت الارجل الصدرية مسادقة لاأن

مكانها تتكون أرجل الفواش فيما بمد أما الارجل الكاذبة فسميت كذلك لانه لا يتكون مكانها من الفراششيء.

ويوجد على ظهر كل من الحلقتين الثانيسة والخامسة للبطن بقعتان سوداوان مرتفع مطحها قليلا عن مطح الجلد المام ءوتسمى هذه الاربع بالبقى الهلالية لشكلهما ءوعلى ظهر الحلقة الثامنة بشاهد معهاز مجهولة وظيفتمه وكل سطح الجلد عليــه تقوش أخري يحتلف



أَغْلِيْنِينَ وَكُلُّ خَلِيةٌ مُحَاطَّةً مِن الْحُـادِجِ بِنَشَاءُ ﴿ تَوْصَلُ اقْوَازُ الْخَلَّااِ الْيَ تَجُويفُ الْغَدَّةُ. ولمُسدًّا جداري منين ومبطنة من الداخل بنشاء آخر / السبب شوهد أن هذا النشاء يفقد شكله سميك شكي فشكله أن هناك عادي الشبكي ويصيرمكوناً من كتلة واحدة فالفناة دَيْقَةُ حَداً في سمك هذا النشاء .وهده الجاري ألفرزة للغدة الحروبة أي في القسم الثالث منها

نسف سائة ولا تجمد وتيس الاعتعضروجها في المواء الحارجي، وعين مهذا بتبخر للساء الوجود فها وعدث هسذا التبخر

(البقة على الصفيعة الماشرة)

فأذا به يري مسدساً مصوبا نحوه . جمدفهمكانه

ولم يكن يتوقع ذلك. ابتسم سخرية منها واعمادا

على قوته وهنآ يحسن بنا انبات مادار بينهم في

واذا ما تندمت نحوي خطوة واحمدة فأنى

- هذا جرابي على نذانتك أيهما الوغد

عدئي روعك يا بنيتي واعلى أن هذا

أنذى تهددينني به لن ينال من نفسي شيئا. ومما

يزيدنى اتجابا بكوتملقأ بحبكانكمم وداعتك

ورقة منساعرك حريصة شجاعة ف احلي

الموت على يديك أمسا الملك الطاهر . . . قال

هذا وتقسدم منها خطوتين غارناعت الفتساة

وصوبت نحوه السدس بيد مرتعدة ثم الحلقت

لكنها لم تصب منه مقتلا فقد مست الرصاسة

جبهته فحدشهاوسل الدم على وجهه وقدارت

عيناه وتطاير منها الشرو .. تقدم مهاخطوة

اخرى - اهكذا تخطئين اهأنذا اقترب، ك

لعلك لا تخطئين مرة كانية وصاد على ذراع . نها

فأيقنت الهالا بدقاتلة وصوبت نحوه المسدس

فاذا بيدها ترتجف وهي ترى الدم يسيل على

وجهه وهو گابت في مكانه وبصره عالق بها ..

اظلت الدنيا في عينبا سمقط من يدها

المسلس دون أن تقوى على اطلاة ، واذا بها

تسقط في ذراعيه وهي مستسلمة للقضاء بدر ما

خانبها قواها ... امسك بها برفق وهو يقول :

رودنيا ... أحبك يا رودنيا فهلا تعطفين . . .

مكانها وابتمد وهو ينظر كالمذهول لايدري

أبهوى عليها فيقتلها فى نلك اللحظة التي كانت

فيها رودنيا آية من آيات الجمال أم ينقض عليها

فيفترشهاوهي بين يديه لاتستطع حراكا. كانت

الفتاة تشمر كلما يمرفى وأس ذلك الرجل فترتدير

فرائسها وتستعطنه بنظرات تقع من جسمه

وقوع الماء البارد منجسم المحموم نظر

البها مشيراً بيده نحو منتاء الغرفة وقد ألقاء

اليك ! انطلق انشئت فلحت بمداليوم

الا رجلا شقياً فانطلقت ...

- كلا ... لشد ما ابغضك ... تركبا ف

نلك الساعة الرهيبة :

لا محالة غاتات .



سألق والدى في باريس وقسد رجما بلا ريب

ولاح لي أن الكونتة تهم بكل ما اسرد

أيما أهبام ، وقد سألتني عن الدير وعما اذا كان

لي فيه صديقات عزيزات وعما اذاكن حسانا

وكيف نظمت هنالك اماكن النوم ، وما اذا

كان كبار الاوانس يختلطن بصغارهن حتى

بدأتاعتقد أنها تديرفندةا منزلياً ولهذا أرادت

أن تقف على هذه التفاصيل ... وكانت في نفس

الوقت تحدق في عيني عديماً شاريداً خفتمه

ثم بدرت مني عبارة لا أذ كرها جعلتها تغرق

في الضحك، بيد أنها انثنت نحوى وتباتني، تعمى

ألرفق حتي وتنقت منآتها سيدة وافرة النبلحةأ

وكنت سعيدة برنة، صاحبتي اذ دخات معي

الى « البوفيه » وجلس الى جانبي وامرت هي

بأحضار مااودناه وماكست اجرؤأنا على الكلام

بالرغم من أنى كدتأموت جوعاً ، واصرت هي

أن مدنع تمن كل شيء، فلما عدا إلى القاطرة

أجلستني الي جانبها والتصقت كل منا بالاخري

جيداً اتقاء من البرد وتنابكت سواعدنا . وكان

إمض السيدات قد صعدن الى غدعنا فأوبريه

فلم نستطع أن نسكام بحرية كاكذ عقدا الى ان

كنت ناعسة ، فنات مسندة رأسي إلى كتف

ولم استيقظ الا في باريس... ويسيرعايك

تقدري سلغ دهشتي وصحري اذ لم اج

على افريز المحطة لا أنى لا أي، على الدايدرت

خيراً بفكتور رئيس-شمنا يشير الي اشارات

اليأس من خلال قضبازةعة الانتظارفهرولت

نحوه ، فناولني البرسة التي تحوى تفاصيل حادث

أناسى ... ماذا يجبأن اصنع؟ اعترمت صاحبتي

أمرها على الفور فقالت لفكَّتور بلهجة الآمر:

ه اجمل متاع الآفسة فهي سوف تتعشى ممي

فخنضت عين ، واطاع فكتور بعد لحظه

ردد ؛ وتبعت الكوننة ، وسمعة با تاتي الى سائن

العربة التي سعدًا البها هذا العنوان و الى

فوزان » ولم تمض عشرون دنیةــــة حتی کنا

في بهو صغير مربع ، شديد الضوء مزدان بالرايا

والارائك ، فجلست والكونتة الى مائدة مهيأ.

لاح لى في تنك النحظة أفراخطأت في التسرخ

بانباع هذه السيدة المجبولة ، ذلك أنها رفيت

قلنسوتها، وحلمت منظ با ، ر تها ترتدى

صديرية وحزاما وطوةا ورأيت شعرهاالاشقر

مقصوصـــاً ؛ وبدت هيلتها غريبة ، وليــت

نسوية ، يسد أنها كانت في منتهى الظرف

والاناقة . أما أنا فقيد عكم تت المرآة المامي

صورة تسدَّة صغيرة خشنة الهيئة، في نور

اسود ، ونطاق اسود ، ويله من أبوب ، ويله

من نطاق ! . . . لاحظت الىكونتة اكتنان

غرزت سببه بلا ربالا بهاجذبتني الىصدرها

وقالت لى أننى حسنا. ، وأن عيني ساحرتان،

وفي بديم ، ولي أجل شمر في المالم . . مم

وهنا اضطر الى الاعتراف بأني لا إذكر

ماحدث بعد جلياً ، فبل يرجع ذاك الي متاعب

السفر ؟ أم هلكان أثر عشاء ادسم من طعام

وبدأت اتناول الطعام يرغبة قوية

لامحماتي دهشة يا اختي العا يزة أقد

وأملت الكونتة أوامرها على الخادم

وسوف اد يحبها مساء الى منزلها ،

مم نزلنا في أو بريه حيث تف الفاطرة حباً

في الحـــانة

صه الانعة سسيل ليرتيب الى الاحت

اريس في ٢٧ فبراير

آها ايما الاخت العزيزة! كم أصاب حياتي من الفاجآت مند صباح الامس ؛ منذ صحبتني الى محطة شانيليرول ؛ وأحلستني في مخدخ السيدات؛ وعانقتني ثم فادرتني! تصوري آلي فريدة في باريس ، أقيم وحدى في مأرلنا الكبير المفبض بشارع فأنوه أقبموحدي م الحدم طبعاً ولكن دون والدى ووالدتى وخالتي لوس . والظاهر ان عاصفة من الجليد قد عامت سير القطر من الحيسة اللسي الواقعة في الطريق التي سلكوها حين عودتهم من أيتالياء نقسد وسلتنى برقيات مسهمة وقفت منها على ما حدث ، واطها أنت لهما نفسي . واذن فوف أشهد دولهم زفاف ابسة عمي دربلي وقد كان وأجباً أن يمودوا الي باريس وقت عودن لنشهده جميعاً . وثلك أول مفاجأً: .على ان الناجأة الدهشة حقاً عي ما حدث لي مداء ر الامس . قبل يجب أن أقص عليك خبر ذبك ؟ يلي . نانت افضل الأمهات واوفرهن اغضاء

تذكرين أيسا الاخت العزيزة أنني حيبا السار عو سريعاً مع السلام »

وتد ليثنا منفردين آنا والسيدة المجهولة حتى مدينة ثور، وهي ما زالت تأنمة . وفي ثور حدث سيد: جُورُ عمل سلة فبدرت من السلة صرخات مزعجة اذكانت تحقوى ببغاء أبيضء فبدا ان الميدة الجبهولة تستيقظ ، ثم نظرت حولها ... فتبادلنا ابسامة معنوية ، حمرفست منابها ؛ نا فرعن وجه جم الحسن ؛ حم الشحوب ذي عينين تستلعان بشدة. ثم أخذت تقرأ ف كتاسا الصنير ، فلاحظت أن على غلافه الابمن ناج كونتة

ونزلت السيدة ذات البيغاء في ملوا ، وهنا أغلت الكونتة كتابها (و-أسميها كذلك لابي لا اعرف اسمها) وأخذت تحادثني . فاذا ةالت لي ؟ لا شيُّ يستحق أن يخص بالذكر، تكلمنا من الحرارة وعن سرسة الفاطرة ، وعن السيدة ذات الببغاء وقد كنت مغتبطة لاني استطعت بعد ساعة صت أن أحل من عقدة لسالي. ولا يدهشك هذا أيتها الاختالعزيزة ألباني، فكثيراً ما أنبتني على ثرثرتي ... وكيف تربدين أن اذهب من شساتيابرول إلى باريس دونأن أفومبكامة الممري لقدكاز يقتلن هذا. ولم تمض ساعة حتى اصبحت أنا ورفيقتي إلى و ملاطفتي والرفق بي حتى احمورت خجلا

فى باريس نحو ثلاثة اشتمر فى العام وأمها تمضي النتا. في نيس ، والصيف في الغربة وفي البحر أما آنا نذكوت لما اسمى ، ونبسأ بها بأن ابنة هي دريلي ستروج وانني وريسة شرغاء واني

أ الدر ، وأثر ﴿ الشَّا اللَّهُ اللَّهُ عَالَمُ الْمُرَى. بيد ذلت قايلا مساء الامس

أما الكونتة فقد لاح انها بالمكس تزدل نفكيراً كالم تقدمنا في العشاء ... وَكَانْتُ مُحَدِّجِنِي وتصفي الي حديثي ، ولا رب الها جزءت عندرؤية التليذة الصغيرة تجنح الىالحماقة شيئأ

« دعنا ! » ثم ذهبت فاغلنت زلاج البساب. وعادت الى قائلة ﴿ انت شديدة الاحمراريابنية . فبل تتألمين ؟

فنحن فريدتان ، وان يعكر صفونا أحد »

أَلا تُعْرَعِينِ عَنْكُ هَذَّهِ الدَّخَائْرِ قَطَّ ؟

أجبت كلاء فقد نذرت انني لاأ زعها قط

وحيم علينا صممه برها طويلة ، ثم مصت الكونتــة فحاة ، وقالت مسرنة :ارددي

فَذَهَاتَ لِذَلِكَ ءَ وَأُونَقَتَ عَرَى ثُونَى . وتنارلت تبعتي ومعطني . وكانت ساحبتي أثناء ذلك قد أشاحت عنى بوجهبها والزلاَّت على النافذ: وأسندت وأسها الى الزجاج ، تم عادت وارتدت نيابها أيضاً ، وقوعتالخادم.ودفعت المُن . . . وكل ذلك دون ان تنبس بينت شنة وقد خفت نوءًا من هـ ذه الـكينة . ثم تركنا العلعم، وركبا عوية كانت بالساب: وهدأ رو ي حينًا ذاك لي الأدوالة ﴿ اعط عنوانك للسائق ٣

... ثم ابتعدت وصعدت الى الدرة،

: غَا رَتَنَى مَضْطَرِبَةً مَتَأْمُوةً . . فلم أستطع وغم تعبى ان أنام الليــل لان ذ كرى هذه المخاطرة كانت تعذبني . بيد اني بهضت هذا الصباح هادئة نوعا . وأنى لاختبر صميري ، فيلوح لي أن لم أد تكب شطما ، ومع ن فيسامروني تقريم من من أجل هذا أردت ان أعـ ترف على الفور لاختي الدزيزة | والانفة التي لاتمت الى شرف عائلي ألباني اعترافا خالصا صادة ، فننبرني وترشدني اذ ما يجب أن أواه في هذه السيدة ، وما اذا كنت قد أثنت بالمشار ممها ..!

أن الحقق اني مالبت أن أغرقت في الرح وفي الحديث: وقبات الكونتة بدوري كالوكنت أعرفها مندعشرة أعوام .. أوتكبت فعنة اخري لا أذكرها ... أنبي أبنتك أيتها الاخت فقد

فلما جاء دور الحاوي صرفت الخادم قالة

فاعترفت مأتى أنألم نايلا ، فقالت استربحي تم جلست الى جانبي وأخذت تحل أزرار نُوبِي تُم ازرار نطاق ، وتغمر ني أتناء ذلك رقيق العبارات واللاطفة..فروحت عني قليلا، واستندت الى صدرها منهفة : ما أرق

أما هي فكانت تلهو بالنظر الى توبى المدرسي ألخِشنة الواسعة ... اقسم أنى لا أمننها فوق جمدي قط ! . . ثم أخفت تقلب انتوب ، فعثرت أصابعها بالجيب الصغير الذى أضع فيه ا ذخاري القدسة فاستخرجتها قبل أن استطيم منعها ، فاذا بها شعار عددراء لورد ، و غلب المقدس، والشمار الاززق فاخسدت تتأملها رهة ، ولاحت عليها المارات التفكير ثم قالت

قالت نفيذر في الدير . . . تم يأتي يـم لأنجرؤ فيسه ... بل لانستطيع فيه .. . وقد كنت مثلك أحمل الذخائر

نم قالت بصوت متذير : وقد كنت أودأن أحلبا داعاً...

ولم تعديني أتناء الطريق. بيداتها نتريت أحدى ألنوافذرنم البرد وزجت بوجهرا اني المواء البارد . أما أنا فلثت حريدة في منه بي أسائل نفسى ﴿ رَي لَمْ غَسْبِتَ ؛ وماذا رشعت

فلماوصلناالىشارع فانو نزلتالكوننةمس، وقرعت الجرس و لممتنى الي فكتور وقدكأن ينتظرنى جزءاءتم لمنني فوق الخدين بخفة وذان لى : ﴿ استمري يابنيتي العزيزة على حمل الشعار الإزرق؛ وهذا حسن جسداً ؛ فقط قولي لم الديك الايسمحا بمد يسفرك وحيـــدة، فكثيراً ما يلق الرء في القطار مصادةت

ه رجهاع ،

-حارثة

صفحة من دستويفسكي

س :رجل غرب الاطوار وهو أحداً بطال الجريمة والمقاب ، الذن خصه المؤلف بمناية ولدنى خصة، وتقا ياه ديكون من أغرب الوافف. والى القارىء ملخداً الندور الذي لعبه س في هاء النمة :

تتلخس حياته في كالمتين: اللساءوأليمس. كن هذا كل شأنه في الحياة . أحب غادة هيفاء تنكر لها الدهر فدامها اباعا وعمات على شقومها الابام فاضطرتها لاكتساب انرزق لتعول أمها اذَ كَانَ أَحْوِهَا لَا زِأَلَ يَطْلُبُ الْعَلْمِ فِي مَدْيِنَةً – وأوقعها سوءالحظ في منزل مي مريبة وكان س متزوجا من عجوز شاطاء تفارخل زوجيا وتشارد ف الراقبة عليه بعدماز الت-معرم ورالايام-البقية الباقية من ثنتها فيههوماكان ليرضي بها ذ.جة ولا مالها وماكانت لنرضى به بعلا لولا شبها رشبابه . ماكند يقع بصره على فتاتنــا رودنياحق تآم مم نفسه على مداعب ساو ، خاز لها هام بهما ولم يزل حتى أيقن أنه يهواعا وفتاتنا تقارم بكل ما ويت من قوة ذلك الشيطان الذي تسلط عايهــا فأفقدها راحة البال بمـــد ماسابتها الايام راحة البدن ولم تربدامن التضرع الب في كلمة رقبقة سطوتها له واكن أبت التنادير الامعا كستهاحتي في الدفاع عنشرفها أذ عَلَمَتُ لَزُوجِةً بِأُمُودُلِكَ أَخْطَابٍ . استشاطت غضباً فأسمعت السكينة من الاهالات أمرها وأعقبت ذلك بطردها ، ولم تكنف بذلك بل الداءن ال ماحبالها تقدر عليهن النصة كما تخطاما وكف تسلطت الفقاة علىزوجهافأنموته وملائت الاوض سبابا ، فلم تمض سماعات حتى أللتس اخبران احساء المسينة ان رودينا فتاة واجرة لاعهد لها ولا وفاء. نادت المسكينة إلى أمها بالحسرة في قلها والغصة ياصدرهاولكن يأنِي الله أن يظهر الحق ويزهق الباطل ان البـاطل ئان زهوة . اعترف س الى زوجته بالحقيقة بعد ماانفضح أمر الفتاة وفنسل أن يستهدف لسهام زوجته — وقد اعتاد عاسب

من أن إسمادني لو خذ مناميره وقد افقده كل

راحة منسذ حدثة رودينا . كادت الزوجـ

تسعن أمام همذا الانتراف واستعرضت حياة

البتاء ف منزه فتجلت لهما الحقيقة وأيقنت

آنما اعتملت تلى شرف الفتاة ظاما وعدواة

وقد أفتدعا انغضه رشدعا فالدفيت دورين

أَنْ تَتَخَفَّقُونَ الْأَمِّرِ . لَمْ تَرْ بِناً مِنْ الصَّالِحِ

خنائها فبادرت الي منزل انفتاة تستعطف

في حضرة والدتهما وتسألها الغفرازوعادت

الى كل صاحباتها فاعترفت هن إلحقيقة وصبت

ناز غضبها على رأس زوجها فكانت تدافع من

شرف النتاة بقدو ماتسىء اني سمعة زوجها

ولكن ذلك الجهود الذي بذلته لم يمح بالسرعة

المرغوبة تثك الفضيحة التي لحقت بشرفالفة :

وقد خان الانسان ميانا الى تصديق السيءمن

الاخبار والتممك به اكترمنه ارتباط اليسمان

ابت الفتاة از تافي بنفسها تانيسة في تيار

الحياة بعد تلك الصدَّمة التي كادت تأتَّى على

شرفها ولبئت مع وأنسها راضية بذلك المرتب

الحقير الذي ربطته لها الحكومة بعدوفاة ايبها

وكان من رجال الدولة المخلصين . تقدم الطلب

الغناة رجلهن اولنك العصاميين الذين ارتقوا

من الحضيس بالجد والاجتهاد وقداعجبته الفتاة

لشيئين : جمالها وفقرها . جذبه جمالها الفتان

وارتاح لفقرها وهو أوضع منها نسبا والمال

ف نظره كفيل بسد ذلك النقص في حيا لهوذلك

النقص هو وضاعة أصاه وقدقبلته الفتاة لامرين

والدتها وأخيها فكتبت الام الى ابنها الطالب

تخبره الخبر ف خطاب مطول ضمنته كلماحدث

لاخته وارادت ان تشعره بشدة تملق اخته به

فأوضحت له حقيقة السبب الذي دفع بأخته

لقبول رجل يظهر في اخلاقه شي. من الشدة

١٠٠ ت رودنيا وأمها الى حيث يقيم أخوها

وتد سسبقهما الخطيب وذهب لتعرف بالطالب

وقدد حدثت تك المقابلة حوادث اليس هنا

أ مكان سردها ...

السار من الاخبار وتصديقه .

حباكل ماوصلت اليهيدهمن مال وحلى وعاد الى ذنسه فاذابة قاتل . هو مجرم استحل لنفسه مأكوم قوانين الارض والسهاء ولم يزل في حيرة واضطراب وجزع وقلق حتى ومملت والدته واخته وكان قد الهركم الذكرفاختلىفىغرفته وتغلب عليه الاضطراب فطرحه الفراش وعلى هذه الحالة وجدته امه واخته

«يكاد المربب يقول يقول خذوي، هكذا

كان الطالب فبالرغم من بعد الشيهات عنه كان

شديد أغلق ظاهر ألاضطراب يريد ان يغضي

بسره لغيره أمل ذلك يخذف من وجله وفرقه

فاختار فتاة بائسةكان يمطف عليها ويرقلحالها

الكان يحبها كم أفضع ذلك فيما يمد وهنا

نود إلى س فقدكان كلهم فتفاءآ والطالب إيا

نعب وكان لايرغب في معرفة احد لحراةات.

دستأجر غرفة حقسيرة ملاسقة لغرفة الفتاة

آنبائسة سونيا وقد تذبه لرؤية الطالب عندها

: زاد أن يقف على سرذتك ولم يطلبه الانتظار

نتسد صادف وجوده في غرفته وقت دخول

أسالب عند سونيا فلبث فمكانه واذابته يسمه

أنط أب يسترف بجرعته للفناة . . لم يابث العزال

الدهاشة فأرقت أساريره . . كتب اليرودنيا

برنمها بوجوده ويضرورة مقابلته لامن يخصها

ريخص الخاهاو ومق كلسات مريبة عن مسالة

المحوز وعن القاتل. . كانت الفتات كما يعسم

القارى ؛ قلقة لحالة اخيها الغريبة فغ يسعها ـــرغم

رددما — ألا تلبية طلبس والذَّماب لمقابلته في

الوعد الضروب فأنهما بضرورة ذهابها الى

غرفته حيث تنتظرها سونيا وهي التي ستشهد

بصحة ماحدبها عنه بخصوص اخيها وقد ابت

تصديقه عندما اخبرها بذلك فى كلته على عجل

وهمَّ الرَّانِ . ذهبت منه ألى غرفته فادخلها

وشرح لها کیف انه رآی اخوها پدخل عنــد

سونيا وكيف تسم من الباب الذي بينه وبين

غرفة الفناة وقد لاحظت وهي تستمع البه

أنه اغلق الباب. الزعجت ووقفت في مكانها تنظر

اليه بارتيــاب وأيقنت اله نصب لهـــا شركا

واستدرجها حلي اوقعها . دار بينها حوار

فعي تشدد في طلب للفتاح ومهدد بالصياح وهو

بهنأ من روعها ويلاطفها كادة،وطوداً بهددها

نعوهالي بطلنا مجمع من . بعد أن سافرت

سرعان ماسافر ال.... فوصلها ولم يمضى

دودنيا وأمها ماتت زوجته ولمل عادنة زوجها

عل الام وابيها ايام في قلك الدينة . ذهبالي

وذكليلينكوف وهوالطاالب فلشدماكان الإعاجه

الرؤية ذلك الرجل بعد ماه بكل ماحدث لاخته

ولكرن كان الطالب في ذاك الوقت غريب

الاطوار تبدو عليه امارات القلق والانزعاج

وكان وقت زيارة س طريح الفواش لايشكو

زوركننيكوف طالب هاري, لمكن افكاره

رُرية ينظر الى الحبساة نظر الغبون في حقه

المسلوب في ماله المكود في حظه . يربدأن برق

ويصير عظيا ويأني ان يكون عالة على أمهوقد

كفلتهبعب والقابيه ولايزال امآمه اعوام

لاتمام دراسته فلا بدله من المال ونريد

اختــه أن تضحى بنف بها من أجله فتنزوج

حتى تتوفر لدى الامام ننقبها . كلا انه لاسمح

بهذا الزواج وسيقاومهانها أعانضجي بنفسها

من أجله وقد ضحت بشر فها من أجل واللتما

فقرهما ليعلو بمساله في نظرها . كلا .كلاليست

كمنكك بعدوسول ذلك الخطاب وهويفكر

ويطيل التفكير . . . كانت في تلك المدينة مجوز

سرابية يذهب اليهاكل من اعوزته الحاج تارهن

مانديه قطمع في قتلها ان مثل هذه المرأة خطر

غى الجمتمع وهي جرثومة فاسدة يجب الخلاص

منها وانه احوج الي مالها ليتعلم فينتقع العالم

بعلمه أذا رانبغ وأثم دراسته ...قتلها

وذنك الخطيب الوضيع . . يوبدان يستغل

مرضاً لكنه يذوب نلنا وجزعا . . .

مع رودنيا قضت على حياة النسكينة .

لم يعرفكم لبث في مكانه ونظره عالق بالباب الديخرجت منسه رودنيا حتى سسمع حارته الفتاة سونيا - تقرأه تحية المساء . . . أصلح . من شأنه على عجل ودخل عند سونيا فاخبرها أنه اعزم السفر ويريد أن يساعدها لتساعد دزكانيكوفاذا ماحدث لهحادث وترك فيديها مبلغاً من المال وخرج مسرعا دون أن تستطيم

سار مسرعاً نحو الجنسوب وقد احتلك الظلام واشتد البرد حتى سار على شاطي. . . . وهناك دوي في الفضاء سوت لحاق ناري كان مهاية حياة ذلك الشقى مفيد العبائي

كلما ارتفعنا

ف هذه الايام التي تلذعها فها حمارة القيظ يتمني كل منا الهواء البارد . والهواه!الباردليس من الاشياء التي يستحيل وجودها في البيلاد الحارة بل لقمه تستطيع أثمتع بالهواء البارد وأنت في خط الاستواء بشرط ان تركب متن الجو وثر تقع سعوداً في الفضاء . فكلما ارتفعت وجدت الجو بارداً، حتى اذا اثبح لك أن ترتفع الى علو خمسة أميال أو ستة شموت كانك في

أن الشعور بالحر أو بالبرد يتوقف كثيراً على البيئة التي يمتادها الانسان، فسكان الاقالم التجمدة الشالية مثلا يستطيمون احتال البرد مها اشتد وقد لايطيقون درجة ٣٠ من الحرارة وسكان المناطق الاستواثية قد لايتضايقون سن بلوغ ميزان الحوارة درجة الخسسين ولكتهم لا يختملون برد الاقاليم المتدة . ذلك لان لكل أمريء من دهره ما تعود . والمعروف الحف الاطفل لا يتضايقون من الحر كالبالفين وان

القطب الشمالي . فالهواء البارد يكننف الـكرة الارضية على ارتفاع بضعة أميال فكانتا كل ارتفعنا ودنونا من الشمس زادث صبارة البرد ولوكنا فوق منطقة الاستواء

بأنها تحترحته وقدلا ينفعها الصراخوالعويل وخير لها أن تستم اليه في هدوء ،ثم عرض عليها أمرين: الرضاء به بعلا وهو كغيل بمعادمها ونجاة أخمها ولديه من المال والإعوان ما يسهل له كل أمرعم بر. أو أرفض وفيه التسايم بأحما اليحبل للشنقة. نظرالها طالماً الجواب كانوا يشعرون بالجدد مثام

المكذا من الاصل

البانی ہریم الاورزیق کی شائیلپرول

.... ولن تشتدي في عتابي أذا كنت قداسأت

صعدت الى عدم « السيدات دقط » لم يكن به سوی سیده واحده . رهی مسافره شقرا، رافرة البساطة ، وافرة الآناقة "رتدى ثوبا أزرق ، ومعطفاً قصيراً من الفرو ، وقانسوة صغيرة خضراء ، وتضع على وجهها نقابا كثيفاً و كان يلوح أنها نأعة في مكانمًا دبيد انهاكانت تمدك بأطراف اصابعها سفرآ صغيرآ ظننا أنه كتاب للمالاة ، وأذكر انك قلت لي : « سوف تماعرين مه سيدة تقية فأفعلي مثلهما يا بنية واستخرجي كناب سلانك من حقيبتك

خير صديقين في العالم ، فذكرت لي أنها تقيم أ من اكتثابي وحست د،وعيالتي كادت تهـ ل،

صنعاً ، وهو ما أجهل

التنتاسة الاسناع

عود الحياة النيابة ــ حياة سكوبه وتضامن ــ الدستور لاراد تعديد-القواني الصادرة أثناء تعطيل البرلمار،-ضرورة تأخير نظر بعضها الى ما بعد الميزانية _ الميزانية و وجرب تغییر قاعدة الا برادات فها _ مصر وعصب الامم _ مصر وموتمر الحجاز

وكان من أثر هذا التماون في العمل بين

الهيئات المختلفة ان استنار الجو السباسي وبدا

في ضيائه كذب ما أرجف به المرجفون من

أوهام حول الدستور وتمديله والاهواءالسياسية

وتحكمها . فقد أراد بعض المتمجلين الى استنباط

النتائج بلا مقدمات أن يؤولوا ماورد في خطبة

سمد باشا اثر اختياره لرئاسة مجلس النواب

خاصاً بضرورة أتخاذ الاحتياطات التشريعيسة

التي تكافل عدم تمطيل الحياة النيابيةمن جديد

بان المقصود من هذا تعديل الدستور . وذهب

بعض المكاتبين الانكليز الى انقول بان هــذا

التعديل يقصد به الاعتداء على سلطة اللك.

ثم ما هي الا أن تكشفت السحب حتى بدا أن

الاجهاع منعقد على عدم انتمرض للدستورباي

تمديل وانه اذا كان ئمة اجراءات تشريعيــــة

راد أتخاذها لكفاة الحياة الدستورية فلايمكن

ان تعدو هذه الاجراءات مانص عليه الدستور

نسأ صريحا . وانها على كل حال لاتنمارض

وسلطمة الملك التي يستعملهما بواسطمة

وزرائه . وان الكل يرى أن تنقيح الدستور

أمر يجب عدم التسرع فيه . خصوصاً وأن

الدستور المصرى ما يزال في الفترة الاولى من

تجربته . وليس شر من الاسراع الى تعديل

القوانين قبل تجريتها المدة الكافية لظهور ماقد

يكون فيها من نقص . ما بالك بتعديل المعماتير

الحكومة عليه القوانين الني مسدرت منذ

ان يصدر فيها جميعاً عن رأى فطير يسلكها

جيماً سلكا واحــداً فيعتبرها جميعاً صحيحة

اصداره . وهذا يقتضي بطبيعة الحال دراسة

الماضى أو لا تسرى عليه

رأيه أو أن يعدله

بل ان مجلس النواب لم ير حين عرضت

وهي أس النَّوانين ومرجعها جميما !

عادت الحياة النيابية الى مجراها الطبيعي ﴿ مُجُوعُهَا يَحْتَقَ الْمُلْحَةُ الْعَامَةُ . `` منذيوم السبت الماضي وعادت هادئة مطمئنة

شمر معهاكل انسسان نوجوب التضامن بين قوي الامة وعناصرها كما تضامنت وتآكفت من قبل ذلك أحزامًا وهيئاتها السياسية . ومع بقاء كل هيئة محتفظة بكيانها وشخصيتها ومع اجماع النواب من كل هيئة قبــل جلسات الانعقاد، فان روح التعاون كانت على على كل جماعة ما يريدون أتخساذه من القرارات . وكما أن سعد باشا وهر رثيس هيئة الوفد وزعيم الاغلبية المطلقة في مجلس النواب قد اشار على حضرة صماحب الجلالة الملك بالقاء أعباء الوزارة على عدلي باشا ، لا بصفته رئيس الاحرار الدستوريين ولكنه بصفته السياسي الحاذم الذي يؤهله ماضيه وتؤهسله مقدرته لانقاذ البلاد من الأزمة السياسسية الخطيرة التي يجتازها الآن ككذلك عمدالنواب حين تشكيل لجان الجلس الى اختيار الاعضاء الذين تؤهلهم كفاياتهم ومقدرتهم على توني العمل في لجنة معينة من غير تقديم الحزيبة على مصلحة البلادتندياً قد يفضى إلى الضرر سد المصلحة . و ثلاث روح طيبة اغتبطت البلادلها أعظم اغتباط اذرأت فيها معنى الانتهاء من ذلك النضال الحزبي النديم انذى كادت تسوء هاقبته، و فا محة عهدجديد برجوالكل أن يزداد على الزمن توة وتوطيداً.

وبهذه الروح المسالة آنتي تقصد الى المصلحة العامة قبلكلشيء أصدرالنواب فيالجاسة الاولى لاجماعهم يوم ألسبت قرارآ أجلوا بمقشضاء تقديم الاستجوابات الموزارة ثلانة أسابيع كامسلة . وقد أراد النواب وأرادت الوزارة بهــذا أن تتفادي الهيئتان ماتفضي يه التقاليد السمستووية من تأجيل انتقاد الجلس حين تشكيل وزارة حديدة الي أن تستطيع الوزارة دوس الحانة للاجاية على مايوجـــه البها من الاسنه والاستجوابات . فمع بقاء المجلس قاعًا بعمله التشريعي ومع استمرار لجانه في ابحامهامشيمة يروح التماون والنصيحة الخالصة مع الهيئة التنفيذية ترك لهذه الهيئة في الفترة الأولي من فترأت عملها مايكني من الوقت للتفرغ لدرس شئون الدولة المختلفية ورسم سياسة تفصياية في كل أمر من الامور تتفق والسياسة العامة التي رسمت فيخطبة العرش . ومادام تأجيل الاستجواب قدجاء تفاديامن تأجيل الجلس وتمكيناللوزارة مى درس الحالة فلاعكن أن يعترض عليه بأنهسلب النواب حقا دستوريا مقررا هوحق السؤال والاستجواب الانالجلس لإعلك أصدار مثل هذا القرار في غير هــذ. الفرصة الاستثنائية التي كان الدستور وكانت التقاليد النيابية نجيز تأجيله أثناءها .

وهذه الزوح الطيبة التي بدت من الجلس ومن الحكومة جميعاً قد كان لها أثرهافيالبلاد، فم أغتباط الغاس أشدالاغتباط بانتهاءحكم الفرد الَّذَي كَانَ ممثلًا في وزارة زيور باشا باستثناف الحياة النيابية والتمتع عزاياها السالحة، لم يكن لمذا الاغتباط أي مظهر من المظاهر الحادة الني اعتاد الناس رؤيتهما في بعض الاحايين. بل وقف الام عنمه بعض مظماهرات بسيطة كني نصح الناس بالاقلاع عنها لكي لا يعودوا المها . وبدأ كل يفكر في عمله الخاص بعــد أن انتقلت سلطة الامة من يده إلي يد النائب الذي يمثله . وانصرف الجميع للتفكير في اتقان شئومهم إعانا منهم بان اتقسان الشئون الخاصة لا يكون الا بالتغرغ لهاءوان اتقانما في أ

تأخير انشاء الجاممة سنتين كاملتين من فاحش الضرد وان یری کذلك ان مده السنة الماضية تعطيه الفرسة في تقدير التبعربة القصيرة التي تمت الى اليوم تقديراً صحيحاً .

هذا الرأي ينطبق على كثير من القوانين وأن كان لا ينطبق عليها جيماً ؛ مثال ذلك هذا القانون الذي صدر خاصا بالصحفيين في الصيف الماضي الذي قسم الاختصاص في شأنهم تفسيا عجيباً فحمل بعض القضايا تنظر أمام محساكم الجنح وبعضها تنظر أمام يحكمة الجنايات والذي قرر لهم عقوبات جديدة

النظر فيها الى ما بعد نظر البرانية .

والميزانية قد تقدمت لمجلس النواب بالنمل

الوزارة الحاضرة؛لان الوقت لم يتسع للوزارة الحاضرة كى تضع ميزانية علىموجب سياسها . ديسمبر سنة ١٩٢٤ حين حل المجلس الأول أو يعتبرها جميعاً باطلة أويعتبر عاجيعاً مشروعات قوانین بجب أن تنظركما تنظر مشروعات القوانين . بل شكل لنظرها لجنتين : احداها لجنة الحقانية لتري مبلغ صلاح كل من هذه القوانين وعدم صلاحه . والثانية لجنة الشئون الدستورية لتري ان كان الاعتماد في اصدار كل من هذه القوانين على المادة ٤١ من الدستور اعتماداً صحيحا او ان بعضها يصح اصداره اعتاداً على هذه المادة والبعض الآخرلايسم لفتاوى لجنة القضايا في شأن كل قانوت ودستوريته ودراسة تشريمية بحتة خالية من التحير الحربي ومن التقيد بأيَّ فكرة سابقة. فاذا اقتنع الجلسبعد بحث لجنة الشئون الدستورية رأى لجنة القضايا نظر ف القواذين على مقتضى المادة ٤١ . وان هو ذهب الي وأي آخر فكر في كل الآثار التي يمكن ان تترتب على هــــذا الرأي وفيا اذا كانت هذه الآثار تسرى على فَأَذَا كانت تلك عتاية المجلس بقوانين عادية صدرت في فترة استثنائية كان ما زعم بعض الكتاب من عزم المجلس على تعديل الدستور لايمدو أن يكون تخرصاً من التخرصات . ولو أن احداً من النواب قال هذا القول في مجلس من المجالس فلا جناح عليه ولا يصح أن يتخذ قوله حجة . فكثيراً ما يرى الانسان الرأى حتى اذا امتحنه وقلبه على وجوهه و اقش فيه غيره قد ينشأ عنه رأي أنه تسرع وأنه يجب عليه أن ينزل عن

وفي ظنتا أن السياسة الحكمة التي سار أ الكبيرة التي لا مفر من القيدام بها والخاسة

علما البرالان حتى اليوم قد بجعل من خسن الرأى أن لا ينظر في كثير من القواذين المعروضة على المجلس قيسل الفواغ من نظر الميزانية . فكثر من هذه القوانين له بالمزانة علاقة مباشرة أو غير مباشرة . وما قد يحدث من الناقشات أثناء نظر النزانية في مشروعات كثيرة صدرت بها هذه أنقر أنين قد بنير لجان المجلس التي تنظر في ثلك القوانين سواء من خِية دسـتوريسا أو من جِهة فائدتها . خذ مثلًا القرآنين التي صدرت في شـــأن الحِامعة الصرية . فلو أن لجنة الشئون الدستورية ذهبت الى أن انشاء الجامعة لم يكن من الامور الستعجة التي تنطبق عليها المادة ٤٩ من النستور ثم غلت في تطبيق هذا المبدأ وجعلته ساريا على الماضي اذن لكان ما تم الي اليوم في الجامعة المصرية بإطلا. هذا مع أنه ليس صيراً اذِا نظرت الميزانية قبل أن ينظر هذا القانون أن يري الجلس ما كان يترتب على

هذا القانوزلم يكنله أىضرورة أوموجب من الاستعجال.ومثل هذا القانون لاعلاقة له الميزانية فالرأى السابق لاينطبق لذلك عليسه ولا يجعله من ﴿ أَكُثُرُ الْقُوانَينِ ﴾ لتي ريدارجاء

يوم الاحد الساضي . لكنها ليست ميزانية

لذلك قدمت الميزانية التي وضعتها اوزارة السابقة وذكرت في خطاب العرش أنهسا ستبدي أمها فيها أثناءنظرها انجلس. ومانشك فى أن نظر الميزانية سوف يحتاج الى كثير من الآناة والروية ومن الما والدراية . فأواب الميزانية الخاسة بالايرادات تدعومنذ اليوم الى تفكير طويل ، ذلك بأنها أبواب محدودة غير الية . وقد استطاعت أن تقابل حتى اليوم ما تنطلبه شئون الدولة العامة من المصروفات لان السياسة المصرية كانت الي اليوم قائمة على قاعدة هي عكس القاعدة التي تقوم عليه اسياسة لليزانيات فيا سوىمصر من ادول. فالأساس في سياسة المؤانية تقدير المصروفات التي تحتاج الدولة اليها في شئونها العامة، ثم البحث عن أوابالارادالتي تقوم بسداد هذه المصرونات . أما مسياسة الميزانيسة المصرية فكانت وما ترال قائمة على القــاعد، التي تقوم عليها مرانيات الافراد : مصرودت مقدار الارادات، بل أقل من الارادات أو ن مال احتياطي جانباً للطواري. وهذا النظام المكوس اضطرت مصراليه اضطراراً لائن أبواب الايرانات كما ذكرنا محدودة غير ثابتة. ومى كذلك لقيام النظرية العجيبة التي تفسر الامتيازات الاجنبية فيمص بان يميش الاجانب ويتجروا ويكسبوا من تجاراتهم وأحمالم المالية الثروات الشخمة ثم يغادروا البلاد ولم يدفعوا لخزاتها المسامة قرشـاً . وقد شــا, مــذا النظام الغريب بدالحكومة المصرية حتى حين تريد فرض الضرائب على المصريين لإن فرض ضريبة على المعريلا يفرض مثلها على الإجنبي تضع المصري في من كن أسوأ من مركزاً المجنبي وتدفعه بذلك للقلق أو للهجرة وهذان أمران أحلاها مر، ولا يمكن لذلك الاقسدام على يا

واليوم تقفى الضرورة قضاء لا مفرسنه **بالعود لاقامة ميزانية الدولة على الدواعر المالية** العامة المتبعة في كل الدول، فأن الشروءات

المائتمانيم وازي والصحة العامة وماسوى هذا بما وجبه س كز مصر كدولة مستقلة فات سيادة كل ذلك من شأنه أن يضع أمامنا شبح عجز الايرادات عن المصروفات فيزمن قريب . ولما كان حمل الضرائب في مصر ما زال خفيفاً جـداً فيمن عدا الملاك للزارعين فالتفكير في الاستدانة غير معقول الا اذا أردنا أن تفاجئنا كارثة كالتي فاجأت امهاعيل باشا سنة ٩٨٧٥ . وأواجب التفكير في طريقة توزيع الضرائب توزيماً عادلاً بنال منه كل مقم في مصر حظ ونصيب. ومانحسب الأجانب ولا تحسب الدول التي ينشهوزالها تعارض في عمـــل عادل كهــٰذا لأنالا جانب والدول ألتي ينتمون البها يقدرون أن في تقدم مصروازدياد رخامها مايزيدهم اتصالا دعائم الصداقة والودة بين مصر وانكاترا . لذلك ترجو أن تتمكن الوزارة الحاضرة من تنفيذ برنامجها في هذا الشأن وأن تلقي من اجماع الدول على قبولها في العصبة مايثبت اعتقادها

وقد يكون وجود حضرة صاحب للعالى أماعيل صدق باشا في رياسة اللجنة المالية بمجلس النواب مشجعاً على الاعتقاد بأنالسعى في هـذا السيس سيدأ حالا وسيس ســرأ حسناً . فهذه النظرية التي نعرضها قد عرض لها معاليه بدقة وحسن بيان في محاضرت التي كان قد القاها بنقابة المحامين المختلطة بالقاهرة . وفى أعتقادنا أنه لاسبيل لنا ألي تقدم صحبح

مادام انال — وهو عصبكلشيء — ينقصنا ومادام ينقصمنا لهمذا السبب الغريب سبب الامتيازات الاجنبية

بها واستناده مها

وعلى ذكر الحاجة للتحدث الى الدول في شأن النزانية. نذكرماكازمنشأن عمروسعيها للدخولُ في عصبة الامم . فقد أشارت خطبة العرش التي القبت في ١٠ يونيو عنــد افتتاح البرلان أن هذه الحسكومة الحاضرة ستعمل لدخول مصر في عصبة الام . ولما كان مجرد الدخول في العصبة لايفير المركز الدولي للمولة التي تنسيح عضواً ولا يغير من علاة نها بسائر الدول الا أن تنم اتفاقات خاصة بهذا أنتنبير فلرنكن نتوقع ان تثير هذه المسألة الواردة في خطاب العرش أية مناقشة . لمكن الخسبة لم تكد تصل الى ادكاترا بالتلغراف حتى وجه أحسد حضرات أعضاء مجلس العموم البريطاني سؤالا لحكومته عن معلوماتها في هذا الموضوع وموقفها بشأه فكان جواب الحكومة البريطانية أن مديماتها قاصرة على ماورد في خطبة العرش المصرية وأنبها لاتمنطيع أنتحده لها موقفا في مسألة بالزال اغتراضية

وهذا الرد السياسي من جانب الحسكومة البربطانية لمبكن ليقدمني المسأة شيثأ ولايؤخر؛ لولا أن لمسألة دخول مصر في عصبة الامم تاريخاً قديماً بين مصر وانكياترا. فقد كان دخول مصر في عصبة الامم من الامور التي بدا استمداد انكاترا للماونةفيها حينعادتات اوفه المصري معلجنة ورد ملتر في سنة ١٩٢٠ حتى ورد على ذئك نص خاص بالمشروع الذي وضعته اللجنة الانكايزية ءولما حصلت المحادثات التي سبقداصدار الكانرة لتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ كان الفهوم أن أنكاترا ما تزال في موضوع دخول مصر عصبـة الام باقية عند استعدادها الاول. فلماميدت الدول لعقد مؤتمر لوذات وأرادت وزارة ثروت بأشا ان تشترك فيمه لم تدَّموض انكاترا على هيذا الاغستراك الذي كان سبتم بالفعل وكانت ستنحقق به لمصر مصلحة كجرى لولا أن وذارة نسيم باشا التي خسلفت وزارة ثروت باشا عدلت عن الاشستراك في للؤتمر . ولما تشكلت وزارة زبير باشا الثانية وألقت خطبة العرش في ٢٣ مارسسنة١٩٢٥ الشارت في الخطبة الي دخول مصر عصبة الام، وكان المفروض حينذاك ان انكترا لا تعتوض على ذلك بشيء ، فلمــا كن قبيـــل شهر سبتب الماضي وكانت الحالة فمصر قلقة أبدت انكذرا انها غير راغبة يومثذ في ان تقسدم مصر طلبا الالتحاق بالعسبة . وعذه أحوال مصر لبستالاً زنى سبيل العام تينة والاستقرار فهل تري انكاترا تقف في افسطس المقبل موقفها في اغسطس الناضي أو تسكور في استعداد

لماونة مصر في الالتحاق بالعصبة كما كانت سنة ١٩٢٠ وسنة ٢٩٢٠ ان الغرض الذي تسمى مصر لتحقيقه ! وادى اللؤك ،

هنئة السيأسة الاسبوعية الجمود الدولى الانساني العظيم، والتضامن مع سائر الدول في أعمال السلم والتسمير التي تقوم سدالاضحي بها العصبة مقابل الاستفادة من نتائج هذ يصدر حدا المدد من السياسة الاسبوعية الاشتراك استفادة اجتماعية وعاسية أكثر منها والسلون فمشارق الارض ومغاربها يستقبلون استفادة سياسية؛ فصر أبعد الدول غن التفكير ف خاق الما كل السياسية أوفي دس الدسائس؟ عيد الاضحي ويحتفلون بحسلونه . والسياسة الاسبوعية تتهزهاه الفرسة لتقلم اسدق وهي أحرص من كل دولة أخرى على أن تكون الملاقة يدنها وبين الدول جميسماً ؛والعلاقة بينها تهانيها الي مواطنها والى للمسلمين في كانة الاقطار بحلول هذا العيد البارك ؛ وتدعو الله ويين انكلترا بنوع خاص علاقة صفاء وصداقة ان يعيده على السامين والامم الاسلاميــة في اخير إحوال وشؤون مايستوجب طول التفكير من عانب انكاترا نى موضوع يفيدمصر ولايضرهاو تعتبرهمصر دليلا قويا من أدلة حسن القصد الي توطيب

بأن العالم يسير فعلا في طريق التضامن لتحقيق

واتما تحرص مصر على أن تمثل فالعصبة

كا تحرص على أن تمثل في كل مؤتمر قد عسها

أو قد تستنيد من عثيلها فيه لحرصها على السلم

والطمأنينة في روعها ،وعلى بقاء الملاقات بيسها

وبين غيرها من الدرل بسيدة عن كل الاسباب

التي تنكدر صفوها . وقد رأينا بعض ماترتب

على تنحى مصر عن الاشتراك في مؤتمرلوزان

حين رأينا المحاكم المختلطة تقضى في مسألة

ديون الجزمة؛ عايخالف قرار البرلمان المصوى وورأينا

معوية الاحتكام محن وتركيا اليءكمة العدل الدولية

لتتوم دفع مأندفعه نحن لحسابها . وأمامنا الآن

مسألة جديرة قدتكون صغيرة ولكنها لهسا

من غير شك أثرها؛ فقد رفضت حكومـــة زيور

باشا ان تشترك مصر في مؤتمو الحجاز .

وهذا والمؤتمر قدقرر فياقرو أن نقوم لجنته

التنفيذية بالنظر في شئون الاوتاف الحبوسة

على الحرمين وعلى أهل الحجاز . ومن هـــنــه

الاوتاف ما هو موجود بمصر وما تديره

وزارة الاوةف المصرية . فساذا عسى يكون

موقف الحكومة المصرية بأزاء هذا القرار .

وماذا يكون موقف المضرع المصري اذا أراد

يوما أن يحور أو يمدل ف نظام الاوقاف؟ صحيح

أن قرارمؤتمو مكة لا يقيد مصر . لكن حسن

السمعة الدولية العامة وحسنالسمعة الدولية

الاسلامية ها لاشك من السائل التي يجبأن

ظملنا نكون في للستقبل أكثر توفيقاً مما

كنا فى الماضى ولعلنا نستطيع الثعاون وانتضامن

مع الدول أصلحة مصر ولصلحة الانسائية

أقوال

الصحف الفرنسية

فيعاثيل المثال مختار

الصادرة في أو يونيه سنة ١٩٢٦ في معرض

د القطة في وادى الملوائه > و «حافظة الاسرار»

وهما حامدان ، يفيضان قلسية حتى في جودها

يحدمان فى النفس شعود بالظرف التصيل و الخفاء

وقد يزينان جداً — بشكل فجائى — نهايةممر

وةالت البتى باريزيان العسادرة في ٨ مايو

والى جانب المسنوعات التي حازت فوزأ

وجاء في الجورال الصادرة في ٣ مايو

كبيراً من الثناء مثل « الخندق العام » لاميل

دريه ، «حافظة الاسرار» لحمود مختار... الح،

سنة ٩٣٦ . ﴿ وقد عرض مختار تمثال من

« البارستر، يديم الجمال ، يحيى باسلوب حديث

كل عقلية مصر القديمة ، وقد سها. لفطة في

ار قبلة غابة 🗨

الكلام عن صانون سنة ٩٣٦ ما يأتي :

جاء في مجلة العالمين « رفيدي ده مويد»

« والعكس فان تشالين لمحمود مختار ها

محرص مصر عليعها .

ولمصلحة السلام العام .

أسمى معاني السلام.

فهنترس

أحوال السلين في روسيا للاستاذ أمين بك الراضي ق الرآة _ ذكي أوالسود بشا د ٢ - العالم والدكتانورية مأساة غراسة

اسبوع السياسة الخلوجية ت للاستاد عمود عزمي

د ٤ – ق مستحراء ليبيا – لينه أفتدي عبده تطور الآداب

المثال مختار (مصورة) – للدكتور محدحسين هيكليك عصر الطنيان (سور الحاكين

المرم في غناف الام) تكوين الحرير - معدة علمة

مصورة للدكتور عمد وفي قصة الأسبوع _ في الحانة _ لمارسل ويغو

حادثة ، صفحة من وستويفك كمعيد افتدي العياق

اللمحات للاستاذ ترفيق دياب الوسيق للصرية يتماركاتب الدين والعار للاستاذ عمود مزى

- ١٠ - المرأة المصرية بعد عشرسنوات بقلم وکی افندی عمو

الرياضة الاسيوعية « ١١ – عِائب لسن السيع بقام،

نور الدين السنونو وابو فعساده لانورأ

اندى زنله اللاسلكي لحمداف تنوجيشلي الند اللاتنوية لوريس اقتدى

جرجس الترية للزلية

النساء الجرمات

الاميرات للنعيات عروس المتد الماقنة لقاح جدند السل

< ١٤ – الاعتراف في العانون الجناق بقر الاستادعيد السدوس

قاون أعطاء الفرسة د ١٥ - كستوس من عبدالمزرافيي عبد الرحق

> المنبر العام في السياسة الأسيوجية

تكرد اليوم ماقلاه من قياله وخوالة لسياسة الاسبوعة منبرط فلخ الاواه والأفكاره واتها تنشر كأرما ووالملعا وي نشره مرجدا مستولية كلمارد فيعال أسعامه وليسمعي نشرها لما تنشير معمرات الكتاب

امها وانقعيمارد من الأوار بمسها أو كلها

الى السكتاب اعتدار وشدر

ري الساسة الاسبوعية أورقته وينظرها الى حضرات السكتاب والباحيواة بنوالها بمقالاتهم معتفوة عن منسق مضطعها عن فلم كثير بمسا وودالها مؤخرأاوتند مضرفهم الهاستوالي فتو مقالاتها فالما

رقص المخاصرة ـ تى مصر

يزع فريق من الناس أسهم الأنكة مطهرون،

بخاصر أحدهم المرأة النساعة الحسناء بيسراه وأصابع تناه تضغط أالمل يسراها ؛ وصدره الى مدياءوعيناء تناجيات عيديا ، وشدى هرفها بسكره وبخار لهيبه يحرقها ، والساق تلتف بالماق حيناً وتجاوزها حينا ؛ والقدان بميسان ذأت المين وبموحان ذأت الشمال، كل ذلك ودقات « الجاز باند » ها نجسة كثير أكمر الفرائز وتفوريها كمايفور التنورء والاضواء تسطع تارة لتبهر الابصار وتضؤل ارة لتوحي الى المتخاصرين أشحان الظلام ، — وصاحبنا لحم ودروصاحبتنا من درولحم— م يزعم هو وتزعم هي أنها يفعلان ما يفعلان طلباً للرياسة البدئية الطاهرة وتنشيطاً للدورة الدموية الراكدة عكما يمشي الجنب على انغام الموسيقي وكما يلاعب الرجل صاحبه كرة القدم. أَمَا نَحَنَ فَتُرْعَمِ أَنَّ الرَّجِــلِ وَالْمُرَأَةُ مَا دَامَا يأكلان الطعام وعشيان في الأسواق ، ما داما انسانين لهايقية من غرائز الحيوان الادنى، وانها المدالك الى أن يتجردا ووحسين شمقانين لا يخضعان لنواميس الفطرة الجبانية ، وقلما يتجردان ما دام فيهما ذماء من الفتوة وماء الشباب- أما تحرف ورعم أنعاقا بلان الما ترالمفريات الجنسية. ولوز حدودارغبة المحبوسة والاحساس

وقل من المغريات ماهو اشد تحريكالساكن الفطرة وزعزعة لاركان العفاف من هذا الذي يجرى في حفلات الخاصرة . وارجو أن تفهم کلامی علی وجهه . فلست اقول« عدم »ارکن العفاف بتايًا وأتميا اقتصيد فاقول ﴿ زُعزعة ﴾ اركان العفاف، وارمد بهـــذا ماتحدثه المخاصرة المصرية في الجانيين من توقان عمر وم يحول دون ارضائة ما بحول من بقية حياء أورقانة أوكرامة تؤيدها قوة الارادة . ومعنى هذاكله أنالنفس قد اختلج فها من الترعات ماليس يقال. وعندنا أن هذه الشاعر الخفية - بل الظاهرة احيانا -هي الرحلةالاولى من مراحل الفتنة أن أم نصفها عما هو أشه وأقسى . وأرجو أن تفهم كلامي هلي وجهه در احري.

المصنوط. واتنا السالة مسألة تباين في مقدار

التآثر قوة وضعفاً وفي مقدار ما تبذله الارادة

من مقاومة وثبات امام العاسفة.

لست اكتب هذه السكامة على سبيل الوعظ والارشاد وأعما أريد أن أسائل الشرقيين المعة والمصريين منهم بخاصة : هل يريدون أن بمتفظواكما كان أسلافهم يمتفظون بذلك البدأ القدم الذي نسبيه سيانه الاعراض أوطهارة الآداب أوالعفاف أوماللي ذلك من معان قد لمشهر الشرق بالتشدد فيتقديسها أأمعل رون رأيا جديدا هو أن أباءتا قد غلوا في ذلك غلواً شديدا وأن الامثل والاقرب الى دواعي الفطرة هو الباون قا لا قايلا في أمن ذاك انشي. الذي يسمونه ۵ المرض » وأن الرأة خلقتالرجل والرجل خلق للمرأة ، وأن هذه القيود المتيقة التي تقصر الرجسل عسلي زوجمه والزوج على بعلما في كل وجوءالنتاع البدي — والمخاصرة من أخص الواع المتاع اليدني --قيود باليسة يجب القضاء عليهاء بمساشاة للروح الاشتراكية في كل شي. حتى في هذا؟

سۋال خطير يجب نوجيهه اني انشرقيين هامة والى المصريين خاصة. عن الان في منترق الطرق، مدنية غربية تنزونًا بخير لا شأت فيه وش لاشــك فيه.وأمور أخرى يلتبس علينا فيها الخير والشر. فأما الخير فعاوم الغربيين ركل مختار نبيل من صفو آدابهبروفنونهم التي منها نستطيع ان تروى ظاً نفوسنا العطشي الى التضافة والنهسة بب. وأما الشر فحمورهم وضروب المقامران عندهم وذنك البغاء الذى نمترف به أكثر حكومات الغرب اعترافا رحميا تعنع له القوانين وتشرع له انشرائم وأما الامور الني يلتبس عليت وجه

الخطار فالها حتى ة ولانستطيع الفجاة منويله اذا تذمل فينا وألعته النفوس ، فتألها ذلك إثرقش ألطارىء علينا طروء الحميات الواللة .

كل ضروب اللذات وكل أنواع الملامي وان كانت هكذا تهدر الحرمان وتمزق سياج الحياء وتغرى المرأة بالرجل والرجل بالمرأة على ملاً من الصنفين والمجبين ؟ ان اختار الشرقيون ذلك فالامر انهم فيها بختارون لانفسهم في عالم الآداب من سبيل . لـكن يجب أن يملموا أن كتيراً مني فننسلاء الغرب ورجالاته حاتمون على هذا التبسذل أءنف ماعكن أن يصل اليه الحنق، ويعدونه عودا

مخجلا الى حاة البهيمية الاولي يوم كانت النرائز

انه لهو لذيذ وممتم ولكن هل رضي الشرفيون

الدنيا مي الدافع الوحيد في كل شؤون الحياة . وليست المدنية أو الحضارة، أو ما شأت فسمهاءسوي انتصار الانسانية جماعات وأفرادا على أحكام القرائزة وضبط فوضاها بضابط الارادة وانتعل . فبعمد أن كانت رغبة الرجل شائعة في كل من يلتي من النساء ، ورغبة المرأة شائمة في كل من تلقى من الرجال ، أخلت النفس الانسانية تتمامي عن همذه الحيوانية المطلفة بصلات معنوية جملت تلطف بها طنيان البيمية الشائمة . ومن ثم نبت الحب والمشق والزواج وليس ذلك في أرقي مستوياته سوى عهد بين ذكر وأنثى أن تدكون كلها لهوأن يكون كله لما حساومه في جمهار روحا. ومن هنالك توانت حاسة الشرف والوطاء ومن تقيشه كانت الخيانة والغدر بديهي اذن مايقوله كثير من فضلاء الغرب من أزرقص المخاصرة الذيلا يزيد ولا ينقسءن

ينقص عن التماس لمرأة للمتاع الشائع بين الرحال ... بديهي مايقو أهفضلاءالغرب من أزرقص المخاسرة رجوع الى البهيدية المطلقة لعهدالبدارة الاولي في صورة ملطفة. أذ ماذا بق بعدان يتقدم رجل ما الى امرأة ما في حفاة رافصة فينحني أمامها انحشاءة وتبيتة ويبتسم لها ابتسامة ظريفة ويسألها هل تسمح - فتسمح . وبما ذا ؟ بجسميا يلاسق جدمه، وخدها يقارب خده، وانفاسها تخالط انفاسه؛ ودقات قابها عمازج دةت قلبه على موسيق الحبشان من اهل اسيكا - موسيقي ليس فيها مسحة من جمال المعاني وأنا هي فوَّدة متأججة دائبة من أمماق الغرائز

التمئس الرجل للمتاع الشائع بين النساءوان أقتصر

ذلك المتاع على القدر الذي ثرى ، كما لا يزيدولا

الحذسة التي لاتكادتناوم. انه لمشهد عجيب ذلك الآىرىفيه عشرأت الرجل وعشرات النساء يتماوجون آزواجا وقد نسواكل شيء في هذه الدنيا سوى أنها حفلة متاع بين الذكور والاناث — ذكور أجانب عن أُولئك الآنات، وأناثأ جانب عن أولئك الذكور. وليس يؤلمنا سوي ان بعض نساء مصر سحر هذه اللذة فهم يشجمون عليها ويشتركون

وأوانسها قد أخذن ينحدرن في هذا المحدر؛ وان بمضاً من رجال مصر وشمايها قد أخذهم فيها ناسين طهارة الشرق التي هي زبدة المدنية النفسية وأنبل مظهر للرقي الصحيح . وليس يشفع لبعض نساء مصر أن

تخاصر احداهن الاخرى في حفارت عامة أو عاصة ، فأمهن يقمن بذلك وها، ماثلا على ان عمافهن عن مخاصرة الرجال عفاف المذعار لاعناف للريد . عناف الغلمآنلا نفاف الراوي. ويد لمرأة الصرية أن تكون حرة وأن نكون طبقة ، لكن على أن تكون حربتها غمير مشوبة يريثة ، وأن تكون طلاقتها فيا

يرف من شأنها وشأن البلاد. ولها أن تلمو وأن تلسب، ولكن علي أن يكون لهوها في مواطن الفرائز مقصورا على

زوجها دون سواه . وأن يكون أكثر لهوها يعد ذلك لهوا عطيراً من هذه السعوم. لقد نعجب بنهضة المازي مصطفى كأل في مبدان الاسازح الاجباعي والتحرومن تل فيد صار فأمارةمن المخاء رةرما البه من أنوان الجون فالماغالفه فيهورجو أن يخالفه ناألنساء والرجل

فليسفو نساؤااذا شأناه وليغشين المجتمعات ألحِّادة أو الملاش الشريفة.

وليابس وجانا القبعات اذاشاء وأدو لينبذوا ماشاءوا من كل تديم شار .

فأما التقليد الاعمى حنى فيا يفكك عرى الإخلاق أويتهدر آدابنا القومية لخطر ـ فكلا: نمحن شهمقاء في كل شيء فانكن أتوايو ا الإخلاق على الأخل. محمد نوفيق دياب

الوستي المدية

الاشك في أن لنا موسيق بمكننا بعن أن تدعوها ه الوسيق الصرية ، إذ كان لما وجرد خاص وكانت لما مشخصات تفصابها عير غيرها وثيزها ثما عداها . وهذه الموسيق «الحديث» التي نمنيها لاتتصل بأي وجهمن وجرمالا تصال على مانعلم 6 بالموسيق الصرية النَّاديمة . وإن ثما لايكاد يحتمسل النزاع أن قدماء المصريين كان للم عرف فهذا الباب يتسق ، على جمة القياس: بحضارتهم وبراعتهم في الفنون الجنيلة التي أمكن العصور أن تحتفظ بها الديم . كما تدل دليه بالدلالة الظاهرة صور الآلات الموسقية التي كأنوا بتخذرتها والمتموشمة على جدر هياكاب وأرماسهم وريفها فنونأ مهالزامي وذوات الاوتار. أما أصولاالنغرو فروعها عندهم وكيف كانوا بجرون في نقاسيمها ومتاييسها ؛ وكرف كأوا يستملونها يتصرفون نهاو بقمون باح قَدْلُكُ مَا قَدْ ذُهِبِ بِهِ الزَّمَانِ ؛ وَلَا تُحْسَدُ أَنْ في طاقة أحمد علمه ولاتصوره الا اذا سقيد الاحد المشكشفين وحجورشيدة آخر يترجم الساعن «وتهم م كا ترجره حجر وشيد ه الاول عن كتابتهم . واذا أن لنا أن نظر أن البلي قدعني عشذماء من موسيقي فدماء المصرين، وظننا أن هذا أدماء يعشرج وأرانع الكنيسة القبطية ، فانتا لانظاء إلا بأثر تافه لا فن فيه ولا طرب له . وهو على كل حال لا يمكن أن ا يكون أصلا لموسيقاً الحديثة ولا عنصراً من عناصرها ، بل ولا يمكن أن يكون فضح عليها

وكل الدلائل الفنية تذهباني أن موسيقا ا هــــذه قد اتصلت بناريخ مصر من عبد النتيم العربي وتصرفت بتصرفهاني اليوم ، وأنت لوتسممها ورحت تنفري نبراتها ونجس بأذنك كل رانيهما نوقع لك فبهسا الستركم والشابي والمغربي والعراقي ؛ بل والروي والاغرنجي . ولوقد أودت بعبد أولئك أن تردها بالمارق العلمية . الي أصل وأحد من أصول!!وسيتات القديمة لماعدوت بها الرسيقي الفارسيه . فأجب برغ هذاالاختلاط والاشتباك مارحت ف هيكلها وفُ آساسها وفي تقاسم ساعها بل وفي أمهاء أكثر انغامها مشابهة نلموسسيقي الغارسية ؛ وذلك كله طاهر وأضح في الموسسبق المصربة يرغم ما اختلف عليهامن بدن الصررو الاوضاع طوعًا لتقلبات التاريخ كما قدمنا به السكالان.

كشيراً أوقليلا.

ولمنا تعنى قط أن الغناء الفارس قنحبط الينامن بالادالعج مباشرة ، فان ذلك غير متصور ؛ يل أنه لقد جاءًا فيما جاءتنا به الدنية الدربية مما اصطنته منضون الفرس واستعارته س الرمهم ولسكن متى سقط هذا الفناء أني مصر؟

وكيف سقط ؟ ومن ذالذي لقاء لما ؟ لا أذم انني وصلت في هذا الباب من التحيق الي أناقطه فيه بجواب ! ولمل استاذًا الملامه احمد زكي باشا ولعل سائر من يعشيم دا المبحث الجليل، وبخاصة المشتغابن مهم الرسيق، يدلون الينا بما أذَّبت اليه جهروهم من البحث والتحقيق في مذا الموضوع .

وبعد هددا لقد تدليت بالبحث عن أقدم الاغانى الصرية المعروفة هضروباتها " و "دحيها الى أليوم، ومتى مجمت ومن ذا ألذي لحباً . فالتمستأعلي أسائدة الفن سنأ وأوسهم منسأ فما أغنوا ثم عدما كانما بالسفينة ؛ دد السيخ شهاب قدفرغ من تأليف سفيد في منه ٢٠٠١ هجرية أي في منتسف الفرن التاسع عشو أناساً: وأذا فيها توشيحات وأصوأت أخرى ممايتنني فيه الى اليوم ، وأخري غير معروفة لا من عدًا الجيل؛ وعدفه و تلك لم يسند تلحياً لا الى ملحنيها ولا الى العصر الدي خرجت نيه أسكل ما نقطع بعالمه أن ثلث التلاحين تلسبويت لبل سنة ١٢٥٩ ع أي قبل منتسف القرن الماسم عشر الميلادي: وليس هذا بشيء الله هــــد، الفبلية كما تتحذق بمائة سنة فهي تتحق أيضاً إبيوم واحسد على أن رواد الافرنج تد مبطو

بعش ألانان التي كانت قصلصل بها حساوق أحسرين وثث مبيعهم وتهاوها بالتوثة الخفظوا صورقها الدرياظيء جهاليطن ولاللسي جهود ألبيئة العدية التي جارت، بو بارت لي هذا الدان: رضي تن قدم و فاتنا الى الآن، على الاقفر عاجزون تمام السجر عن أن تنطيبالحك في أندورة التي ذات عليها موسيقانا الخاصة تبل مدخل القرن الناسم عشر للميلاد. وكل مايترا اي لذا في هــدُأ البأب فأعا فستظهره استظارا وتسانيطه استنباطأ وسي هناندوك مبلنز اخسارة الجُلَى في أنتا لم تمكن لنا ه وتذه تنسط أغالينا القدعمة وأبهل علينا صورتب وأضحة. وأفدح من هذا اثنا نطالم آلاف الاسوان العربية في الاغاني العزاجًا وارمالا قَلْ تُحَدِّثُنَا بِأَ كَثَرَ مِنْ أَنْ هِذَا مِنْ التَّقِيلِ عَ وهذا من الخذيف: وهذا في مجري اوسطى وعذا ويجرى السباة .وغ أوانك مواضمات ذالت واروماتها يزوال عصرها وفتعذر عليتا تمثل الفناء العربي على أية صورة من الصبورة وهذا ثما يدور أني الاسف العظم. وأترى هِنْ يَقْدِعُنِ اللَّهُ ثُمَّا أَاساً مِنْ أُولِي العَرْمُ وطُولُ ا الصبر يتحررون لمعالجة علما الموضوع ملمانذى حدي الي استكشاف المُشَابة للصرية القديمية يه مين الى استكشاف المناء الصرفي القديم؟

وهنا نسود أر ذكر « النوتة » اذ كانت هي الأداة الرحيدة لنقل التلاحين وأداءالصور الموسينية نامسة واضحة . واذا كان الجزع وأخذ فيبالأن اسلافنا ، سواء من قلساء النصويين امهن المسرب، لم تكن لهم ه نوته ، أو لم تصلنا نلهم ه ولة ، تؤدى لنا صور غنائهم وتالاحياج وأليس هذا الجزء وحدمكافيا في ان يند تنانحن اني ان نصطانه لننا أو تة تنتقل أغانينا وأنخلدها تلي العصورة

زاني لا نفت نظر اتفاريء الكريم الى ان والتوتة ١٤ الاذرنجية لا تغنى فيأداء أصواتك لأنها جارية على ةانون غير القانون الذي بجرى عليه موسيقانا ، و بعبارة أخرى الها لاتضبط كل نبرات أسواتناه واذا كنت فحذه الرسائل أتحاشى دائها توربط الخاري بالدخول فيدقائق الفن فاني أضرب له مثلاً يقم عليه فهمه ويجلي عنيه ما نحن بسبيله ، ذان الابجدية الافرنجية مثلا خالية من حروف ألحساء والضاد والظاء والغين والقاف. فمن المتملَّر أن تحسارل أن تؤدي بهامبارة عربية تتناول هذه الحروف. وأى انتاس لم يسمم «البيانو » فيتداخلاشي. من انطرب ما دام بدور فی تنم افرنجی او شبه أفرنجى، فادا ماتعمدبه عازفه حكا يدور دولي، أو توتيه ﴿ لَيْنُ ﴾ أو موالياً ٥ مثلًا ظهر تجسره وافانسه، وذلك أنه في تقسيم أصواتهم تلحظ فيه جميع النبرات والعفقات الصوتية التي تصيبها

وقد قبل في أن بعض كبار الموسيقين ومهم الاستاذ الجليل منصور عوض قد علجوا هذا الباب ولعلم، قد أوفوا منه على النساية، وهي ذائحة خبر الموسيق المصرية أرجو أن تسترسل منها العزائم لى طويق الكدل

ترانيمنا المصرية

* * وبعد ذانه لا مفر أنا بعبد ذلك من أن تقصر بحننا في الموسيقي المصرية على اريخهما من مسلَّم القرن التاسم عشر والتطورات الني اختلفت عليها الى البسوم، ثم نعرض لمواقع النفس؛ أذا كان فيها تقس، ومايراه أهل الفن لتندرج بها في طريق الكمال

والموسيق عندا ، كم هي عندسائر الناس، أما موسميقي آلات أو غناء — والموسميقي الغنالية في بلادنا لها سوركتيرة وأشكال عدة مداو بعشامن بمضاويناي بعضها عن بعض، وأعماء زهرانني تكسرعليه كنازم فمسة المغنى؛ والفراءة؛ والانفاد، والموندوالترائم السرحية وستمانج كار منها يكلمة . و.وعدا مهذا ﴿ العلماء واقتصارهم على المحافظة على القديموعدم ﴿ يتفسيل كاف أن شاء أنه معم قبل هــنما الناريخ بسنين عــد: وسبطوا أ الإسبوع المقبل أن شاءاتُه

اً من مثل هذا الشمور نحو الدين ورجال الدين. عرض سديتي الدكتور هيايلي ، فيما حلي ذان ﴿ كَالْ الدِّينَ ﴾ على ما تابر به الذكتورهيكل يه ألمات ألاخير من 3 السياسة ألاسروعية ٤ « كَال • غرر القواعد والاركان لا يمكن أن يتنير حيده، لموضوع خطير لم يعرض له باحث أو يتبسل ، فلا يمكن أن يتنساهم مع كمال العذ جدى في مصر بعد ، وعرض خلاله لناحيةمن القائم على التعاور الستمر والنسبية للقيدة. وكال التدليل فد تكون طريقة لدي الباحثين في غير مصر أيشاً . فقد ذكر الدن والعساء وما بينعا العارهذاه وكلجديد بتفاهمه كالنفكيرماداما من عوامسل الاتصال أو الانقطاع ، وذكر يستندان الي التجارب والمشاهدات الوائمة بخاصة رحال ألدين ورجال العلم وما بينتها من

الدين والعسسلم

رمال الدين ورمال العليم

خصومة رمنافسة • وقرر أن الخصومة انمــا

هي بين الرجال لا بين الدين والعبل ، وآنهـــا

خصومة من أجل الحسكم والسلطان ؛ كما قور

أنه قد يأتى زمن يظهر فيم من الثعاليم

مايكون موقفه من العا موقف العا أبال

اسره من أندن بتمسح فيه تم يستقل أذ يحس

من نفسه لقوة والنشاط ، وأشار في صدد

هذا الامكان إلى جماعة الروحانيين وهما يقومون

به مِن تفســـير لمـــا في الحياة على طويقة غير

وأنالا أريداليوم أن أنانش نظرية

الدكتور هيكل في امتناع الخصومة بين الدين

والعلم ذاتيهما ، في حين قيام الخلف الواضح

بين طرائق البحث العلمي وطرائق البحث

انديني — والطرائق قد أصبحت ، ولا سيما

فيما بختص بالعاوم الاجتماعية الني تصح المقارنة

ينها وبين الدين ، من صلب هذه العلوم نفسها

وجزءا لايستطاع فصادعها -وفيحين تداخل

الميدانين الاجتماعي والديني ولاسيما بالنسبة

للاديان الى لم ترد أن تكون مجرد هادية الى

الخير الخلق فحسبه بل عمدت أيشمأ الى تنظم

السلوك البشري فيما ينتص بغيره لناهرالاخلاق

الخالصة من نظام للاسرة وتواعد للحكم

والاقتصاد العام، واحكل ما الى المعاملات

اليومية من حالات. بل أبريد أن اقف

عند حد انتمليق على ما جرى به قاير الدكتور

هيكل خصا بمستقبل العالم وما قد يجد من

عراك بين أها، وأعل التيارات لجديدة قد يكون

ةَضِياً عَلَى نَفُوذُ الْأُولِينَ كَمَّا قَضَى السَّرَاكِ السَّالِ ابْنَ

يين رجال العلم ورجال الدين على نفوذ الاخيرين

الوقوع ، ولا يمنعني من القول بانه مستحيل

الا أنَّ النعبير بالاستحالة ليس من الاسلوب

العلمي في شي. كثير .

أهل غير العلم من الناس:

عن أن يبدعوا جديداً ٧

وعندي أن هـ فما الافتراض غير محتمل

غير محتمل في اعتقادي أن يطغي نمير العلم

وغير محتمل ان بأنى ذلك الزمن الذي يقول

على العلم وأن بصبح أهلالعلم بحيث لا يسدون

عاجات ألحياة والاحباء باكثر مما يسمنها

الدكتورهيكل انه قدياً في هو يكون العلم فيه قد

انتج كل مايستطيع انتاجه فيصبح العلماء مجرد

حفاظ لذيراث الذى خلفه أسسلافهم وعقموا

ذلك بان العملم الصحيح قائم على فكرة

﴿ الْتَعُورِ الْمُستَمِّرِ مِنْ مَاحِيةٌ وَالْحَالِقِ بِاستَمْرَارُهُ

من :حية أخرى، . وسادام النطور قائمًا فلن

يعرف أحد ولن تعرف قوة - بكل المعانى

الفلسفية لمذهالكامة — أن محدد لهذا التطور

ملى . ومادام الخُلق مستمراً — بالمعنى العلى

هٰذا التعبير – فان المسدان فسيح للتطور

واستمراره . وهكذا ري البدائين ، ميدان

الخلق وميدان التعاور متفاعلين تفاعل أجزاء

الحُلقة الفرغة التي لايتكن تحشيد مبتدئها من

منتباها . وهكذا ترى عل العا يَاتُمَا مُمدوداً

* *

غاصية ألملر وميدان نشاطه—هوالذي!ايجعل

ر وأضرأيهم من شعور « بعقم العــلم وجمود

اجهادهم لاحداث جديد ، وبين ما كان للماء أ

وهذا ۵ التطور المستمر الخالق ٤ ــ رهو

منشوراً غير تابل للحد ولا العلي.

العذرائق العامية المقررة

وأسحابنا « أزوحانيون، أنقسهم بجادلون العلميين على قاعدة المشاهدات والتجارب أيضاً ويقوارن:ان مايقررون من وجود للروح وما اليها من مظاهر أمّا يستند الى تجارب يدعون أهل العلم الى مشاهدتها . فكأ نهم بهذا يقبلون قاعدة العلم الاولى ويريدون أن تنزل أبحاثهم عندها نزولا.

أمنف إلى هذا أن العلم يحصو في الحقيقة ميدان عمله فيا هو واقع أنحت الحس وحسده. ويترك مالا يقم تحت الحس ان تساعدهم أعصابهم على تحمل التعرض لما هو فوق الحواس جيعا. وهذا يخالف ماكان من أص الاديان التي أرادتأن ﴿ تحيط بكل شيء علما ﴾ وأن تنسر العلم على أن يماشيها فيما هوفى عالم الغيب وحده. وهو كذلك يخالف ماكان من أمر رجال الدين معررجال « الكادم » ورجال « ماورا. المادة» الذين يقواون بشمول ميدان تضكيرهم ميدان التفكير الديني نفسه .

وكل هذا يصل بنا الى أنه لن تكون هذاك مشادة بين الساير السحيح وتيارات المعرفة الجُــديدة غير الحُـددة لان العار لا يطمع في أن يجب المعرفة كلها ولا يطمح أن يُحْسَم له المرنة الابطرائق خاصة وقواعد مقررة

واذن - وهذا هو الذي أردنا أن نطمتن الناس عليه اليوم - واذن فان العام باق ءوان العلم خالد؛ وان العلم متعاور تطوراً مستمراً خالقاً ، وأن العلم محمد لنفسه دائرة نشاطه الخالق الستمر ، فهو بذلك لايصطدم مع تيارات «المعرفة » الحديثة. وانماهي التي نجيء ترتطم عند صخرته الصلدة فالايبق منها الا ماأة تربت تعالميه من قواعده . وأذن فان العلم سيبتي عاكم أبدا

العلم والدين

في بحشكم المتم الذي نشر تحت العنوان السابن لم تعرفوا العلم والدين ورجالها تعريفا جامعا مانما حتى يمكن الفرق يينهما . فأن ما ذكرتموه في مقالكم الذكور وان كان ينطبق. على بعض الاديان فالهلا يتطبق على الدين الاسلامي ولا على رجاله بأي حال .فأن الدين الاسلامي فى نظر القرآن الكريموالسنة النبوية المطهرة وفى نظرالسلمين والكتب الاسلامية هو العلم . والملم هو الدين. ورجال الدين الاسلامي هم. العاماء ولا ندوى ماذا تعنون بالعلم . قان كنهم تسنون الملم علم الاخلاق التربية، أو الاجتماع والفلسفة ، أو الحقرق والنظام ؛ أو الهيشــة إ والغلك؛ أو الحرب والقتال: أو الاقتصاد وسياسة " المال؛ أو غير ذلك من كل علم يحتاج اليه البشر واصلح نظام الكون فقدأشاراني كل فلك الكتاب والسنة أوصرحابه وقدحثاءلي تعاكل عاروالتمسك بكل فضيلة فالعلم جزء من أندين الاسلامي .

وان كنتم تمنون برجال الدين أولئكم الذين تركواالدنياواعتكفواف المعابد فالقرآن والسنة لايقران ذلك وليس هذا من الدين الاسارى في شيء اذاً قالدين الاسازى هوالعلرو العلماء همرحال الدين الاسلامي . وهم الذين يجب أن يشرعوا للامة . والذين يجب أن يونوا الاحكام والمامكم مكانًا للمقارنة بين ما قد يكوت للروحانيين ﴿ التَّارِيخِ وَالْكِتَابِ وَالْسَفَّةَ كُلِّ يَشْهِدُ بِالْمُلْتُ مُ هذه كارّ اجالية في هــذا الموضوع وساتبعها

المكذاف الاصل

الرياضة الاسوعية

غظام الاندية أساس نجاحها

الأدارة الرباضية

ودرجاتهم ، لانالمرين لم يتشبعوا بعدباروح

الرياضية ، لذلك هم محتاجون الي مجهود كبسير

وعناية لحملهم على الرضوخ لما تتطلبه الحيساة

وبحسن جداً أن تسند ادارة كل لعبة من

الالعاب في الاندية الى مدير خاص بها حتى

لايتصادم اللاعبون مع اللجنة الادارية للنادى

مباشرة بل تكون اللجنة — في المواقف التي

يختلف فيها اللاعبون مع مديريهم — بمشــابة

هيئة استئنافية محترمة قراراتهما تصلح ذات

وأمامنا الامثسلة التي تؤيد مذهبنا فلقسه

أنقضى على نادى القاهرة نحو خمس مسنوات

من غير أن يؤسس فرقة ينتمي أعضاؤها لانادى

ويحسون بمصبيتهم له. وكذلك ادى السكة

الحديدية فني كل عام نجدنفييراً كبيراً فيأعضاء

فرقته يرجم الي خروج البعضودخولالبعض

الآخر . بينها يفقد كل ناد منعها فىكل عام عدداً

من أعضانًه لعدم احساسهم بشيء رياضي يمود

عليه. من جراء اشتراكهم في النادي . . . بينها

النادى الاهلي قلما يتغير أفراد فريقه، وان

دخلهم عنصر جديد لايابث أن يحس بعصبيته

النادي فيتممك بعضويته كما يتمسك أعضاؤه

الاولون . وطريقتهم في ذلك أن يجملوا العضو

يحس بعصبيته للنسادى أولا وللفرقة الرياضية

التي ينتمي اليها مانياً . وهل أدل على ذلك من

الفريق ألابيض الذي أنشيء بالنادي الاهلى

هذا المام وتصميم ادارة النادي أن تبتى هــذا

الفريق على حالته وتقويه بعناصر جمديدة

من غير أن يسحبوا رجلامن رجالهالاشداء؟؟؟

زى أعضاء هذا النادى فيازدياد مستمر وترى

أنه من المتعـــذر كثيراً أن تؤثر في عضو من

وأمامنا أيضأ فرقة ادىالترسانةالتيظلت

تنمو بأعضاً مها من عام الى آخو حتى بلغت

هذا العام درجة لا تقل عن أقوى أندية القطر.

ذلك لان لاعبيها يحسون يروح تدفعهم لنصرة

هدذا النادى الذي تجمع أعضاءه وابطية

المهنة والاخلاص. وكم اخشى أن تنسى الادارة

الجديدة بهذا النادي - على ماهي عليه من حكمة

ونظر ثُقب ـ أعم اغر انسه من نشر

الريانسـة فتوجه قواها الى تقوية الفريق من

عناصر خارجية فتفقد بذلك المناصر الاسلية

التي وصلت بالنادي الى هذه الدرجة من الرقي

الرياضي . فلا يمو عليهم العام حتى ينفصل ذلك

العنصر الجديد ويفقد العنصر الاصلي روحه

الطيبة فيقع النادي في الازمة التي وقعت فيها

الادارة الرياضية المتظمة

بالاندية يجب ان يبتعدوا عن الاشتراك فى ادارة

دفة النادي الخارجية أو في الادارة العامة له .

اذا ان الادارة الرضية تحتاج الى مجهود عظيم

وهــذا امجهود ضائم لا محالة اذا أرتبط المدير

بسياسة النادي الخارجية أو ادارته العامة ...

ويجب أن يكون المدير الرياضي على جانب عظيم

من المقــدرة الفنية العبــة التي يديرها . دمث

الاخلاق . حلو العاشوة .صريح القول معتمداً

على تفسدوأن يجعل وائده في اعماله التظام الآسمي

يتيسر له الرجوع الى كل ماريد في أقربوتت

الترتيبات اللازمة لالماب فريقة أثناء العام.

تديرى بعض الاندية تعذر تنفيذ خلك ولكنهم

لو فكروا قليلا وسعوا السعي الجدي لامكنهم

ترتيب معظم ألعام اودية قبسل بدء السام

وبأسهل طريق.

٩ – ان برتب اوراقه وملفاته بحيث

٢ – يسدأ قبسل العام الرياضي بعمل

دلتني الخبرة على أن المسديرين الرياضيين

الاندية الاخرى من قبل

اعضائة الرياضيين ليتركه .

الرياضية من مثابرة وجد و نظام .

ألبين بين الطرفين . أمثلة لاطقة

حاجزالسياسةالاسبوعية جائزة عباس بكسيداحد

الشخص بأناله حقوقا وعليه واجباتءوهذا

فالمرأة المصرية، بعد الثورة، شعوت لاول

مرة شعوراً حقيقياً أنها كاثن حي له حقوق

وعليه واجبات، وأنها لم تعد جزءاً من اثاث

البيت ولا لعبة يتسلى بها الرجل ويتلعى ؛ فهمت

أن هذك ما يسمي بالحرية وان لهــذه الحرية

مزايا وآنها تتطلب جهودأ وتضحيات ونهمت

أنها تستطيع أن تعاون الرجل وان الرجل

عتاج لهذا العون . فهمت البيت على معني أوسع

من المعني القديم وفهمت ان لها خارج ألبيت

ميــداناً لجهودها . ولكنها جهلة وضيفة

بجهلها فهي لم تكون بعد فكرة واضحة

للمعناق التي قاءت بتفسها والتي فهمهما

حديثا فعي الآن متحفظة متهيبة اكثر مهما

الكبيرة التي يجب أن يحسب لهـــا حساب في

مصرخاصة وفى الشرق الادنى عامة . فقدر بطتنا

بتركياعوامل تاريخية ودينيةوسياسية ولايزال

الاراك يتمتعون بقسط عظيم من عطف الشعب

المصرى وعبته:وقد أعطى لنا الأثراك . ثالا

حياً من أمثلة الجهساد القوي في سبيل الحرية

والاستقلال، ونشروا أمامنا صفحة مجيدة من

مفحات الوطنية والقومية . تلكالمعجزاتالتي

ة م بها الاتراك من شأنها ان ترضهم في نظر

الشعب المصرى وتجعلهم أثمسة بحتذيهم ويتتبع

خطواتهم ، وليست بمورة الاتراك السياسية هي

فقط أأتى تبهر العين وتخلب اللب ولكن هناك

الثورة الحقيقية،هناك ثورتهم الاجماعية تلك

التي ستهز أعصابنا هزآ عنيفأ،وسوف توقظنا

منغفلتنا التي نحن فيها ولاشك ان حركة تغيير

الزىليستالا،قدمات لحركات قوية سوف تتري.

الجمديد ، لك هي عوامل التجمديد والتطور

ارئيسية وطبعىانهعندما تنشطعوامل الجديد

لابدان تتحرك عوامل الجودو الرجعية. وعوامل

الرجعية السياسية هي نفسهما عوامل الرجعية

الاجتماعيةوهى وان لم تكن ترتكزالاعلى اقلية

سياسمية مشية الأأبهما ترتكز في رجمتيهما

الاجهاعية على قوى شعبية كبيرة ولا شك ان

الجهــل من أكبر أعوان الرجعية ويسوءنا ان

نقول في هذا النقام تلك الحقيقة المرة: وهي ان

بمضرحان الدين وضوا أن يكونوا نشط الآلات

التي استعملتهما الرجعيــة في مصر:وهم بذلك

يسوقون الشعبسوقا ويدفعونه دفعآ لاحتذار

نشعر به نحوأ نظمتنا الاجهاعية . فنظام الزواج

عندنا أسوأ مايكون، وكمذلك الطلاق وحياتنا

داخل البيوت وخارجها . كل هذهأمورضجت

الناس بالشكوى منها وكتب كثير من

الكتاب — في السياسة وفى غير السياسة —

التي تحكم الجماعــة الصرية، وبينا الانجاء الذي

تتجه نحوه نهضتنا يتى علينا أن نبين الى أى

مدى ستصل بنا هــذه العوامل مدة العشر

السنوات المقبسة مستعينين بما خطوناه حتي

لآن في سبيل عده الغاية. ولابد لنا أن نذكر

الفاريء بأن خطوات التقدم تعمل في حياة

الام ماتمعله الاموال التي تربح ديحاً م كبا في

اليدأن الماني ؛أي ان كلخطوة تخطوها الجماعة

الى الأمام تساعــد هي الاخرى بدورها في

صبيل التقدم والنهوض

في وسائل علاجها والخروج .نها.

بتى شعور الاضطراب وعدم الرضا الذي

مثل الاتراك في هذا الباب

الحرب العالمية والثورة المصرية وركيا

ولا شك ان تركيا الجــديدة من العوامل

· محافظة رجعية .

شعرت به الرأة الصرية

المرآة المصرية بعد عشر سينوات مقالات الفائزيه في هذه المسابقة

المقال الذي نال الجائزة الاولى بقلم زكي افندي عمر

اذا ما تحدت الانسان عن الرأة فأعما يتحدث عن أكبر دعامة ترتكز عليها الحياة الاجتماعية في أدوارها المختافة . واذا مافكر كاتب في المرأة الصرية وتطورها لمح شخصية باوزة تطل علينا من رأس نحو عشرين عاما ولا تزأل تنبعث منهالاضواءالتيتنير للمرأة الصرية طريق الحرية والساواة تلك هيشخصة قاسم أمين . والحق أن الريخ المرأة المصرية قبل قاسم أمين لايحوي الاظلاما وخوداً واستسلاما تختني في طياته مظافم اجتماعية وجرائم خلقية ليس هذا مقام الكشف عنها والتدليل علما . وقد بدأت بصيحة قاسم أمين حرب جدلية بين أنصار القديم وأنصار الحديث لم يكن لها أَثُرُ كَبِيرٍ فِي الحِياةِ العمليةِ الآآنها ازالت، بنسية كبيرة، الغشاوة عن عيون المرأة والرجل على السواء وكان أكر مظاهر نجاح حركة قاسم أمين ظهور تلك الطائفة من شمياب الكتاب الذين قاموا بالدفاع عن فكرته وبتحرير جويدة السفور في أول عهدها ، وهم الذين كونوا فها ا بعد النوسة الحديثة في الأدب والمرعبل وفي السياسة أيضاً . ثم بدأت الحرب العظمي وكانت فالظاهردور خود وسكون وفالواتع دور تكون وتجمع ونضج لانقلابات اجماءية كبيرة ظهرت آ نارها في جميع بلاد العالم وفي مصر أيضا. فقد كان غريباً ومدهشا - فيما يختص المرأة المصرية — ظهورها فى المظاهرات السياسية ابان ثورة سنة ١٩١٩ وتعريضها حياتها مع الرجال جنباً لجنب الاخطار الجهاد. وعندئذ بدأت حركتها الدانية فكونت الجميات وأنشأت المشاغل وبالجلة أخذت تضطله بنصيبها

ولكى يستطيع الانسان أن يتصور تصورا صحيحاً - بقدر الامكان - الشوط الذي ستقطعه المرأة المصرية في مدي العشر السنوات المقبلة بجبأن يستعرض أهمالعوامل فى حياتنا الاجماعية الحاضرة، ويقدر قوة كل مبهما وأثرها في الحماعة

وعندنا ان الحرب العالمية حادث اجتماعي كبير تولد عنه وسيتولد انقلابات خطيرة فى جميع نواحي النشاط البشري عفهي من هـنه الوجهة لاتقل أثراً عن النهضة العامية nenaissanee في القرن الخامس عشر و لاعن الثورة الفرنسوية في نهاية القرن الثابن عشر وطبعي ان يكوناحربانعالية آثارتختلف باختلاف الدول والشعوب التي اشتركت فيها فقد خرجت منها دول أوربا — وكانت قبلها مستكملة استقلالها وذاتيتها – أشد إيماناً بنظرية التضامن الاجتماعي، وآمن رجال الاقتصاد والسياسة فيها أن جمود البناء والتعمير والاصلاح لايصح أن تقف عند حدود كل مملكة بل لابد لنحاحبا أن تساون الدول فيا ينها. أما الشعوب الاخري التي لم تكن قد تحققت لما شخصيتها بعد -ومنها مصر -فقد كان من نتائج اشتراكها في الحرب العالمية أن شعرت بانهـــا كائن له تدرة ووجود وله جهود يستطيع أن يقدما في ميادين الجهاد

وما تحملته من تضحيات وآلام ومظالم ،وكان ما شهدته من بقية الشعوب من الاستهانة بالوت في سبيل الدفاع عن كيانها وحريبها،ثم كانت مباديء ولسن. ةنتجت هذه العوامل وعوامل أُخري غيرها الثورة المصرية . وهذه أيضا. كان لها بدورها ار هام ف حياتنا الاجتماعية وفى نظمنا الانتصادية والتعليمية والسباسية· وأكبر أثرفى نظرنا للثورةالصريةالها جعلت كَلِّي فَرِد يحس يُوجَرِده .وبأنه قوة في دائه كذلك حبلت الهيشان والطوائف نحس

برجودها وبان لها قوة ذاتية . والاحسماس بالوجود هو الذي يسبق مباشرة احسساس المتناقضات أنتسير الاخت محجبة بجانبأ نسيها ما كان في جميع الهبئات عندنا وهذا أيضاً ما ألشاب وهو يلبس القبعة ولكن هلسيصحب تغيير الزى الاختلاط

التام بين النساء والرجال؟ أعتقد ان ظك لابد أن يكون ولكن الذي سيتم في المشر السنوات الاولى سبكون بنسبة محدودة أيان الاسر المصرية ستتساهل في اختسلاط بتاتبها بأولاد الاس الصديقة تساهلا كبيرا وستسمح بعضها لهن بالخروج معهم في بعض النزه والملاهى وهو مالايتم الآن . وبطبيعة الحال سيسمح هؤلاء اذأ ماتزوجـوا لزوجاتهــم بالاختلاط بأصدقائهم.وبالجلة نعتقد ان ف نهاية العشر المسنوات تبدأ جـديا حركة السنور الفعلي بمعنى الاختىلاط بين النساء والرجال وسيساعدانتشار التمليم هذه الحركة فالانتشار والديوع اذ سيكون عندا عشرات من الطيبات المتعلمات تعليما مساويا لتعليم الاطباء من الرجال، وكذلك سيكون عندنا عشرات من العامات المساويات لخريجي مدرسة المامين العليا في درجتهم العلمية . ومتى وجد هؤلاء سيطالب خريجات مــدارس البنات الثانوية بفتح باب مدارس الحقوق والتجارة العايا والصيدلة لهن وستكون كلية الآداب بالجامعة المصرية أولى الكليات التي تفتح لهن أبوابها ولكنهن سيجلسن في مقاعد نخصصة لمن منفصلة عن مقاعد الطلبة الذكور .

ولكن على الرغم من ذلك لن تكون

مدارس البنات مستقلة عن مدارس البنين. دخول ميدان العمل التجاري فسوف نجد في نهاية العشرة السنين ، وظفات مصريات في البيوت التجارية لايستطيع الانسان أن يتبين جنسهن من بين العاملات الاجنبيات. وبطبيعة الحال ستزدان معظم محافلنا بسيداتنا وستكون عربات الترام الجديدة خالية من الحلات الخاسة بالحريم، ولكن مصلحة السكك الحددية

وسيوجد القليسل بين سيداتنا ف ذلك الوقت بمن يقمن الولاتم فيدعون اليها أصدفاءهن من الرجال و قدمهم الى بقية أفراد الاسرة وهذا العدد منهن هو الذي سنراه في شوارع العاصمة يقود سيارته بنفسه كما يفعل شباب اليوم ولسكنهن قليلات جداً على كل حال.

ونعترف أن ستكثر الزلات والهفوات من الجنسين وسيتخذها المحافظون منا ذريمة للنيل من الحيساة الجديدة وللتمسك بعاداتهم القدعة ولكن نذهب سيحاتهم هياء لانسا نعلم أن الاختلاط نفسه هو الذي ربي الافراد. وأنه لا به دون الوصول لهذم الدرجة مرخ التربية من تضحيات عــدة فان حوية الافراد ومساواتهم بعضهم ببعض كحربة الشعوبسواء بسواء لا يمكن أن يقوملما ركنالاعلى أكداس من الضحايا.وسيقدم ابناء اليوم وبناته ــوهم شباب الغد -- هذه الضحايا وستقا - لي مدي والآن وقدأجلناذكرالوامل الاجتاعية الزمن.

شرط بقاء عسمة للرأة في يدها حتي يسدل القانون وبجعل الطلاق بيد القاضي، أي لا بد أن يصدر به حكم . وستبتى العلاقة المالية بين الزوجين على ماهي عليه الآآن أى أننا لرخ تأخذعن الافرنج قاعدة اختىلاط التروتين، وهداطبيعي لان انظمة الاوربيين تنجمه نءو

لاشك أن أول ناحية تتأثر بحركة التطور التي نخضم لها الآن ،وخاصة فيا يخص المرأة المصرية، هي ناحية الزي .وقد تطورت حتى الآنأزياء سيداتنا بسرعة مدهشة حتىقاربت الازياء الافرنجية ونستقد آنه لن تمضى عشر ســنوات حتى تكون الرأة للصربة بجــم طبقاتها قد خلعت النقاب وخرجت مكشوفة الوجه في زي يقارب زي المرأة الاوربيـة. و ثرى أن حركة لبس القبعة التي بدأت بين شباننا سوف تقوي في بحر الحمس السنوات المقبلة وستكون هي الاخري لها شأن يذكرق الاسراع بسيداتنا الى رفع النتاب. لاعه من

مدارسينا مختلطة ، في هذا المهد ، بل تظل

ومتى بدأ السفور والاختلاط بدأت فتياتنا

ستكون بطيئة في التغيير

وسيكـثر في عقود الزواج في هذا المهد

المدة الفصيرة وان كن سيحتسيمها في مجامعهن

وسينقضي انقناء تاما عهدتسمية سيداتنا المتزوحات « بأم عباس » مثلاً. ولست في حاحة الى التنبيه لان نظام الحياد التي ستبدأ يقفى على عبد « الخاطبة » وساسرة الزواج. وسيكون انساء عنددنا ناديان أو ثلاثة وسيكون فيها أماكن خاصة للرياضة البدنية .

ولن بخلو مبدان السحافة من الانتفاع بجهودهن فسيكون عندنا بضع مجلات يقمن بتحربرهاكمأ توجدجريدة أوجريدتان يوميتان يرأس بحريرها السيدات وتكون الصحفعامة مدانا لجولات أقلام كثيرات منهن ولكن بروح جديدةو سلوب حديث غير الذي مشاعده الأن في الصحف العربية ويشابه الذي تراه من نفثات اقلامهن باللغــة الفرنسية في بعض المجلات والجرائد الحاضرة

والجملة ستبدأ في باية النشر السنوات المفبلة حركة سفزر قوبة عملية وسيشهد الناس حينئذ المرأة الصرية في تُوبها الجديد تظهر على مسرح الحياة الاجهاعية

ذلك كله سيكون في المدن، أما في الأرياف ومهل. محمد زکی عمر

بقية الصفحة العلبية

بكمية كبيرة فقد شوهدأن الدودة بعد أعاميا غزل جوزتها في بحر ثلاثة أيام أو اربعة تفقد كمية من الماء توازي خمسين في الماية من ثقلبها وبعد أن يتم نمو الدودة وتمتنع عن الاكل تطرد كميــة كبيرة من الواد البرازية ويشف جسمها ويقل ثقلها وبعد ذلك تذهب الى مكان مناسب وتغزل جوزتها وتبدأ ذلك بصنع خيط من الحرير تلصقه بالامكنة الحيطة بهـ حتى تحدد المكان ألذي ستحبس نفسيا داخله ثم بعد ذلك تفرز خرط الحرير وتضعه على بعضه على شكل دقم ثمانية الافرنجى ثم بســد ذلك يتغير شكل هذا الوضع فالجوزة مكونة من ثلاث طبقات يختلف نظام وضع حيط الحوير فيها .وكل الجوزة مكونة منخيط واحد يبلغ طوله من اربعاية متر الى خمسماية وداخل الجوزة تتحول الدودةوتصيرشرنقة ثم تتحولااشرنقة وتصير فراشا يثقب الجوزة ويخرج في الهواء

فظهو مما مران خيط الحرير عندخروجه من ألجهاز الغازل وتجمده مكون من أربع

اولا — طبقة الحوير الاصلية أوا غرويين ويرجح من الابحاث التي تناولها انها خيطية التركيب أي أنها مكونة من خيوط في الدقة متجمعة مع بعضها ويظهر في هذه الطبقة أثر ادواجها الاصلي

انياً - طبقة تسمي بالسيريسين أوالعمم يفرزها الخزان

ثالثا – طبقة مخاطية زلالية الطبيعية يفرزها الجزء الاماي من الخزان رايعاً — طبقــة من الورنيش تفرزها

ويكون كل من الثلاث الطبقات الاخيرة غلافا واحسدآ حول الحرير الاسلي ولا يظهر فيها الازواج الذي يبغي واضحا في الفبرويين وخبط الحرير عند خروجه أي قبل أن تتناوله الايدى والصمناعة هو مفرطح يبلغ سمكه عشرة في الالك من المليهتر ويبلغ عرضه عشرين في الألف منه

الدكتور محمد ولي

فضيحة ارستوقراطية

ودد من برلين أن الكونتة يوغر وهي سيدة حسنا. تنتمي الى أرفع الاوســاط الارستوقراطية عاولت الانتحار بالسم، ولكنها اسعفت وانقذت . والكونتة بوتمر هذه هيالتي أتهمت في العام الناضي بسرقة مجوهوات وأمتعة من منزل دئيس محكمة بوتسسنام ، وقد حاول زوجها الانتحار يومئذ، ولكنه نجائم طلقها. وقيــل ان سبب انتحار الكونتة هو مطاردة ولكن هل سيشرب سداتنا الحمرف الحافل الكونت بوعر لما بدد طلاقها ، وعاولته منعها ا العامة ؟ اعتقار أن ذلك لا يكون في بحر هذه أ من أن تستمر في أنخاذ لتمهم ﴿

الرياضي كما عمل النادي الاهلى مثلاق طمه الحالى فاوجد كل هيئة رياضية أمام أمر واقع عددفنتخبات كرة القدم الودية ومباراة المدارس العليا والثانوية وحفلات التنس وحفلة المسابقات وغير ذلكمن الحفلات حدوت أتواربخها قبل العام الرياضي فوضخ لهذا التحديد آنحادكرة القدم وسكرتارية المدارس وأتحاد هذه مشكلة المشاكل في الاندية الرياضية التنس ورقابة التربية البدنية بوزارة العارف عامة ،وفي أندية كرة القدم خاصة، وهي المضلة ٣ -- عمل مواعيد للتمرين النظاي ويحب التي تجابه الاداريين على اختلاف مشاريهم

اللاعبون أن يحضروا بنيركلفة ٤ — أن يرتب جميع اللاعبين بالنادي في فرق على قدر عددها وأن تحدد أيام أثناء المام مكن لغير اللاعبين الافذاذ أن يشتركوا في اللعب فيها ،وذلك كي بحسوا بما يعود عليهم من النفع الرياضي

أن يكون التمرين مدوقا لدرجية يضطربها

٥ - بيث في روح الاعضاء أنهم أنم يخدمون أنفسهم وباشتراكهم في الناديءوانة من الواجب أن يحسوا بمصبيتهم نحو هذا النادى الذي يمثلونه والذى يجب عليهم العمل لرفعته ما استطاعوا الي ذلك سبيلا

٦ – يدافع المدير عن لاعبيه أمام لجنة النادي وان يعسل من ناحية آخري كى تكون قوائين الناديوقراراته عترمتمو افذه المنعول بين اللاعمين .

٧ - ان يشرك اللاعبين وخصوصاً الجيدن منهم في ابداء ما يمن لم من الآراء - بصفة استثنائية محضة - بشأن تقدم اللعبة التي يلعبونها ف النسادي وماروته من نقص براد مداركته .

هذه طرق لو البعثها الاندية أمكنها ان تقوم بنشر الرياضة وايجاد اكبر عدد ممكنمن الاعضاءفتستفيد الامة رياضيا ويستفيد النادى النادي أرياضي باعشائه أرياضيين فكايا اكثر عدد اللاعبين الذين يشتركون في غنتان أنواع الالعاب آمن النادى الوقوع في مهاوي الدمار والافلاس.

والرياسة فن يحتساج الى تدريب منتظم ومأمورية التسدريب في أندية القطر الممسري ملقاة على عاتق اللاعبين أنفسهم واللاعبون حاجة الى من يوجهم شطرالطرقالتي تفيد أجسامهم وتفعل فعلها في تقسدمهم الرياضي. لذلك كأن النابنون فالاله بفأند يتناينة صهم شيء كثير من النظام في العاجم. ذلك المهم اكتسبوا بالتقليسد ما وسلوا اليه من غير تدر في اثباع أضط الحركات وأنظم الطرق.

الديتنا في حاجمة ألى مدريين اخصائيين ليعلموا الريضيين يعتنوا أجسامهم ولكن الاندية في حاجة الي مال لأحضار الدرين الحقيةيين الذين عكن اركون الهم في تعليم الالعاب وتدريب الافراد والفرق ... المال مع النظام أساس النجاح فذا امكن للنادي أن يضع برنامجا ماليـــآمنيناً أمكنه أن يزلل ما يصادفة من المقبات وسيكون موضع بحثنا في العدد القادم

برنامج الحكومة بشآز الصعة خطاب المرش

« كذلك ستحل المائل الصحية ع. لا خاصاً من عناية الحكومة واهتامها . وتريد حكومتي أن تتبع في هذا البدان سيارة اسلام واسعة النطاق لا تقف عنـ د مكافحة الاوبئة والامراض واستخدام الرسائل العلية فيعدا السبيل . بل تمتد الى تحسين اسباب الصحة العامة ، وقد كان هذا التحسين قاصراً على بعقر المدن . فيصبح بعد الآن عاما . و تناول القوى على وجمه خاص . ومن الحقق إنه سيستتبع ازدياد تشاط العامل وقدرته على العمل . ولا يخنى عليكم ما تجنيه البسلاد بسبب ذلك من الفوائد في عصر قوامه السابقة في الانتاج ،

والرياضة وسيلة من وسائل تحسين المسعة العامة . وهي من أكبر الوسائل لزيادة النشاط والشارة على العمل . بل هي أقوى الاسباب لنمو الجسم وقطع دابر الامراض الفتاكة لذلك نغتبط كثير آمذا الرناع السحى وتأمل من وراثه نقعاً كثيراً وبدأ عدها الحبكومة لساعدة نشى الرياضة ولايكلفها ذلك كثيرا بجانب الاوعد ا الصحية والاديبة التي تجنها البلاد ملكية العش تنتهي غالبا بان يترك السنسونو

ومنالك نوع أخر للسنونو يميش في معس

وهذا النوع أصغر في الجرم . وذيله غالبا

ستطيل ومفرلحح ، وليس له تلك الخطوط

المُلونة الطويلة التي يمتاز بها المسنوبو . ولون

ظهره ريادي أو مُحيني ، وأجزارُه المعلي

بيضاء ، ماءه الجناحين الذين اذا بسطهما ترى

أنهما رماديان من الاعلى، وذولون طحيني من

من الاسفل . وأطرافها الجانبيه تقرب أن

تکون سودا. واون رأسه رمادی و که دون

وأماعنه فيختلف اختلانأ عظماعن ذلك

الذي يضعه السنونو اذ أن هذا الطائر يلتجيء

الي الجدرالتهدمة والى الرمال السافيسة أو الى

السواحل الرملية المرتفعة ويحفركنه الصفير

عليه الزمن عشرات السنين . ولسكنه قد يجد

أن بعض الحشرات قد استولت على عشمه

يصلح الذك ، ولكنه في أغلب الاحيان يجاور

وينقره في الرمل ويوسم فيسه ويخرج الرمل

وبطرحه خارجه . ويستمر كذنك حتى يصل

في النهاية الي يعسد ثلاثالقدام . وهنائك في

سهاية الجحر تضع الزوجــة بيضها . ويجلب

الله كر الي عشمه الحشيش الطرى ، والقش

الناعم ليؤسس به عشه ، ثم تفوش عليه الانثى

من شعرها غطاء وثيراً تعددلتهم عليه البيض

وقد يضع عدد كبير من هذه الطيور منازله

متقاربة حتى أن كل عش لا يبعد عن الآخر

أ كثر من عدة يوصات ، فتصورأي جمال. ظر

منازل هذه الطيور ، وأي دقة تسائل م هذه

المصافير حتى لاتختلط للمازل باعنم على يسف

جداً بالبيض وفراخ الطيود ويسهل عليها أن

تنسحب داخل الجحر الضيق حيث تجمه لما

غذاه لذيداً ، قاذا ما رأت احدا اهذا المدو

خرجت الحةصاخبة محذرة كلزميلاتها فيتركن

عثه وشهن خوفاً على حياتهن. ويالسوء حظ

السربانذي تعرف الافعي الطريق الممنازله

فائها يوماً بعد يوم تمود لش به . الآخر حتى

تصبح ثنك المشوش خاوية خالية فتاركها الى

غيرها ولكز لحسن الحظانان فحا الصنفور

ما كر جداً وَذَاذَ لا يُضْعِ عَسْهُ الْأَقِّى الْمُكَانُ اللَّذِي

يعلم تمام العلم انهمن الصعب على الافعى أن تسل اليه

والداء على عاتنهما تمايمه فيعلمانه الطيران

ويحذوانه من الخطأ والاعداء، واذا ماكبر

وتما وأمبح كواندبه قادرأ على الاستفناء ننعه

طارولم يعد لحا ونسي والديه واخوته ليكون

لنفسه حياة جديدة. وهذا النوع من السولو

يسميه النلاحون في الارياف الصرية « أبو

الفصاد ! ٣ .. فهل تعرف صبب هذه التسمية؟

الماذا يبيض الشعر

ويحزمها لان تك الشعرة دليـ ل على مرور

الاعوام ومع ذلك فكثيراً ما ترمد ابساض

الشعر في جم المرأة.وابيضاض النه ظاهرة

مرن الظواهر التي م يوفق آخه الى ته لم .

والعروف أن الشمر يستندماه المارلة بن لجد.

مًا هو انتفيير الذي يطرأ على الجلدو. دي إلى

يتناولها كاما تدريجياً نحو الجدر. واداوضعت

الشعرة تحتاليكركوب وجدته اشبابا ببوية

اللارغة ليس في داخلها سوى بقاءات هوائيسة

وهذه الفقاعات لزيدكنا عمر البياس الشعرة

فهل مين تلك الفقاءات وبيساش الشعر علاقة

بإرى؟ أن العزلم يستطع حل انتفز حتى الآن

يبدأ البياش في طرف الشعرة الأعلى تم

ابيضاض الشعر ؟

ان ظهور أول شعرة بين ، يروع الرأة

وعندما يبدأ هذا الصغو ينمو يأخل

وعدوها اللدود الانمى ، اذ أنها مغرمــة

الذي يبلغ عدده نحو خمس بيضات

وعندما يرغب في اختيار مكان لعث ميطير

وهو يعمل في أنشاء عشمه مدة طويلة كه

فبهجره وينشى. له عشاً جديداً

أحد أسدقائه فينشىءعشه بجواره

جبهته . ورتبته دائرة من اللجين الابيض

وعش هذا الصنف يسهل تميزه عن ذلك

عشه القديم وينشىءلنف عشأ جديدأ

بسهواة لصفر حجمه

عجائب لندن السبع

هوجاه ممند جزرة سيرجر فحط. يها ونجا من

بين الاحبدعشر مستدوقا الشخمة المنحوذة

أ فيها الرخامات اربم التقطت من هنا وهناك

وظل الباق في قاع البحر سنتين قب لماينتشاب

عليه عو أءكمل صورة رخامية لشكل الرجل

فان تمثال ديمترمسارسها في الشهرة وجده عنه.

صحرة صغيرة لاجئة في سندوس عام ١٨٥٨.

السير ث . ن . تيون مشال لايباري لشكا

العرأة مؤثررة ولا يعلم أحد من نحته ولكر

النحت يرجع الى عصر بركلي وفمدياس أعني

متذ تلكائة سنة قبلالميلادوتشاعدفيها الالاءة

[(ديمتر) حالسة يدل مظهرها على تفكيرهادي.

كأنها تفكر في أبنتها برسوفون التي تحمها حبا

جما وقد خطفت ذات یوم مشئوم وهی تقطف

الزهور.وليس هذا التمثال فقط تموذجا لشكل

المرأة فحسب بل هو مثل للامومة أى ان

فكرة ديتر التي تلاشها هي نفس فكرة تربة

الادش وهو تجود على الانسان بالمحسول وان

حلال الممثال وسمو غوضه وعمره الغا سنة —

يجعله اجمل تتثال الدرأة في العمالم وارث

وجوده في انجلترا لم) يغبطها عليه عالم الفن.

اما حجر رشيد فله اريخلانباريه الرواية

فهو وحيد بين آثرانه من الاحجار لا لجماله

في رمال مصر منذمائتين واننين وعشرين عاما

أماط اللثام أمام المالم المتمدن عن تاريخ مصر

منى فستة آلاف سنة مضت ولانه يواسطان

هذا الحجر الفاعرف كثيراً من أحوال الاسرة

الرابعة في مصر أي حرالي عام ٢٧٠٠ قبل الميلاد

الذي وَجِد فيه الى أنه أول دايل قدم على سر

المليوغرافية المعمى فقد ارث النساس الني

سنه ينظرون الى عالة النقوش ولا يجرؤ أحد

منهم على قراءتها فني ذأت بوم وهم يحفرون

أساس قلمة قرب الاسكندرية عثر أحد ضباط

البليون على لوحة،شوعة من الباست الاسود

طولحا تلاث أقدام وتسع بوصات وعوصهاأوبع

أقدام وأربع بوصات ونصنب وسمكما أحددى

عشرة بوصة برهنت ذيما بعد على أمرا مفتاح لفز

الهليوغرافية . وكان منقوش على احسى وجها ً

نقشأ واحدأ فرثلانةأ حرف ولها بالمليوغرافيه

وناذجا بالديموتيفية أوكتابة العامة والني رفت

بِمِدَنَّذُ فِي مَصَرِ: وَثَالَتُهَا بِالْآغَرِ نِنْيَةً . فَأَخَذُهُ مَمَّ

الدري يسارد أحب ضاط فريق الحفر الي

الفاعرة فل يكد المبليون براء حتى نقل مذ.

صورة وأرسلها الى باريسوكاته أدرك أهمم

وغورانه بعد احتازل البريطانيين الاسكندورة

وعقب ان انتصر نلسون في موقعة الذلم آلحو

عَلَى ان غنائم النصر بجب ان تشمل كل التمانيل

القدية التي جمما الفرنسيون وضمنهما حبير

رشيد الذي كانت قد بدأت أوربا تتحدث عنه

ونكن الجنرال سينو أعلن صراحة ان الحج

ملكه غير انهم لم بأجوا لقوله وأدسلوا فصيلة

من المدفسية الي داره تنقله منــه وأرسلوه على أ

ظهر بارج، فرنسية مأسورة فوصل هذا الحجر

إ القدعة الاخرى التي حيرت الانسان قرونا

وقرنسيس شاميليون الفرنسي

وبرج قيمة حجررشيد نسبة الى المكان

واذا كان تمثال ثيوس وقد سبق الكلام

اصطلح الناس من زمن على أن عجائب | وقتلذ ممهدة وأن نقل هــــذ. الآثار على غلمور ألدنيا سبم وهي اهرامات الجيزة وحبدائق فإبليون المعلقة والمسليوم ومعبسد ديآا بجزيرة انیسوس وصم رودس وعثال جوبیتر من عمل فدياس ومنارة الاسكندرية ويبذها جيمأ

> البابليين عن الخلق والعلوظان (٧) اناء يور تاند ويقول الأنجليز أن هذه المجائب السبع

كل يوم من أيام الأسبوع أمام أنظار الشاهدين في دار التحف البريطاني الكبير فاما رخامات أيلجن فعديمة النظير في غسيرها من متاحف العائم ابتاعتهاالحكومةالانجليزية كطلباحدي الفن في تلك الآيام من توملس بروس ودو غمسة وتلاتين آئف جنبه

الرخامات العدعة المثال يدرك فيستها النتية والتي قال منها رسكن أيضاً ﴿ انها تنضمن أقمي غرض وصلت اليه المندسة ألأتينية فيتصوير الجسم الانساني الطبيعي

وسوم » بدأ العمل فيها ونم تكن طوق النقل أ النقش للوجود على الحجر وهو قرار الكهنــة أ حد تستعمل فيه

الباخرة (منتور) الانجليزية شيء كبير وغالي وتأيد منعمران براك إضافة اداة التأنبث لحا الأجور جدأ وحتى اذا ما شحنها بدأت متاعب الايرل وتفقاته لان السفينة ثارت عليها عاسانة

بطاموس وراس وكنيوبترا عدين تاريخ الأذمان القديم الطول المطار ممادما شاميابول أ المريصوح عزارؤرس الإشبادان ينتج عن أمانشك ال العظيم في الماطة المثنام من درات لتاريخ للعسري

ألة دعة المقاس مثله كالأنعال استقرق أشاء --وجمعه أربعة آلاف سنة ول أن الحزء الاكبر الميت قبل أن يبدأ الأنجيل

أنه سكرتير الآلهة وخاصة كبيرهم أوزريس

وضع نور القارب في الميزان جزء من جسم آ نی

وفى الجمهة اليسرى من كفة اليزان روح آآني وكرمني الارادة والاحساس والشعور والعقل والذكاء الشسهير وفي الجهة التمني منسه ريمة ترمز الي الصدق والمدل. وفي الطرف الاخير من الجمة الشالية يشاهد آلى يقوده هورس الى حضرة أوزوريس أبيه ولسان حا يقول أن قابه عادل وأنه أندن من المراب وثرى على المين أآني راكه مَا أمام أوزوييس متعبداً وتحت رعايته يمر الى مملكة أوزوريس الاسود إلى لندن في مارس سنة ١٨٠٠ وبدأ | أو مكان الارواج -

وكان أنِنْ حدس أوحىبه يأنج هو أن الكنات الها وغرانيسة الموضوعة بين اطارات / باعتباره انسا أن التي أسيء استه لهما كشراً / موهبة أي سافع اوقفان بمسا بشابهمه حتى في ﴿ وحدث في الانجيل لاول مرة في الناريخ أِنْصِ * أَيْمَنَا هَذُهُ وَقَدْ بِلَغُ الْفُنَّ وَالَّذِ شَأُواً عَظِيما

وتآون الكسندرنس هو أعط كار أوبي يحويه انتحف البريطاني مكتور باليوكانية في محمودين مطاعفيز على رق رفيه جداً وألريخه

وعكفا أنزت بدرن منه الأماء النالة أ

أما كتاب المرتى المصرى فروكناب اجار منسه كان مكتوبا وصالحاً الاستمال عند دفن

المقدس هذا هر ير بي آ ن بالتحث "بريطاً ن الكتوب بالهابوغرافية الني كان حجر رشيد مفتماح الفازها ومزين ومونيح يرسوم عجيبة جيلة الرسم متناسبة النال، وأو أودنا شوح محتويات هذا البردي المدعش لاحتجناالي عباد بيوم الحساب الاخير

الحقيقة واحدً، لأن الآله أوزوريس رى في طرفى البردى قائماً وري وهو جالس على عرش موضوع داخــل المنهج ، واراجج ان العنانين المصرين كارا لايعامون (فن المنظر) لذتك لرى ان المحلفين جالسين في سان واحد في طوف البردي الاعلى وتحتمهم في الإسط وضع المسيزان الاعظم مع انبو (انبس) وأس ابن أوى بن رع آنه الشمس موسال اليت واكمأ بجانبه وأصبعه يلمس مؤشر المسيزان ملاحظاً أقل حركة عن الصمود أو الهبوط على قمة عامود البؤان الاعظم يجاس تودله رأسكاب وهو مساءد لوث وسكر تيره يحاميه رهو نفسه

وبرى في الطرف الآخر منه آنى المرجل ومعه زوجته وأمامهاشكل سقرين هما الآلحتان ا اللثان برعيان وبربيان الاطفال وقرب رءو سهم روح أن على شكل بجل رأس ستريأ ما فاته

ط رب المنر في أرجاء العالم على الفور في العمل أما فانون الكسندرنس والبراءة المطاس المُرا طان مع بعنهمالا تعاربًا المَا أَنْهُ تَنْطُونَانِ لَم غَيْرِ أَنْ قَاعَهُ لَمْ وَمَنْعٍ فِي مَكَانَهُ الاصلي بل يري مشدين علىهذا النتاح لحلارهوزالها وغرافية في العصر المسيحي ويتبع قارن البيكسنيوزاس المنقوشة على سطوح الاهرامات والاحجسار بطبيعة الحال كتاب الونى المصري لانه أدل المخطوظات الذرئة العتابقة عن العبدين القديم واستذرقت نظرية حل الحرف الصرى والجديد واذا استثنينا منه بعش نبذرى أنه التصويريالف ديم وفك طاسمه ما يترب م المشرن يابا. أما أرجال أندن حاورًا حلمًا فهم حان اكر بلاد السويدي وينج زبانك والانجابريان

أقدم لخطوطات الآنجيل في ألوجود . وأبراءة | العظمي علاقة روحيـة على الاقل مع قارن | طاقة البشرو.أصبـح الآن الآن أم الشكل الكمندرنس من حيث أنها لها دخل والقارن إ البشرى نان الحربةالشخسيةوحقوق الأنسان

ألسنونو وابو فصاد

السنونوزائر يتفاءل به أينا حل 6 ففي آلا قطار الشماليـــة الباردة في أورياً هو البشر االاول لاهل تثك البسلاد بقدوم الايام الجميلة لزاهية الشمس بسد الظلام الدامس ، وذلك مُبيحرته إلى تنك البلاد ، وأما في مصر فينيث نذنك الانسان الذي يسعده الحظ أن يشرف السنواو بنته بأن يختاره لمناء عنه .

وليس هناك طائر ابدع منه أثناء طيرآنه فبينًا تراء مرتفعاً في الجو فوق سمت رأســك اذا به قد هبط الى سطح البركة ؛ بأجنحته الازرق تحت اشعة الشمس ، وصهره ورتبته الناين يلمعان ويتوهجان بأشعة الاصيل الحمراء . ويدنو اتناء طيرانه كأنهمستهتر لايبشهم آلا سعادة وحربة. وفي الواقع كيف يتأتي لطائر أن يتعمق في شيءما لاينتظر له أن يظلح في تتبع طريقه أي صوب انتحي اكثر من عشرين

الاحظه ثانية أرأقل وهو يندفه فيطيرانه تراء قدعاد طائراً في شببه دائوة أو خط متمرج حتىانه من فوط سرعته قد تفشل من أن تتبعه بنظرك ، وهذا هو أهم ما يشغله في حياته ومنقاره قصير وعريض ولكنه متسم . ليتمكن من التقاط الحشرات التي يتغذى بهسأ وعند ما يتصيد لغذا. اطفاله يلتقط أكثر من مائة حشرة عكنه أن يحقظها في قمه بدون أن وانالسنونو لينزود بآلاف من الحشرات لغذائه اليومى وقدتتكون عندك فكرة سقيمة عن العدد

الطيور ، لاهلكت الحشرات كل نبات من الحشرات جامعاً اياها في فمه العريض

اكثر من اثني عشر عاما .

بل هو مغرم جداً باللمب ، ومن غير شك هو يمرح كثيراً صاعداً الى الاعلى ومنخفضاً الى الاسفل بيناعمفورمهاأوا كثريطاود السرب الاكبروالنان يتصارعان مصارعات حبية .

انذى يحممه العصسفور ويرتبسه يمثقاره ويجمل داخله لانمسأ طرياً . ويجمع العلين حال كونه طرياً ليسهل وضعه وتكييفه كإيشاء والماقه على جدار تحت حدالسقوف ويكرر العش دائريّاً تماماً ومقفولاً كنه الانتحة صغيرة في

وفضالا عن أن العش يكون من أرغد انساكن فانه أطراها جانبأ بمنا تفرشه فيسه الزوجة من ربشها حتى يصبح أعما صالحا لان ترةد فيه على بيضها التي تضعه وعدده يتراوح بين أربع او ست بيضات ، وهي أجسام بيضاء مستديرة الطيفة عينلب على خلافه الخارجي

المبدرطة، وظهره اللامع الذي يشبه الحديد باردة في اللحظة .

المريع الذي تحتاجه طيور الهو اءلغذام أأتناء تنقلها

أعنى العش يدخل منها العصفور وزوجه

بمن النقط الحراء

وفي بمض الاحيان عندما يعود السنونو في عنه . وقد تحديث بعض مشاحنات على أ ولعله لن يستطيع حله في الستة بل ألقريب

مكدًا من الأصل

اما اليوم فتفاخر الامنة الأنجليزية ألعالم التمدن بان متحفها الكبير يحوي سبع عجائب عصرية قاقت مثيلاتها كان لها في عالم الإ أار شأن كبير. ورعا غبطت سائر الام الاسة الأنجليزية على همذه التحف الاثرية النادرة المثال.وهي (١) رخامات ايلجن (٣) تمثال ديمتر (٣) محرد شبه (٤) كتاب الموتى الصرى (٥) فر عانون الكسندرين والبراءة العظمى (٦) الالواح الاشورية التي تحوى نصوص معتقدات

"بقومها ذهب العال باجمه وهي معروضة في اللجان البرلانية بعد أستشارتها أساطين أهل الايرلالسابع من عائلة ايلجن عام ١٨١٩ يمبلغ

ورعاكانت هذه الصفقة أحسن مساومة قامت سها حكومة فان هسده الرخامات لاتقدر اليوم بشمن . وهزأ الرأي العام عند ماوسلت هذه الرخامات الى مير التيمس ففريق قال ان السفير البريطاني أحضر الى وطنب بضاعة | ولا النقوش التي عليه واحكن الان اكتشاف أحجار لأقيمة لها ووسمه رهط اخر بانه لص وكان جواب الايرلاللفحمالذي رد به طي هؤلاء ﴿ الساخرين الهازئين أن عوض هذه الرخامات فتحمس له أحلائقن فاتلك الايام وعجررأسهم كانوفا الثال لجمال الرخامات العجيبة حتى وهمي بهشمة ولاتزال ترمقها أنظار الجميور بعمين الابتجاب. ونظم كيتيس بعد أن رأى همة الرغامات قعيدته ألتميرة . Odeto a Greciadum وقال عنها شلى ﴿ أَنَّهَا بِرَهَانَ عَلَى يَأْسُ الْفَرْبُ المصري» وقال رسكن « أن همدُه الرخامات دلت على أن الاغر يقيين كانوا سادة كل ماكان كبيراً وبـــيطاً ودالا على الذوق الفنى وأن مسائد ماعداها من الام العاب أطمال

> ورخامات الماجن هي كل مايتي من آكر النحاتين والتي ازدات بها أشخم بناء شاده الانسان قدعسا وهو معبدالبارتنون بآلينا ويدي سنميا الى فدياس اعظم نحات أنجب التاريخ. ولما وصل إبرل إياجي أني الاستأناعام ١٧٩٠ كَانَ عِندُ اثْنِينَا قَلَّا عَلْمَ أَنَّارُهُ وَلَّمْ يَبِقَ منه شيء سوى اسس بعض المبائى القديمة وكان البارتنون وهو أفحرها نهبا الكل جاهل عرايه فان عددا كبيراً من التماتيل لا تشمن عال تحتت ا وأخذت ترابا للبناء واستغملت المسكرية النركية الاشخاص التي لا تزال قائمة أهدافا المرين الجندعي اصابتها.واذا مر السياح بهما فطموا اذرعها وارجلها لنكون نذكارأ عندهم و مكن اسوأ شيء حدث للبارثنون هو أنفجار فوض دعا مه ودك من ج ره فان جزءا منه جملته الحكومة مستودعا للبارود واثنمق آلعني خلال اطلاق الثنابل عام ١٠٠٧ عد المحاصرون الى القاء قبلة م نفس هذه ألبقمة فاط والانفجار النفف وهدم الجوانب وهنذا مثل واحدمن اسلسه غارات لا مواية لحا

وراي الأبرل ايلجن أن الطريق الوحيد اسميانة البقية الباقيمة من فن فدياس العمل حزءا من غرضه الاسلى فلعا اللالتصريح له من دائرة الاختصاص ﴿ فِن بِأَخَذَ أَيَّةَ وَسُعِ من الاحجار تكون علمها ننوش قديمة أو | وتدعى خراطين هي أمهاء ملكية ويكون

باعتلاء بطليموس أيغانس العرش سبنة ١٩٦ قبل الميلاد والكرر نيه خرطوش وحيد خمس مهات هو كلمة بطله وس.وعلى ذلك تأرث خراطيش حجر رشيد إخري على تمثأر تاف

نصعر برياس تم استكشف بانكن وهو الذي أرس اليه يأبج تحقيق خرطوش بطليموس فتبى أناسم س مساتصانين توجدها فيجزين ديدلي والني نتشار داء قاعلتها إلانمريتية اسهر بالسوس وكاير بتراسوب

وان ا بمل مثل في المام في كتاب مصر كبير ولا نرى بأماً من شرح الفصل الخساس

يعتقد المصرون ذبو العنول المتدين أن توت هو قلب وعقل الخَّالَق وكمَّا أنَّه تمثُّل في الغالب للعمل الكة بي فهو أيضاً معتبر على وجه عام كانك التسجيل. أما عالم فيقوارن والرسوم الظاهرة في هسدًا البردي هي في

الجالس خلف انبوس ومعه القلم والامراح بيما يركش وراءه اميست ابيحش شراقبأروظ نته

برجع فيحراني سنة وفائ بعداليلاد وأن تسوة فالناؤون المنهأمرسناه البيدالها ثأن ثباد كلى للأعطيرط تسافة مسائرا لفتي تلهأ طبع على ما يظهر العروهم الساوكي الجيؤ يتكالأي وقت وأبل لدنب طاويتها بواطأ الملهن أعمية الهسقة القارة الحيدمن إنه وكان قالان حرزة إغرانية السكندرة وبرجح أتعكفها ليعمل لان سياء مصرية من النباز العاعي تكالا اللته معياتم أدراه مرياز سربطريق القسطنطينية

عليه ختم المله وسين باشمه الابيض ولكنه

لم يبن طويان فتفكك أوتاكسو أمم اصلح بمدئد

أما الاواح الآشورية العجيبة التي تحدثنا

عن كيفية الحلن فقدا كاتنفه الرحوم جورج

سمت ف كيرنجك في موضع مدينة نيفيا القدعة

رجدها في ،كتبة ملك آشور (اشور بأني بال)

أنذى حكم قبل الميلار يسيعانه سنة وكان شديد

العنانة بحانة المارق والفنون حتى أنه أرسسل

الناسخين الى مدائر في إبل وآشور القديمة

البنسخوا صوراً من الزينات القيديمة النادرة

وقد ننش فرلوحين من هــــــنه الانواح قصة

البابليين عز الخان والطوفان وتاريخها يرجم

اني ماقبل الميائد بألني سنة . ويتولون أث

الاقسان أتما وجدة الحياد الدنيا ليعبد الله .

وإن النا أنبشتم ﴾ أحد أهالي مدينة شوريباك

القدعة على أبهر الفرات ذكر قصة فراره من

الطوفان لا أنالله أراد أن مرق الارض فارسل

عايها طوفانا ليدمرها وأن نوحاً وهو أحسدهم

أسح أأنبشم بأن بن سفينة ينحى بها نفسه

وأسرته وأمره أزياخ نممه كل نوع من المخلوقات

فممل أتا بأشآم يتعبيحته وشيد سقيتة جعلها

طبقات وأفسام وتبرهما من انداخل والخارج

وبالقار ودوثها ولطعام ووت بها أسرته وتمتاكاته

رجميع أصناف العابر وأبرحش وأمحدر الطوفان

فهنك النوع الانساني وظبت للياه ستة أيامون

البوم السابع بدأ ينقص فأرسل أنا بقشتم حمامة

الحارث هنا وهناك فزاتجه موضعاً تستريح قيسه

أذادت ألى السنينة فعاد وأرسلء صفوراً فرجم

إناً وأخيراً أَطَائِ فَرَاباً فَإِ رِجِعٍ وَبِمِدَثُدُ أَتَى

أأما أأاء بوراند فرائشك فيه آلهاهم قبلمة

ساعية في أوجود ونبس هو عجيباً بثماء فقط

ابال لاله يتثل فنا مفتردا وابس صورة منقولة

بل تسخة أمالية. يرتاريخ صنعه يرجع الى أواان

الحنكم الامبراطورية أرومانية وجاد مملوء ومادا

في الرُّوس رخاي بحسجرة فسريح أعت حبسل

ولجرائو قرب روءافيالترن للسادس عشق وكان

أجمل حلة يزدان بها قصر باربرفي حتى ابتانه

السير وليم هاملتون بالب جنيه حوالي اواخر

القرن الثامن عشر من دوق بور تلند وفي عام

١٨٨٠ أودعه دوق بوراتلنه الرابع فيالمنحف

وقد كسره مع الاست رسام في افترابر

سنة ١٨١٥ يدعي وليم نوينافرم بمهارة غريبة

منفصلا عنه ، وهو مصارع بشكل غريب من

طقتين من الزجاج السفله ازرن وقمته بيضاء

وبه رسوم جونة يهذا وايشاو شبيعته المادة المشنة

التي تنكسر مندان الامدة ف دالفنان ورجوعها

بعد كسرها الى حالتها الاصلية يستبر عملا فوق

والرواء وهذا الأندمن أعظر القطع في العالم

ع. تور الدين

البريطاني حيث بتي هنائ

﴿ أَ نَهِ مُنْهُمْ مِنْ الْسَوْرَاءُ وَقَامَ الَّيُّ الْأَلِّمَةُ قُرَّابًا لَا

والظاهر أن المنك كان لايض المضاء

فرادات الفوال دارلا لاول

وسحت أنظ براءة لحسرة انجاتوا بكل سەربة بوالسلطة الملد جين وهي أعظم واله إعوبها هذا القحف السكبين ومؤرخة بثمانه أَحَانُهُ مُا ﴿ مُطْيِعُ أَعْمُوا ۚ فِي الْرِجِ السَّمِي ا روأتيه الواقع بيزولهارو وستاز في البسوم الخامس عشر من بريونيه في المنة السابعة عشر من حكما شنة ١٣١٥. يه وقد وضع

كالسهم حتى تظنه لاسهبط الي الارض من فرط سرعته الاعلى الاقل بعد ميل، ولكنه فجأة ينحرف عن طريقه وبدور ديرة مضادة لسره وقبل أن تنمكن من ادراك لفته اذبك وعند ما ينقض على فريسته يترك فمه مفتوحا يبتلعها ويتأتي له ذلك من تـكوين فمه الغريب.

والواقع انه لولا السنولو وأمثاله من ينمو على الارض ولتنا جميعاً بالجوع . وهو يطير بسرعة ستين ميلا في الساعة على الاقل. وعو ينفى في يومه اكثر من خمس ساعات أو ست في التفاط الحشرات لطعامه . وتابليته للطمام عظيمة جـداً ؛ ولا يقنع بالطمام الذي حوله عما كان كثيراً ، فيورياً يلحب أبعىد من ثلاثمـــائة أو اربعائة ميل في طلب فريسته : آسراً في ثمه كل ما يقابله في طريقه

وهل يمكنك أن تعرفكم أكل من آلاف الحشرات عذا المصفور الصغير يومآ بعد يوم وعاماً بمد دام، فيحياته الطويلة التي ربمًا كانت

وانسنونو لاينضى وقته كله فيجم معامه،

وعش المنواد مصنوع من الطين ،

وفي البلاد الشمالية يستعمل السنونو عشه عدة سنوات متتالية سنة بعسد اخري ، وهو يعود الى عشه . الذي استعمله ولا بنساء قط وقد يصلحه إذاكان محتاجا الى اصلاح فأنه قد من على فننا وعلومنا الْفا سنة ولم تجد ا

لي ريأن بعض النصافير الاخرى قد حلت مكانه

اللاسكي

شرارة كهربائية بين طرفي السلك المتقاربين من

بعضهما كثيراً ... ولعدم وجود أي انصال بين

الجباز والسلك المعلق فقد استنتج انه في كل

استفراغ دبن العجرةبن يذهب بعض من الجمء

الكهرباكي الذي بطبيعته ولد تيمارا كهربائيا

مستقلا في السلك الذي بجارره: والشرارة التي

محدث بين طرفي السلك المتلابسين تقريباً أنما

محدث من استفراغ هذا التيار المكتسب وكان

من المقرر أن التيار الكهربائي يحدث ميداً!

مغتطيسيا حول السلك الذي يسبر فيه وأنه أذا

أديرت لفة من السلك في ميدان مفنطسي قوي

يحيث تفطع خطوط القوة المنظمية أوعمية

يتولد حبًّا تيار كه رباني في هذه اللفة. ولكن

الامركان على خلاف ذلك مع هرتز لان السلك

المعزول عن الجهاز كان ثابتا لا يدور ولا

الاثبر فأحدثت ثيارآ كهرباثياً في للوصــل التي

وقد لوحظت الحقائق الآتية :-- .

العلق فقط خند حسول الاستفراغ الكهرباكي

١ - حصول الشرارة بين طرق السلك

٢ – أنه لحصول هـ ذه الشرارة يجب

وضع السسلك في موضع معين بالنسبة لموضع

٣ — ان يكون السلك بحجم معين.

الشرارة بين طوفي السلك أو بمبارة أخرىلا

المتعاقب بحدث أمواجاً في الاثير أيناً فأدي

فلك الى زيادة الايساح فقبل ان فرق الانتدار

بين اللوحين في الجهاز كانكافياً للتغلب على الهواء

العازل المحصور بين المسافة الصغيرة وبن العجر تين

فحصل الاستفراغ الكهربائي بين اللوحينوف

عــذا الاــتفراغ صار التيار متعاقباً ــريماً

أحدث شداً في الاثير كان منــه موجة من

وتفسير ذلك يحتاج الى مقال خاص

فلنرجع الى مركوني الذي فكر في امكان

استخدام هذه الظاهرة الطبيعية في التلفراف

اللاسلكي،وقدكان الاس متطابأ رجلا عماياً

مثل مركونى ليرفع أكتشاف هرتز ويضيف

فقد وجدانه بدفن احد لوحى الجماز

في الارض ورفع الآخر بأنَّى الجهاز بنتيجة

أحدن ترداد بازدياد ارتفاع الدرح الثاني من

على سطح الارض، ثم وجد أن أبدال اللوح

الم فوع بسلك طويل يؤدي الي زيادة في

وقد قام بمخاطبة لاسدايه بين مياين

بنجح كبير شجعه على ان يتحد بمجهوراته

الى زيادة المسافة المستطاع الخاطبة بينها فاجح

في تبادل العلامات النلغرافية على بعد عشرة أ. ير

وفي سنة ١٨٩٧ وضع أول جهاز لاسلاكي في

باخرة وبادلها العلامات على إمد ١٨ ميلا ومعمد

سنتبن ازدادت المسافة ازدياداً كبيراً فبلنت

اكتشاغات هامة كثيرة أهمها الكشاف

المناطيسي لمكتشفه (السنيور مركوني)

واكتشاف خواص بعض احجار(كريستال)

تقوم بعملية الكشف وهى يمروزالاهتزازات

الكهربائيةالمريعةخلالها تتحولالياهتزازات

بطيئة عكن لساعة التبلفون أن تشتغل بها لانه

ميكانيكياً لا عكن احداث حكة بسرعة مليون

فى الثانية مثلا،واذا امكن تحرك طبلة الساءة

وميما بينسنة ٩٦٠ وسنة ٢٩٠ اكتشقت

مائة ميل وفي سنة ١٩٠١ بغات ٢٠٠ ميل

الي قيمته النظرية قيمة عملية عظيمة الفائدة

وبدون توفر هــذه الاحوال لا تحصل

بعـــد ذلك لوحظ أن التمار الكمر بأني

صادفته في طريتها

الواح الجهاز .

يتولد تيار كهربائي فيه

فاستنتج أن امواجاكه لانبسة حدثت في

أما وقد صدق مجلس الوزراء على قاون إ استيراد وبيم واستعال الاجهزة اللاسلكية في القطر الصرى؛ ونظراً لما ينتظو من انتشار استمال هذه الاجهزة في شتى الاغراض الأدبية والعامية منها على الخصرص رأيت أن أكتب كلة مختصرة عن تاريخ هذا الاختراع العظيم وأكثر أجهزته شبوعا وأساء مخترعها مؤملا أن يقدم المتملمون من المصريين على درس هذا الاختراع المفيسد والإنتفاع بعظيم مزاياه لانه لد ي مما يسر في شيء أن يَكُون في إوربا والغرب عاسة أجرزة الاستقبال اللاسلىكية في كل منزل والد تقريبا، ومحطات الاذاعةمنتشرة تذيع المحاضرات العلميةو لادبية وأنفام الوسيتي المشجية مما زاد وسائل احكام روابط المحبـة بين أفراد العائــلات ونشر الاخبار والعلوم وسسيلة جليلة الشأن والاثر. ونحن لانعرف شيئاً عن اللاسلكي اللبــم الا مقتطفات مسغيرة تترجم من حين الى آخر وتنشر في بعض المجلات والجرائد فد تني من قراءتهابالاستفراب والدهشة . . . فجــدير بنا ان نهيض من-باتنافنفههما تشجته قرائح العلماء وتجاريهم أولتك الرجال المظام الذين أفنو اأعمارهم في الأبحاث العلمية لخمير إلعالم وسعادته ونستخدم الذكاء المرى في عاراتهم في ميادين العلوم والفنون

لبس اختراع اللاسلكي كاهومفروض الآن وليدقبل الحرب الكبري بسنتين أو لاثثم سارف التقدم اليحالته الراهنة وذنك الوقت القصر عوائما مبنت مائة سنة تقريباً مدلد ان اكتشفت المبادي الاولية النيبيت على أساسها منجات المقول الراجحة بمد التجارب المديدة والتحسينات التتالية حتى أصبح اليوم ولهشأن عظيم في الحياة الاجتماعية والسياسية ،

فني مسنة ١٨٢٧ وضع (سالاري) حجر الاساس باكتشافه امكان مفطسة ابرة من المصلب سيار من بطارية (ليدن) و تبع اكتشاف ساةرى بثلاث سنوات اكتشاف (فارا.ي) لتأثير النع طيسي مماأدي الياختراع الدينامو: واستمرت الاجائات الفنيــة حتى أواخر القرن التاسع عشر حيث نشأ هذا النن العظيم بفضل الجميردات والاموال التي صرفها العلماء أمثال (مسورس) وحوزیف ه بری — وهويتستون— واوردكلفن— ومكسويل—

وهذان الاخيران ولواتهما مجهولان وبن هواة اللاسلكي في الايام الحاضرة، الإ ات لمجهوداته ا وابحاثهما النمينة الفضل الاكبر في أهم اكتشافات في اللاسلكي

فقد اكتشف هرتز سنة ۱۸۸۸ امكان احداث أمواج كهربائية مفناطيسية في الهير واستطاع أن يتيس طول وسرعة انتشار عدء الامواج وان يثبت مشابهتها لامواج الضوء والحراءة في بعض الوجء

وقد سمت الإهترازات التي تحدثها بحطة الارسال وتلتقطها محطات الاستقبال بأمواج هرتز فسبة لهذا العالم الالماني السكبير

وقد آثار هوتز الطوبق!اءلماء— اودج— وبردن — وبرانلي —ومركونى سيث بما كا مثهم الاخر في ابحاثه الىسنة؟٩٩٠ اذ اهندي الأخير الي نقيج مرضية دومته الوطاب الامتياز ا أول التالغوال اللاسلكي.

وقبل أن أسرد شئاً عن تجارب مركوني وفوزه الباعر يح بن أن آني على وسب موجز للجباز الاول الذي اكتثف به هرنز كيفية أحداث والتقاط الامواج الانيرية وعر بسيط للغالة يحتوي على لوحين من المدن متصل بكل منها سلك بعجرة في آحره و تنمه لي احد هذين اللزحين بالفالب السالب لمولد كم يأتي والاخير بالنطب آوجب . . وهذان اللوحان بمجر نمهما وضوعان على مسافة صنيرة من بعضها بحسالة تجملعها مكثف كهربائى الهواء عازله بسير التيارمن الولدالبكهريائىالىاللوحين فيشحنها كمهرنثية غير متجافسة أي سالب وموجية السرعة فليس فرق الافت دار بينها لم بشل مدر السرعة فليس في الاستطاعة أن

تسمم آذاننا هذء الاهنزازات ذات الذبذبة السريعة. وأول من اكتشف هذه الخواصهو العالم(دنودي) وهـذه الاحجار لا تزال يثب التيار المكهوباً في من بين العجرتين مقتحا مستعملة في بعض البواخر انتحل محل أحدث الهواء العازل بينها — وبينها يحصــل هـــذا جهاز كشاف وهو الصهام (فالف) عنــــد الاستفراغ اذا بشرارة كهربائية تحصل بين احتراقه وذلك بالنسبة لخواصها الثابتة المفيدة طرفى سلك آخر معلق على بعدقليل من الجهاز . التي تيقنوا منها وكل استفراغ كهرباتي بين المحرتين تصحبه

وأما (الفالف) فه اختراع جدر بالفخر والاعجاب فقد اكتشف (توماس اديسون) انناء تجاريبه في لمبان كهربائية من الكربون أنه سواء كترة الاستمال أو انارة اللمبتبقوة أكبر من الفرة التي تحتملها يحدث غشا. مظاماً يكسو سطحزجاج اللمبةالداخلي وهذا يمكن لنا ملاح لنه في اللمبات المحروقة أوالتي استعمات مدة طويلةوقدكانسبب ذلك مجهولا حتى يبنسه لنا الاستاذ الكبير (فلمنج) الذي فحس وقام بالتجارب ون اهتدى وضع او حاصنيراً اسطاء انياً من المعدن حول السك المشاء داخل الانبوية (اللمبة) المقرغ مهدا الهراء بحيث لايلمس ألوح البيائك وثبت في هذا اللوح العدني سلا خارج من زجاج اللمبرة ومنصل بقطب بطارية كهربائية تستخدم لاناوة المسبة فوجد ان تياراً كمربائيا يسير ف دائرة اللوح الاسطواني عند ما يوصل اللوح بقطب البطار بةالموجبوي تقطع عند مايوسه بالفطب ألسالب هذا بدون ان يكون هُ: الله "تصال بين السلك المنار واللوح داخل ألا بوبة ازجاجية المفرغة من الهراء.

وقد وجر أيضاً أنه اذا استخدمت بطارية أُحْرَي رَصَلَ مُوجِبِهَا للوحِ وَسَاءُ بِمَا أَبِطَارُ بَهُ اللمبــة يسير التيار في دائرة اللوح مانامت اللهمية مشاءة وينقطع أذا الطنيء شوءها :

ولايضاح هذه النظرية نحتاج الديخول في النظرية الفائلة أن التيار الكهر أنى أعاهوسرب أ من الالكترونات يسير في الاجسام الموسلة. ونحتاج لتعريف ماعيسة الااكترونات وماهي خواصها وعلانتها بالمادة.وهذا بحثطويل ولكن لا بأس من شرح موجز

عند ما تنار اللمب بتيار كهربائي. نخرج الالكنزونات من السلك الرفيع النار يرقد يستغرب هذا باعتبار ان قطر الساك المناريبلغ المهمن البوصة تفريباً را ان يزول الاستغراب اذا علمنا ان هذا الساك الرفيع هوعظيم هائل ا جداً بالنسبة للالكترونات

ويزيد عدد الالكترونات (الى حد محدود) كلما زاء التيسار الذي يضيء الممسة كما انه كذا كانت درجة استغراغ الهواء مرن الانبوبة أقرب الي التمام كانت الحرية لسير لااكترو ات أوسع ومن المفهوم ان الشعدات السالسة والموجبة يجذبان بمنها على الدوام وحيث ان الإلكةرونات نفسها هي عبارة عن شحنات كهربائية سالبة فاته عند ما يوسل اللوح المدنى بقطب البطارية الموجب تجذب الاكمترونات الخارجة من السنك المضاء وتسير في دائرة اللوح وهي في سيرها تثل تياراً كهربائيا .

ولما كان هذا الجهاز كم أسبقنايسمح تروو التبار في جهــة واحدة أي من الساك المفناء إلى اللوح المعمد في فقمه استعمال في تحويل الاهتزازات الكهربائية ذات الحوكة السريعة الي تبار مستمر في أنجاه واحد يمكن لسهاعة التليفون ان تشتغل به.ويستعمل هذا الجباز البضائ محويل التبار المتعاقب من الديناءو الى تيار مستمو في أنجاه وأحد لشحن البطاريت

وقد أدخل الدكتور (لي :ي فيرست إ تحسينا هاما على هذا الجهاز بإن ادخل لوحا تالثا اسطوانيا ذا تغوب داخل الانبوبة ارجاحة وبين الساك المشاء واللق العسدتي ونتج من هذا التحسين أن أصبح الجهاز يسـ ممل كموار لاعترازات كربائية سريمية الحركة مستمرة وكشاف لهسذه الامتزازات ومقو للتسموث والاهترازات'لسريمة.

وهذا التحسين هو الذي جعل للتليفون اللاسلكي قوته الفعالة الحالية

محمد دجب شابی بالتلغراف اللاسلكي

الغدد اللاقنوية

الندة التيموسية -8-

أُ تَقَدَ كَانَ الرأى السائد فيا مضى أن هذه الثدة تأخذ في النمو من وقت الولادة الىالسنة النانية حيث تبلغ غايتها ثم تبتديء فالاضمحلال الى أن تنه م في دور البلوغ

اما الآن بعد تجارب حديثة فقد ثبت أن هذه انغدة تظل احيانًا الي دور البلوغ واحياً! لانتمام الابعاء سنين عدة بعد البلوغ. موة، ها: --

تتم هُـــذه الغدة في اعلى الصـــدر تحت عظمته أو سطى .

لَمْذُهُ الْغُدَّةُ تَأْثِيرُ كِبِيرٌ عَلَى مُو الاعضاء التناساية وهذا التأبروادعي ينقطع حيمالا يحتاج الجدم اليه أى في طور البلوغ ومن هنا ينشأ سبب الند ولالما في هذا الوقت

تأثير الاستئصال: -ادا استؤسلت هذه الندة من الجسم تنمو الخصيتان نموأ سريمأ مضطربا لمسدم وجود الرادع (الغدة) وبالعكس اذا ازيات الخصيتان يتاخر اضمحالل الفدة

الفدة غير خطر .

ملاحظة - اذا مناول الحيوان أو الانسان السنير مقادير من خلاصة هنو لقدةمع طعامه يتأخر دور بلوغه . واذا كان الحيوان ۖ ذكراً تضاحل خصيتاه – وتفسير ذلك لايتسع المقام لذ كره .

الغدة الدرقية

تتكون هذه الفدة من جزئين . و فلجزءمنها يقع على عانب من قصبة الهواء في الرقبة ويتصل الجزءان في الوسط .

لقدانجهت انظار الماماء الي اهمية هذه الفدة عد مالاحظة اضمحالها في حاة مريض إسمي

وعوارش هذا الرض نحول في الجميخ وجفاف في الجد دركو، في الذهن وصعوبة في الكلام وسننوط في الشمر وضيق في

إذا اندمت هذه الغددة في شخص وهو ف دور الطنولية ينقس نموه الجساني والمقلي نقساً عظيا ان لم يقف — ولريما يصل الحال الى أن هذا الشخص اذا بلم طور الشمباب لا زيد عقلا وحجها عن طفل في الرابعة من

ويسى الاطباء هذه الحالة (كرتنزم) وترجع عوادض هذين الرسين الى انعدام افراز مخسوس تفرزه العدة الدرقية وعنزج اللهم ويؤثر في نمو الانسان.

ويمكن النثبت من هذه الحقيقة عندحقن مريض بأحد هذين المرصين بخلاصة هذه الغدق فالمريض بالمكسديماية في تماما وتتحمن كثيراً حاة المريش بالكوتنزم .

الجواتر وتصخم الغدة عادة تضخم همذه الغدة يكون مصحوبا بمرض يسبي الجوار

و:وارض هذا المرض تختاف كثيراً عن عوارض للرمين الآنني الذكو – فيخف وزئ المربض وتنهيج أنصابه ويزيد نبضه رنج عظ عيناه ؛ وزداد المراض افرازاً لغاز النيتروجين وغاز حامضالكربونك ارتباط مفدول الغد الديقية: دة أمرد

هناك ارتباط صرخ بين مفعول هذه الفدة وبين وجود مادة اليود فىالطعام خصوصاً اذا كان في المزاد المنوبة

ونشاهد ذلك جلياً عنــد ما تراقب ازدياد مفعول خلاصة هذء الغدة اذا احتوتعلى مقدار

ولقد حدث منذ سنين أن تفشى مرض الكسيديما في بلادسويسرا تفشياً مربعاً فهب القائمون بأمر هذا البلد لمالجة هذه الحالة حتى توصاوا أخيرا الى معرفة العبب،وعــد؛ السبب

كان قلة مادة اليود في بياه سويسرا لحصوصا

التي منها في أعلى الجبال . ومنذ ذلك اليوم الي الآن توزع الحكومة السويسرية على فقرامها كية محدودة من يودور البوالسبوم لتعويض ما ينقص من مادة البود في الياه . كلُّهُ أُخِرةً: -

اختم كلاى عن هذه الغدة بقولي السُّ من أهم غدَّد الجسم وانها تلعب دوراً وتُبِحياً فَيَ حباة ألانسان وأهميتها راجعة الي تضديتها للسطوح الجلاية والمشرايين الجلدية وهيمنتهاعلى مراكز العصب في الجسم الفدد فوق ألدرقية

عدد هذه القدر، اربع ويقع كل اثنين منها على جانب الندة الدرقية وأحيانا يقع الارب الغددداخل تركيب الغدة الدرقية علبا: —

جميع معلوماتنا عن هذه الفدة مستقاة من مراقبة الموارض التي تصحب استنصالها في الحيوان أو الانسا**ن .**

يتبم استئصال الاربم الفدد جيمأ عوارض مادة رجم معظمها الي أصل عصبي فيزدادتهيج الاعصاب ويحصل المريض اضطراب وهزات عنيفة في عشلات جسمة من آن لا َن. ويطلق على هذا المرض اسم تيتاق

ولقد أثبت ثويل باتون وجود أرتباطيين هذا المرض وبين مادة اسمها جوائيرن وذلك بان حقن الجسم بكمية من هذه المادة ولاحظ المؤارض التي تطرأ عليمه فوجدها مشابهة تمام المشابهة لعوارض المرض الاتنف الذكر فاستنتج من ذاك أن الفدة فوق الدرقية تقوم بمراقبة وتحديد كمية هذه المسادة وأنه في حالة استئمالها تتكاثر هذه المادة فيالجسم وتنجمع في الدم ومن هنا تنشأ عوارض المرض. ولا يزال كثير من العلماء يمتقد أنه في حالة اضمحلال الندة المرقية تأخذ النسدد فوق الدقية في الكبر حي تحل علما ولسكن هذا انرأى ملزال مفتقرا الى اثبات

الفدة النخامية موقعها: تقع هذه الفستفي وسطالججمة في تجويف خاص بحسبها من أي، ؤثر خارجي. وتشكون من جزأبن أحدها أعلى وكبير وَالْآخَرُ أَسْفُلُ وَصَغَيْرٍ.وَالْجِزْءَ الْآخِيرِ يَقْمُ فَيَ تجويف في الجزء الاول — وحجمها يزيدعن حجم (حبة الترمس) قليلا

وتتمسل هذه الندة بالمخ بواسطة قنساد صغيرة تخرج من الجزء الاصغر عملهاوتاً ثيراستشصالها:

اذا استؤسلت هذه النسدة بأ كلها أو الحزء الكبير منهما يموت الانسان في بضعة ولانسان يحيا

واذا استؤسل من هذه الند; جزء كبير فى الحبوانات المسغيرة يقف عوها ولا تتمو أعضاؤها التتاسلية وتنضخم جديمها ونفس هذه العوارض تظهر على الاطنال

اذا أمابهم سوءالطام في طدنة فجائية أصيبت فيه هذه الغدة وتسمى هذه الحاة (انفاتازم) تضخم هذه الفدة الفجانى يسبب للجسم مرضاً اسمه (اكرومجالي) وأهم عوادض هذا المرض تضخم الهيكل ألعظمى خصوصاً عظم اليدين وارحلين والوجه وتخشن في الجلدوقة ظاهرة في البساشرة الزوجية وأحيساتا يول

واذا تصخمت هذه الغدة وقت الشسباب وقبل ان يصـــل طول العظم غايته فأن الجمــم يطول باستمرار وبسرعة حتى يصل بصاحبه الى طول المالقة. ويسمى هذا الموضح بعانيزم وقد أثيت التجاوب أن النسدة النخامية تفرز أفرازا داخليا وترسله في البورةالدموية وهذا الافراذ يؤثر فالممو وفاتكونالاعشاء

وكثير من العلماء يعتقد أن حقن الجعم بخلاصة هذه الغدة بساعد على عوه، وكتبر أيضاً يعتقد أن هذه الغدةلاتؤثر في عوالجسم اذا تناولها الانسان مع طعامه

والمعروف من تأثير حقن الجسم بها هو انقباض يطرأ على عضالات الجسم وارتفاع فى المتغط الدموي وزيادة فى كميةالبول وكمة أ

التربية المتزلية

ليس أمر انتربية مقصوراً على اعاء جميم الطفل أنماء طبيعياً فحسب ، بل يجب على الوالدين أن يقدرا العرض الذي يرميان اليه في تربية الطفل من كل وجه من أوجه هذا الْمُو ، بجب أن يعرفا مقصدها في اعاله ويقدرا ما هو في حاجة اليه من مادة أكمال هذا النمو؛ كما يجب أن يعرفا الوسسائل الصحيحة لحمذا الاعاء، ويطبقاها عملياً على طفلهما .

ولدس من شك في أن التربية غير المنا مُمَّة على نظم وأسساليب علمية صحيحة تؤدى الى نتيجة سيئة مؤيسة في استلاحها للستقيل . ولكن المهارة المطلوبة فيالمربي ليست فممرفة هذه الاساليب العلمية ؛ بل في تطبيقها تطبيقاً قوياً ملائمًا لحالة الطفل الخاسة . والاكان مثل الربي في علمه بالوسسائل وعدم تطبيقها كمثل الريض يقاسي آلاماً مبرحة من دائه . فيآني الطبيب ويصف له دواءه ، وات مي ساعات يتناول فيها الدواء على قاعدة غير مراعي فها أو امر الطبيب ، فلا يصل فيها الى نتيجة حسنة ؛ حتى يرمي الطبيب بأنه (غير ماهر) وأنه لم يصل إلي اشفائه وانه ... والواتم أنه هو الذي يجب أن يرجم عليه باللائمة لعمدم تطبيقه استعمال الدواء بطريقة علمية تأتى بالنتيجة الطاوية .

وأواقع أن المصاعب التي يتصور الوالدان قيامًا في كُلَّة (الاساليبالمنتظمة) أَوْلَ كِتْبِراً مما يلقيانه في التربية غير ذات الاسساليب من مصاعب يشقيان بها في صغر الطفل ، ويشقي بأثرها الطفل في كبره . ومثل فلك ان كثيراً من الاطفال اذا أرادوا شيئاً ومنموم، صاحوا وبكوا ، فتأخذ الوالد الشفقة عليهم أو يريد أن يبمد عنه ذلك الانزعاج فيخضع لهري الطفل ويقضى حاجته له ؛ حتى لو كانت في غير مسالحه ؛ وتكون النتيجة أن الطفل يعلم انه لا تقضى له حاجمة الا بالبكاء والمسياح فيلجأ اليهما كلما عنت له هــذه الحاجة فيشق بهسكًا العويل والانزعاج الواقعان في مُستغره ، وأذا نما وجد نفسه منتأداً الي شهواته بغير أن يقوده فيها العقل ولا المنطق التبي كان بجب على الوالدين أن يلح ا السما في تربيعه ضرو قضاء هذه الشهوة التي تتطلبها نفسة بأساليب يستطيع عقله أن يتبلها . وهذه هي الوسسيلة الناجمــة في الوصول الى الغرض الاسمى من التربية مع أعطاء الطفل حقة الطبيعي .

ولا يمكن أن تنكر الصموية التي يلاقيها الوالدات في أول بدئهما بتطبيق هذا المبدأ -مبدأ الاسباب والنتائج - واقتاع الطفل بهما وتعويد التفكير بهما وخاصة للاطفال الناشئين الذين لا يستطيعون الكلام بعد . ولكن امتلاك الوالدين زمام نفسيهما وعدم الانفعال بسرعة---من أكبر العوامل على أمكان الوصول الى نتيجة حسنة جداً. تسهل عليها مهمة تربية الطفل الثاني وتقال من متاعبهما فها بعد. اذ يصبح من الميسور بعد سنوات قليلة أن يترك الطفل الى عقله يفكرون تتنج و-بذا تقل مراقبة الوالدين وعناؤها .

وأخيرا لاينيني بحال من الاحوال أزيخرج الوالدان عن حد الاحتفاظ بهدوء أعسابهما مهما كانت حالة طعلهما أذ لا ينبغي أن يقساوم النشاطال لبيمى والحركة الانفعالية فالإطفال بالمنف الذي لا يؤدي ألا الى متاعب أو الدين وعنادالطفل ، بل يجبأن يستغل هذا النشاط الكامن فيا يعود بالمنفعة التي يستطيم الطفي أن أيحس أترها ويقدره

لين الام سواء كانت من الانسان أو الحيوان ملاحظة : تأثير هذه الندة على لين الأم ليس مباشرا وأعالها تأثير في عصلات الجسم ف النطقة الندبية فتساعد في تفريغ النسد

سنتهى من الكلام على الندد اللاقنوية ف المدد القيل

أذ تشكلم على الندة الفوق كاوية والندة المنورة والعاطل

موريس جرجي ت طالب طي

وموا أوغاله إرسيان أبطأمنا الإمهاركون

يرته عائمت سر الوصول الي ياريس مع الروجها

الراهي أواؤق من كانابة الندارات للصحف والمهار

مع أوجيا فإشة البيانة والهدوء. ومع الها

من أسرة لم تلتسه سوى أنسمة والرغاه تراها

الهوم أعنى المتأون مكرفه بنفسها تتقوم بالكفس

والطبخ وغيرها من الاعمال المتولية بلا مساعد

لان أحواله ظمالية ماتساعدها على الاستعانة

بُخَادِم أَو خادِمةً . وهي على أحسن ماتكون من

الهمة والنساط تنهض في الصباح باكراً وتدبر

شترون تنزنما ثم تشرع في كتابة المفالات

زوجة الجنزال نبني الذي فتدنزاعيه في الحرب

فأسبح لا يستطيع تمالا .وللمدام تيني في روسيا

شسبرة طائرة لانهامن أبلغ شاعرات الروس

وهي مضطرة أن ترتزق البيوم لها ولزوجها من

مهنة الخراف . وكثيراً مأنحي الليمالي العلوال

على ور شمعة أو قنديل لانخالها للله لالسمح

لَمَا بِادْخَالُ النَّهُورِ الْكَهْرِبِأَتَّى الْمُعْرَفِظَالْخُقْقِر.ومع

كار ماتمانيه من شظف الميش فانها قافعة بماهى

وفي أريس أليوم مثات من الروسيات

الدوائي كن قبلا في بسطة من العيش وهن اليوم

يشتنلن بسياقةالاوتوموسلات أوبيع السلعأو

الخدمة في الفنادق: العنام . وكثيراً مايوكب

الرجل اوتوموبيـــالا (تاكسي) تـــوقه امرأة

روسية ، فاذا بحث سن ماضي سيرتم ا رأى المها

تدكانت أختاً نوزير أو زوجة الثالد من كباو

نادة البرأو البحو . وقدأوسلت الاقدارواحدة

منهن الى مهنة من أحط الهن ألا وهي العتاية

بكازب سسيدة من الفرنسويات الغنيات فهي

تنسل تلك الكارب وتخرجها للنزهة وتسمع من

سيدأ أأ أوارس الكلم ومع ذلك لاتنتج فاها

ولا تنطق بكنمة لأسها مضطوة الي كسب

معيشتها بعرق، خببينها وقد كانت في روسيا من

أسرة غية ولكن الدهر قلب لهسا ظهر المجن

فقنل اجولشنميك أهلها واستولوا على أموالها

وَأَصْبِحَتَ شَرِينَةً طَرِينَةً تَزَاوِلَ أَحَقَرَ الْهُنَّ فِي

عروش الهندالخالدة

مهز قواندها

نشرت احسدى الصحف الأنجايزية القال

أخذن عروش الهفد الرأسخة ألتي سارت

فبؤلا امراه يوتهمتر يقةوحكام تبجانهم

قدينة يسيرون زمام عشهرات الملايين من الخلائق

عبت عليهم عاصفة النسيان فأصبحوا متزوين

أثناك في أجواز الفضاء تنهار عظمتها ، وأسهاء

غالدةالصونة-ارية الذكرتسقط سمعتها وتفترز

وهذه يبوت مسلكية تتعالى قباب مجسدها

ولا يقل عدد أو ثلث الحكام العظام الذين

نزلوا عن عروشهم منذ الم ١٩٢٤ حتى الان

عن تسعة . وهؤلاء قد تخلي بعضهم من نفسه ؛

والآخر لاشتراك اسمه فيحوادث اضطرابات

داخلية ، وفريق لاقدان اسمهم يبعض الفضائح

الني مزجت كرامهم بالنراب. وآخــرون

ارغموا على النقي ارغاما . وهناك اشاعات يأن

ومُتَلَنَّاتُهُمُ الواسعةُ فأن قليلًا جِداً من حكم

الهند من دو سعيد في حكمه وملكه ؛ فأن

وراء مظاهر مايحفهم من بريق النميم وصور

اليسار والعز تتفتل خيوط الدسائس ويعمسل

مجمه في الإفول الحرينا ؛ وحتى هؤلاء ذوو النفوذ الممتد المتين ينظرون الىاتجاء الحوادث

ولامراء أن نفوذ الامراء العظام آخذ

تفوذ التعصب والثورة .

ا بشيء من الانزعاج والحذر .

والحقيقة آنه رئم ثرواتهم الكدسة

ورا. الستار بعض مفاج ت اخرى تآتى .

جنبأ اليجنب مع الدعر أجيالا تهتن قواعدهما

وتتزعزع السمها في هذا العهد الاخير .

ق سكينة الحياة البجورة.

بالفضيحة والنسيسة .

and the second contract of the second second second

-بيل اكتماب توت يومها

فيه لان اليأس لم يجد الى نفسها سبيلا

للصحف المنتلفة طلبأ للرزق

النساء المجرمات

أشهر حوادث التسميم ويداارأة فيها اذا رجمت الى اريخ الجرائم الق ارتكيما الرأة منذ بدء العسور للتوسطة الي هذا اليوم وجدت أنااسم كانأشيع الوسائل التي استعانت بها على ارتكاب تلك الجرائم ، وفي الواقع أن الاحداءات الجنائيية تثبت أن النساء أكثر أعاداً على السموم من الرجال وأن سبعين في المائة من مرتكبي جنايات التسميم هم من النساء. وقد قام الاستاذ جلبير من أغضاء الأكادعية الفوتسوية ببحث سبهب في هـذا الوضوع فاتضح له أن المم يكاد يكون سلاح المرأة الوحيد اذا أوادت ارتكاب جناية وأن جل اعمادها هو على الزرنيخ أو أحد مركباته وقد وقعت حديثاً في باريس جناية تسميم

كانت موضوع سخط الرأى العام، ومرتكبها امرأة تدعى ميزى وقد صدر الحكم في او آخر الشهر الماضي بايمدامها وعلى ذكرهذا الحادث نشرت احدى الصحف الباريسية مقالة في تاريخ جرائم النسله التي كان السم فيها سلاح المرأة فرأينا أن وجزها لقراء السياسة. قال الكاتب: لاشك أن السم يكاد يكون سلاح المرأة الوحيد اذا أرادت إرتكاب الجرائم، وقد كان الزدنيخ أحبالسموم اليها وله فىتأديخ الجرائم اسهاء متعددة . وكان الايطاليون في العصور المتوسطة يستعملون منه مركباً يعرف « بمساء توفافا α نسبة الى أمرآة بَدعى توفافا وهي أول من استعملته في القرن الخامس عشر . قيل أن

عدد ضحاياه في أيطاليا بلغ عدة مئات

ولعمل أشهر المجرمات اللواني حفظ لنا التاريخ سماءهن للركيزة دي برنفيلة الفرنسوية فقد ارتكبتءدة جرائماذ سمتوالديها وعددآ كبراً من أهلها وأصدة ثما . وكانت تعود الرضى في المستشفيات بقصد القيام بأعمال خيرية تم تقدم لهم حاويات محتوى على الزرنيخ والسليان. ركانت الأما العظمى أن تراقب فعل السم في ضحاياها السديدين وتراغم يتلوون كالانعي النفوجة من شدة الالم . وكانت تأتى بالررايخ من مدينة فلورنسة بإيطاليا التيكانت مشهورة بتجارة الزرنيخ . قيل أن المركيزة جربت فعل مذا "٨٠ لاول مرة فيوسيفة كانت غلمة لها كل الاخلاص. فلما توفيت أمام عينيها سرت بنيج اشجرية سرورا لامزيد عليه، ومن تم ابتدأن بتسميم أعلها وأصدفائها فسممت أباها تُم أَخُومًا ثُمُ جُهُوراً كَبِيراً مِن أَصَدَةَائِمِهَا وم ارفم . ويعدُّد الإطباء أن تسميم الباسكان تدأصح مر وتموضروريان طبيمها الحسيرية

و فالم ت بعد المركزة دي ير نفيله مجرمات عديدات في أو ساكان لهن غرام جنو في بتسميم الناس وأشرهن هالاقواؤان، ﴿وَلَا فَيَجُورُونُ ٠, لا رِ مَدَ انَّهُ وَيُرِهِنَ وَكَانَ هُوَّ لَاءَ انْسَاءُ يعة زا ما ت مرية يد يتهاه الداس الاسود، ويد من ص لافرادولا سيا الاولادء؛ ورها تم يقدم م السم وعتمن انظارهن بترتهم اشنع البتت . وكنا في اتناء ذلك ينشدن الاناسيد بمريبة الدالة على جنوس بحب الاجرام

وفي تلك الايام كثرت حوادث ألقسميم في فرندا كثرة هائلة والهمت بها السكتيرات من ذاء السرف رمن اشهرهن الكونتس دى سوام ن قهرما قم القصر اللكي أي (أمينة الدخل والخرج) وابنة أخي مازاران الشبير فانها سممت زوجها تم المدام هنريت دأنجلتير احدى النبيلات . ولما شمرت بأن الريب تحوم حولما هربت الى أسبانيا حيثاتملت بالاسرة المالكة وسمت الملكة مارى لويز دورليان على مأذ كر المؤرخ سان سيدون

وكان لهذه المجرمة اخت مفرمة مثابا بنسميم الناس،و من جملة ضحاياها زوجها وعديد من

ولما رأت الحبكومة الفرنسية استفحال شرور المجرمات أمر الملك بتأليف عكمة النظر في جرائم التسميم فعط وقد سموها يومشة ه عمكمة الردنيخ » لا أن الزنيخ كان كما قلنا | نَسْبِم السموم المعروفة . وقسد إصدرت الحكمة | يدالندالة

يو شد أحكاما في منتهي الشدة . فقد كان جزاء المركيزة دى يرنفيله قطع الرأس وجزاء النساء الاخرالاو آنىذكرت جرائمهن الاحراق بالنادومم ذلك لم تكن تلك الاحكام الشذيدة لتردع المجرمات.

وفي البنة الاخيرة من ذلك القرب وقع في باربس حادث آثار سخط الرأي المام . قان الدام أنجابك كارليه زوجة السنشار تيك حاولت أن تسمر زوجها لتقترن بضابط فرنسي صغير يدعى الكونت وتجورج.واذ لم تنجح فى دسيسها استأجرت بضعة من التشردين لقتله فهجموا عليــه وجرحوء جرحا بلينا . وانغضح أمرهم عند التحقيق فحسكم علىالزوجة بالموت. وسعى بعض رجال الدين التخفيف الحكم بحبجة أن الروج كان يسى ومعاملة زوجه فإينلحوا

ومن قضايا التسميم الكبيرة جريمة المدام لافارج التي آمهمت بتسميم زوجها بالزرنبخ. وفد أختلف الاطياء الذين فحصوا جثة الزوج فى هل هو مات مسموما أم هل كمية الزر:خ التىوجدت في مثانته هي الحمية التي توجد عادة في كل انسان ، ومع أن المدام لافارج دانست عن ننسها دفاعا بليغا وأنكرت المهمة فقد حكم عليها بالرر : ولا تزال الآراءغير متفقة بشأنها، وفى نوندا كثيرون بمن يعتقدون برامها

وفي سسنة ١٨٤٨ و تعت في باريس حادثة تسديم شهيرة اذ انفقت الكونتس دى بوكارميه وزوجها على تسم أخبها، وقدتم لها ذلك باسبتم ل مادة النيكوتين بدلا من الزرنيخ . وبعد ذلك بثلاث سنوات ظهرت في فرنساقضية التسميم السكبرى وهي القضية التي آمهمت فيها امرأة ندعى أيليزج يجادو بتمان وعشرين حادثة تسميم . وقد ظهر من التحقيق أن هذه المرأة (وكانت خادمة في أسر علمة) كانت مصابة بهستيريا غريبة من اعراضها التلذذ بتسميم الغير بالزرنيخ وقدحكم عليها بالموت بالجيلوتين

وفى سنة ١٨٦٨ حكمت محكمة جنايان جنیف علی فتان ممرضة تدعی ماری جانریل والسجن عشران ستةمم الاشتال الشاقة بتهما تسنيمها تسمة من الاشخاص الذبن عهد اليها في تمريضهم، ولا شك أنها كانت دُّخادمة المين جيحادو مصابة برستريا حب التسمم . ولا عنى ان الذانون السويسري لايحكم بالاعدام ولذلك نجت ماري حاثريل من الوت

ووقعت بعد ذلك عدة حوادث تسميم في فرنسا يضيق بنا الوقت عن تســدادها وأهــها جنايٰت اياين داينلوف . والمـــدام جوي_او . والدام ،ورثاريل(وقد سمت كل مليززوجها) والمدام جاليته (وقدسمتزوجهاوأخاهالتستولي : لي وبالغ ضائهما من شركة السوكراه)

وآلدام ماسو (وقد صمت زوجهاوكان من كبار موظفي وزارة البحرية) والمدام جان -ِلبير ﴿ وقد سمت حماتها وأباها وأمها وأحدى جارام او دولت أن تسم شخصاً آخر فافكنف أمرها) والمموازين بوديث (وند حاولت أن تسم حد أصدقائها باعدائه مليسامسموماولكن زارًا آخر أكل ذلك الملبس وثوفي حالاً ﴾ وقد وتمت جيم هذه الحوادث في خلال المشرين

ويجدر بنا قبل أن تختتم مقالنا هـــــذا أن ذبرالى جناية تسميم فظيمة وقعت في هولندا مند تسم واللاتين سنة فان سيدة من أهل الطبقة العليا تدعي فان درلندن ظلت تسم الناس بطرق جهنمية مسدد عشعرين سنة الى ان افتضح أمرها . وفي أثناء عما كمتها أخترفت بأنها سمت مائة واتنيز من أهلها أ وأصدة ثما وقبضت مبالغ الضان التي كانت تؤمن بها على حياتهم في شركات السوكراء من

على أن حوادث التسميم قد الخدَّتوا فهد لَّهُ تَنقَصَ نَقَصاً عَظَما . فَبَعَدُ أَنْ كَانَتُ نَقَعَ بِلاَّ انقطاع اسبحت كدرة بفيشل تقدم العلم الذي مار يسمل على المفتين اكتشاف الجنايات عند وقوعها بحيث لايمكن أن ينهو بجرم من

كيف يشن في بزرنس

كانت باريس ولا تزال مذيأ الحارين من قيود الظلم والاستبداد . وقد النجأ النها منذ ظهور البولشفية عدد كبير من أسراء الروس واميرآمهم فاقاموا سإيزاونون أناعال المختلفة وأصبحوا كابناء العامة لايأنفون من الاعمال البدوية ولا يرون في مزاولها عارآ

وتعلمت كيف أيتمل الصائب من دون أن

هربوا كما هربت من ظلم البولشفيك

وهذاتك أميرة أخري من الاميرات لناءً إل تعيش في باريس عيشة الهندوء؛ البساطة وترتز قر من عرق جبيلها وتعني بها الاميرة ترو بتسكور وقد هربت من سلطة البواشقيك والتجأن ال باريس حيث اجتمعت باديرة روسية أخرى (البرنسيس أوبولنسكي) من ضحايا البولشفيك وأدَّامت معها مدة . ويعد قايل أنضمت الب سيعة من شريفات الروسيات هي الدوازيل بسيطاً في أحد الاحياء الهادئة واندأن فيسه عَادَ الخياطة . ولم تكن الاحوال المالية تسمح لهن في أول الاص بالاستعانة مخادم أو غادمة. فانتكل منهن يدورها تنظف البيت وتنسل الارض وتذوم باعسال المطبخ وتعني بالشؤوذ المؤلية . وما كانت احداهن نتــ تنكف من مثل ملك الاعمال التي تحسبها و عن الساء سبة . وأصاب علمن قسطاً وافراً ،ن النجاح فاضطرون الى الانتقسال الى عمل اكبر حيث امينسة الصندوقب والسداموازيل أنينكوف « مقصداراً » والاميرة ربتسكوى مديرة

وهنالك آميرة أخري ابى المسيو مارسيل كولو أن يبوح باسمها وةل انها طلبت اليسه أن يكتمه وهي عرض في أحمد مستشفيات وبلسما لجروحها اذتشعر بأنها تسعى لتخفيف

**

ويين النبيلات الروسيات ف باريس قد هربن من ظلم البول: نميك و كثيرات منهن أو اخوتهن، وبينهن سيدة برتبة جنراني وعي الجنزال شيبيكو . ورنايفتها أسينة سندوق عدة وكان زوجها عافظأ لمدينة موسكو علة سوي أنه كان معروة عيوله اللكية . وتقل

البواء يك أيضاً أخوبها

الاميرات المنفيات

وفي مقدمة أولئك الإمبرات النواندونة ماري من أميرات الأسرة القيسرية السابقة عوقد مجت من يد البولشنيك بعجوبة اذ هربت عند شبوب الثورة الى رومانيا ومنها إلى باريس. وقد عرضت علمها غيرواحدةمن الاسرالاوربية الانكة أن تقيم معها ولكنها أبت الاان تكسب خزها بعرق جيبها . فلنعبت الي باريس وانشأت لها محلا لنتطريز وهي ألآن نديردنت الحل بامانة ونشاط وتعيش نمسا تكسبه يشيشة هادئة . وقد قاباه! للسيو مارسل كولو أحـــد الكتساب الفرنسويين النهيرين وحادبها في الشؤوزالخاصة والعامة نقالت له : اعتقد ان الرأة الروسية قد عانت اكثر مما عالاه الرجا

ولا يخنى أن الغراندونة كانت ولا ترال من أجمل فساء الروس . وقدكان لهاعندالقيصر السابق منزلة خاصة ولكن الدهر قلب. فها هي اليوم ترتزق مرح نمل بديهما وتعيش عيت البساطة والهدوء كأسهالم تكن من ساكنات ألقصور . وهي لاتعني بمعيشها فنط بل بمعيسة الآشيرين من الروسيين والروسيات الذين ته

الينكوف. ثم استأجر عؤلاء الثلاث منزلا تراهن الروم مهمكات في العمل . وقداقت من الوظائف بينهن فاصبحت الاميرة اوبولنسكي

باريس وتجمد في مهمة التمريض عزاء كببرأ آلام الفعر سواء أكانوا من بني جنسها أم

الكونتس ﴿ أُوبِي ﴾ وقد أنتأت علا للخياطة جميع عاملاته من الروسسيات النبيلات النواتي ممنقضي البولشفيك على أذواجهن أو أولادهن الحل . وقد عانت من حكم الرول غياف مصائب فسجنه البولشفيك وأذاقوه العذاب أنوانألهير

عليهاسم ? وأسبوتين الدور ، الذي عو رجل متعصب دين لمب أكثر من دور في دسائس شتركانت نتيجتها تعقيدان واشكالات دولية –لم في الحوادث الإنقلابية

ومن المحقق أن هذا الرجل ليب دوراً في حادثة (تل مالا إر) التي تنازل فيهما مهراجا أندور بعد مأساة أنراقصة المعروفة . وعناك احتمال بأنه كانت له بد فيا نول بيسمض الامراء من رزايا ، وقد رئي منهسكا في أمارة مبسراجا نبلا حديثا حيث أقيل هذا الحاكم براسطة السلطات الإنجلنزية وكان يعمل أيضا في بث الفلاقل والمتن في احدى الولايات التي ومن أولنك النبيات أيضاً السدام تيني | يثور فيهما الاضطراب الاآن

وانتسعة الأمراء الذمن حاسهم وزايا مختلفة هم: مبراجا الدوو: تنازل—جاكواربارودا لامتزاجه بإضرابات داخلية ويقبم في فرنسا الآن – بجام بهوبال: تنازلت عن العرش لابنها - ميراج كشميراو كايمرن فيربطانيا العظمي بمستر والذي امترج اسمه بحادثة مسز رونيصن —مهراجا الواد:لاشتباك اسمه فى اضرابات داخلية - ميرخربور: لاشتباكه في اضطراب اشيء من تبذيره - مهراجا جادبور يماني صمابا خطيرة في امارته — نظام حيدراباد : واقع ف خلاف مع حكومة الهند -سرام نباز: خُلَته الحُكومة البريطانية .

وحجة امراء المندالي الدهبشي الايصدقه العقل:ومثله مشــل الظهآن الى ماء في شلالات نياجرا ؛ فاري السير هاري مسنجا عقوداً من وغير ذلك من الجواهر ممــا يندر ويعجز عنه الوصف، وقد دُن يلبس في حفلة تتويجه حـــديثا من الجواهر ماقيمته ثلاثة ملايين .

وتبلغ تيمة قصر الدور ستة ملايين من الجنبهات وآخر من تشازل عن العرش من او لنك لابنها حميــد الله خان الذي اعتبرته الحكومة الانجليزية رسمياً بدلها ، وقد حاوت الى انجلترا بصأ لتحقق ذلك وتدكان العرش من بمدها يؤول الي متفيدها ولكنها رغبت له أبنها . وفي بسن الحوادث الاخري كان سقوطهم سبيا من أسباب نزتهم وطيشهم أو ضعفهم

ولا ننسي رواية سيرهاري سنجا مه الحكم موضع بحث وفحص وكانت النتيجة أن

وكان من المدهش أن يتف مهراجا الدور عندما سمم بجهال ممتاز بجام وفتتتها فيطلب من أحد وزرائه قالا الى أربد ممتاز هنا في خلال أَسْبُوعٌ ، وثم يحضر أي عمل أو ينظر في أي سَأَن من شؤون ملـكه حتى احضرتُه الفتاة

كذلك أرسلت القوات الانجليزية السلحة

ويعتقدان أظهور وجل خني غامض اطلق هل انتصر الطب عني السل؟

التؤنؤ التمين ببلغ حجمها حجم بيض الحمام :

مسز روبنصن وهو خليفة عرش كشمير منذ عامين والدور الذي أخذته فى محاكم لندره، وقد دُن فيعزلة ونني ولم يحضر الى كشمير الا وعمله على سويو موته ، وقد كان أمر توليه

غفرت!،خطيئته وولى العرش.

والآن يقيرهذا الاميرالذيأعطى محبوبته الراقية من العطايا ماقيمته خمسون الف جنيه كم يعطى المره العادى سيجارة الي أحمد الناس في بيت منعزل في سويسرا مع قليــل من أصحابه وخمامه . كذبك لاتسير أمور نظام حيدر اباد الذي هو أعظم أمراء الهند وفى طليعتهم في مجراها الطبيعي الحاديء. فالنظام يشدد في أن الجماء نفوذه معادلالتفوذ حكومة الفند ، ولا يود أن يسمح بأى ثمن أو يُعترف بأى تدخل في المنؤون الداخلية

وقد أُخبر حكومة الهند بأنه يصمم على النمسك بكل مافي المعاهدة من حقوق وأل لايتنازل عن ذرة مما بها .

الى عادمة النارة نبلا وأخبذت مهراجاسير سنجه الى ماوراء الحدود الي تل دهرا حيث يظل منفياً عناك وذلك لمساعدته لحركة السيخ التي تقيم الاضرابات في مختلف الأماوات.

جاءتنا النمحف الفرنسوية الاخسيرة بلمبأ

علمي إذا صدق كان له شأن عظيم في تخفيف ويلات الانسانية وتقليل مصائبها ألا وهو العثور على لقاح واق ،ن السل ومبنى على أسلوب حديث في المعالجة . ولا يخفي إن في أوربا واميركا علماء قدوقفوا أنفسسهم على محاربة السلواستنباط العلاجال اقدمنه . وفي مقدمتهم العلامة سنانجر السويسري المشهور . الا ان مجاربهم لم تسفرحتي الانعن النجاح المنسون، ولايزال العالم يتوقع نقيجة تلكالتجارب بفروغ صبر لامزيد عليه أما النبأ الجديد الذي محن بصدده خاص

لقاح جديد

بمباحث الاستاذ كليت مدير معهد باستور يباريس . وأذا مسدق مأتنا ثلته عنه الصحف كان لعمله شأن عظيم في عالم الطب بل في العالم أجع لان مرض السل منتشر فأووبا انتشاداً رائعًا وهو يودي كل سنة بحياة الالوف بل عشرات الالوف من الناس وتد اهتمت دوائر الطب في العمالم اجمع

بهذا النبأ لما للاستاذ كليتمن الشهرة البعيدة ولان اكتشافه مبني على مبدأ جديد يشبه مبدآ التلقيح الوقاية من الجدري. أي ان هذا التلقيح هو الوقاية لا للشفاء . وهو نتيجة درس السنين الطوال بل تتبجة المباحث التي قام بها الاستاذ كليت منذ سنة ١٩٠٣ حتى الآرأى ف خلال عشرين سنة . وقد أشار الدكتور آدمي(نائب عميد جامعة ليفربول) اليهذا الاكتشاف إغطبة ألقاها في جمعية السل الشهالية الغربيسة بانجلترا فقال أنه أهم خطوة خطاها الطب في مكافحــة السل التدرني في هذا العصر

وقد توصل الاستاذ كليت بعد بحث شاق اني النتيجتين الآتيتيزوها .

١ – أن العدوى الخنيفة بالسل التدرني في طور الطفيولة ليست من الامور التي بجب النفور مبها أو كرهما لانهها تعطي الجسم مناعة تنفسه في مقاومة المرض فيما بعد

(٢) - البالذون المسابون بهذا الداريجي ألا يلقحوا لان التلقيح فهذه الحانة قد يوقظ في بمضهم مكروب السل انذي هو في حكم النائم الستكن.

وقد تمكن الاستاذ كليت من استنبات باشلس تدرثي حاد في صغواء الثسور المعالجة الجليسرين .وكان ينقل الباشلس السنستعلى هذا الوجه الى أوساط جديدة ويستخرج منها بالتسدريج مستنبتات لا تحدث في الحيسوانات ألدأجنة أقل ضرد. وقد سمى هذه المستنبتات « باشلس ك . ج » (« أي باشلس كليت جرين ») وأستعمله لتلقيح العجول والأطفال الحديني الولادة

قال الدكتور آدى الذي أشرنا اليه :

اذا ادركنا المبدأ الذي سار عليــه الدكتور كليت بدت لنا وسيلة سهلة جداً لاستئصال شأفة المسل البقري والمسل البشرى . قاذا أعطينا الطفل المولود حمديثاً جرعمة من (باشلس أ. ج » بطريق الغم و أتبعناها بجرعة أخري عندما يبلغ التلفل عاما او عامين لم ينشأ عن ذلك أي ارتباك بل بالعكس يوجه في الطفل مناعمة في الطور الذي يكون فيه أشد تمرضاً للمدوي . وهكذاالقول فىالعجول أيضاً . على أننا لا زال نجبل حتى الآن الي أي حد تزدادالمناعة نزيادة عددالجرعات .وهـل هــذه المناحة قاعّــة على المبدآ الذي يقوم عليه التلقيح شدالجدري. ومهما تكن الحقيقة فأله يجدر بنا ان نعالج بهذه الطريقة جميم الاطفال الذن يولدون في الأسر المصابة بالسل بل قد يجدر بالحكومة أن تسم هذه الطريقة وتجمالها الرامية كما قد جعلت التلقيح صدالجدرى الراميا ترى هل انتصر الطب على هذا الهاء الوييل؟ وهل يصح لنا انةول ان العلم قد خصد شوكة وتسرى الاشاءات عن عدة امراء آخرين عدو آخر من المداء البشر كانبودي كل سنة والهم ازاء صعوبات خطيرة ستبديها لنا الايام إ محياة عشرات الااوف منهم ؟

صكدا من الاصل

فجاه ظاهر النص تخالفا لقصده ، مع هــــــ

رى الكثير بن عند يحتهم أوى مرافعهم وجور

الى القانون الانكايزي ، مه أنه خالف

لقصد الشار عالمصرى في هذا الموضوع بخالفة

كبيرة في مواضع كثيرة . فالاستشهاد

بنظريات المشرع الانكليزي لا توسل في كثير

منّ الاحيان الى الغرض القصود منهـــا .

وغرض آخر ري اليه هو أن قص المانة

(١٣٤ ق ت ح ه) يناقش رغبة الشارع ،

ويمارض بعض النصوص الاحري كالمادة

(۱۳۷ ق ت ح ۵)مثلا—متمنى و أصلح النص

عا يتفق ورغبة الشارع المصري في مدا

الموضوع ، نتمنى ذلك وأن كنا نؤمن بأن

ما أوتيه قضاؤنا المصرى من قطنة وذكاء وما

ا ، تاز به من عدل و نزاهة كفيل بأن يسدكل

الماضي سراح مثتين وخمسين الفأمن الجرمين

الذين صدرت عليهم الاحكام الخلقة اذ أوادت

المحاكم أن تعامامهم يموجب قانوت ﴿ أعظاء

الفرصة اعلى ازيصاحوا سيرتهم ولكن التنيجة

كانت ازديادا لجرائموا تتماورو -البدالغاون

من المحامين ورجال القضاء بيسندلون كل مافي

وسعهم لاطلاق سراح الذين تصيدر علهم

الاحكام الجائية اذبهم أن يكبوا ق

الانتحابات أصوات ذلك الجيش الجرار من

المحرمين . وليس أسواتهم فقط بل أسوات

جيح التصلين بهم من الشردين والشبودين

ا باميركا أطلق في السنة الماضية صراح تسمالة

وخسين بحرما من كبار الجرمين السفاحين مقا

القانون « اعطء الفرصة ؟ . وقيد أبيت

الاحساءاتان ٢٨ في المائة من هؤلاء النسمانة

والخمسين عادوا الي ارتكاب حرائم القتل قبل

انقضاء العام الاول وانجانباً كبيراً مهم عاه

الي اوتكاب جنايات أخرى . فاذا استمرت

الحال على هــذا المنوال وبنيتا حــابـا على

الاحصاءات الحالبة (حتى مندون فرض زيادة

ف الجرائم) فسيلغ عدد الذي يطلق سراحهم

موجب قانون « اعطاء الفرسية » في خلال

الخس السنوات المقبلة جيئة جرارة يرتهب

ستين الف جناية قنل وماثة وتسعين المسجرعة

سرقة أوسطو على اليوت والممارف المالية.

لذلك يجدر عماي أميركا أن ينظروا إلى هذه

المسئلة بعين الاهتمام وأن لايسمحوا نشهواتهم

السياسية التغلب على مبادئ والمدل والاستقامة .

ان قاون ﴿ أَعَطَاءُ الْهَاةِ ﴾ مِن أَسُواً التَّوالَيْن

التي سنها البشر . فكانه يقول للمحرمين :

ارتكبوا ماتشاءون من الجرائم ولا تخافوا ون

خطر سقوطكم فقيضة القضاء لابجاوزالواحد

في المائة . وادًا سقطم في قبضة القضاء فن

خطر الحكم عايكم لايجاوز الواجد في الألت

بفضل كبار المحامين الذين يتولون عنكالدةع

وذكر القاضي كافناغ ان سجن جوايت

وتما يدعو الى الاسف ان جهوراً كبيراً

عبد الجيد السيد نصر الحاى

الاعتراف في القانون الجنائي

مصدر هذا النص القانون الانكليزى

عليه واعتبر— بناء على ذلك —الاعتراف في

كلتيهما سواء ويعبارة اوضح اعتسبر الاعتراف

دليلا قانونياً في الدعوى الجنائسة كما اعتسره

سبب ذلك ظاهر هو أن القانون الأنكليزي

لم عيد بين الدعاوى المدنية والجنائية كانتاها زاع

خاص بین شخصین او اکثر . و نمایر أن

الاعتراف فالدعاوي المدنية دليل فانوني لانجوز

المدول عنه ويلتزم بـ الق ضي . لهذا لم يستردد

الشارع الانكابزي في اعتبار الاعتراف دليلا

قاونياً في المسائل الجنائيــة أيضاً ، وأصـــيـــ

القاضى ملزما بالحسكم على المبهمتي اعترف اعترافا

صحيحاً صادراً عن رغبة ومنغيرتأيي . وقد

أقر الفقهاء عندهم هذا المدأ فذكر . Harris

A free & voluntary confession by the defendant before the majestrate, if duly made and satisfactorily proved is sufficient to warrant a conviction without further corroboration.

فالاعتراف في القاون الانكليزي

دلیل قانونی یلترم به انقیاضی ویکنی

أساساً لبناء الحسكم . غاة الامر أن المشرع

أحاطه بسسياج ليضمن صحته فحتم أن يكون

هلأساب الشرع الانكليزي فباقرره ؟

مساواته بين الدعويين المدنية والجنائية. وجوء

هــذا الحطأق تقدير الانتر ف . فبل صحيح

ماذهب اليه من أن الدعوى الجنائية

نزاع خاص بن شيخصين مدع وسدعى

عليه ؟ أذا بحثنا عن معني المقاب وأسباب

آنزاله بمرتكبي الجرائم ، رأينا أن ذلك

بكون عاءة باسم الهيئة الاجماعية والصالح

العالم . تخشى الهيئة الاجتماعية تكواوالج إثم

فتوقع بالمجرم عنومة . من شأمها ردء وتا بن

الناس . وما كان المجرم الا شخصا استهــان

بارباط الاجتماعي الذي يربطه ببساقي أفراد

الامة وخالف القواعد الرعية فيها ، فأنار

يذلك ضد نفسه سخط باق الافرادوكر اهيتهم

له . أُفِيعِد هذا نسلٍ بأن الدعوي الجنائية تزاع

بين شخصين أو اكثر؟ ان النســـليم بدلك

معناه أن مشروعية العقاب ومرجعه تمدحدث

لشخص من آخر يريد تعوَّيضا عنه أو ظـــــار

حاق بضميف يريد رفعه . وبعبارة أظهر :

مشاسته بالمسائل الدنية في استرداددائن لدينه.

ان مرجع العقاب ومشروعيته في المسائل

الجنائية أبلغ من ذلك وأسمى . مرجعه الى

حقوق الهيئة الاجتماعية ودفع الاذى عنهما

بمزلها المجوم عن باقي الافراد مؤيداً أو مؤقتا

محسب ظروف الاحوال ومقدار جرعته ،

لنصمه بعار يكون حائلا بينه ويين باقيالافراد

يعتبر الدعوى الجنائيةملكاخاصاللمدعىوالمدعى

عليه . وقدكان من محبدي فكرة التمثيل بالمجرم

الذي يرتكب فعلا يمجه الجمهور ويستقبحه

To judge and punish without the usual

forms_ تخفيفا لتأثير الجهورة واشفاء لعاطفة

حب الانتقام من قلوب الشعب، حقا اله

(T)-1cmele (1979-377)

الحنائي ص ٣٧٣ (ارشبولد ٣٢٥)

(١) — راجع هاريس في مبادىء القانون

غريب اذن أن نوى الشارع الانكايزي

الحق أن المشرع الانكليزي أخطأ ف

صادراً عن رغبه فلا يكون نتيجة مهديد (٢)

فى نۇلغەر كىداك arshbold (١) نقالا:

كذلك في الدعوى المدنية -

فما السرق هذا ؟

الاعتراف أقوى الادلة في الاثبات. ان حاز أن يظا الانسان غيره . فحال أن يظر نفسه . لهذا لا رى منالاة في القول ان قررْنا أن اعتراف شخص بواقعة تستوجب مسئولية قد يكون أقرب الى الصدق من أي دليــل آخر يثبت مـــئوليته؛ تلك حقيقــة عمِل اليها النفس ويسلم بهما العقل ، فلا عجب اذن ان هي لم تفت الرومانيسين الذين نستوا الاعتراف بآنه الدليسل الاكتر اقناعا والاوفر في النفس أثراً (Probatio probantissima) لكن هل خرج الاعتراف - وهذه قوته في الاثبات - من عداد الادلة الاقناعية ؟ أو بسارة أخرى هل الاعتراف دليل قاولى يلترم به القاضي فيحكم علىالمهم بمجردصدوره منه ؟ الواقم أن الاعتراف —وان كانت له المنزلة الاولى بين الادلة في الاثبات الجناكي — الا ان هذه النزلة لم تخرجه عن كونه دليلا اقناعياً يأخل به القاضي أن أرباح ضميره أليه ،

ويطرحه أن خالجه الشك في أمره.

وانتباره دليلا اقناعياً لم ينقص من شأه: ــ

قديقال : أن في تقرير تلك القاعدة السابقة — وهي عتبار الاعتراف دليلااقناءياً ـ شبه شدود عن المقول ؛ اذ متى كان الاعتراف صادراً عن رغبة دون رهبة . واختيار دون اجبار؛ فو الحقيقة بعينها . ويجب والحسالة هذه ، أن يأخذ به القاضي رقد يتركه هذا الاخــير بظروفه اعمادا على انه كسائر الادلة . أَمَّا كان الاجدر أن يكون الاعتراف دليلا قانونياً متى وفرت فيه هذه الصفات التي ذكرناها ؟ لم تنب تلك الفروض عن ذاكرة الشراح ؛ بل أجاراعها مماهي جديرة به. و من الأبهم حارو (١١) فقد قال :اله في متسل هذه الحالة يحسن بالقاضي أن يبني عليه حكمه دون افتفار الي أى دليل آخر ، لم يقل ذلك جارو مريداً أن يجمل الاعتراف دليلا قانونياً ؛ با وأفق على الأحذ به في مثل هذه الحالة ، لانه يظهر الحقيقـة ناسعة ، ومتىكانت هي موضع بحث القضاء ؛ وبيت القصيد في نظر العدالة—وقد أظهرها الاعتران — فلا معنى

لامناعة الوقت في البحث عن دليل آخر. ليس أذن في اعتبار الاعتراف دليلا اقناعياً مايقلل من قيمته أو ينقص من أهميته ، فهو متى ، ن سادراً عىصدق وروية . وعن رغبة حَمَّةُ خَالِيةً عَنِ الْأَغْرِاضُ . كَانَ كَافِياً لَبِنَاءُ الحيكم على مقتضاه.

ها يتفق ماقلناه مع ماقرر ءالقانونالصرى؟ نصتالنادة (١٣٤ ق ت ح ه) بأن «يتلو الكاتب أوراق التحقيق ماعدا محاضر شهادة الشهود الخ وبعد ذلك «يسأل القاضي المهم عما أذا كان معترفا بارتسكاب الفعل المسند اليه أم لا؛ فأن اجاب بالايجاب يحكم بغير مناقشة ولاس افعة.

هـ ذا هو نص القانون . لاريب أن قارئه يعتقد أن المشرع المصرى أداد أن يكون الاعتراف دايلا قانونياً . فهل نس هذه المادة يدل حقيقة على قصد الشارع ؟ أجاب الشراح على ذلك بالسلب. وقانوا ان الاعتراف الذي يحصل بناء على استجواب القاضي للمتهم — هذا الاعتراف لا بحرج عن كونه دليلا اقناعياً

لايقيد الحكمة في الاخذ به من عدمه (٢) ازا، ذلك لابد لنان نبحث في الاعتراف من حيثهو دليلةانوني اواقناعي عند من استقينا منهم هذا النص ؛ ثم تقارن هـ ذا عا هو حاصل عندنًا ؛ فإن وافق الفرع أصله فالامر ظاهر ، وأن خالف بحثنا عن مصدر آخرريما يكون استمد المشرع المصرى شيئاً من مبادئه . كل ما تريده أن نصل إلى بيان كنه هذه الادة لانها لا تدلعلى الغرض الظاهر منها

(١) جرو ص ٢٧٤ ق ٢٨٤ (٢) جراعولان ح ١ ص ٣٠٠ ن ١٩٤

أخطأ في هذ الفرض وكان واجبا عليه أن يعتبر الدعوى الجنائية ملىخا للهيئة الاجتهاءية الهيمنة على الافراد والمعبرة عن شدررهم جميعا، لاملمكا خاصا اشخصتِن مدع ومدعي عليه . وان قياسه تلك الدعوى على الدعوي الجنائية أخذ المشرع المصري هذا النس عرب القانون الانسكلبزي . وهــذا الاخير يفترض لقياس مع الفارق . ﴿ فَالْحُرِمِ فِي الْارْ لِي وَقَمْ عَلَى الجيع . وتأذى منه كل الافراد . وبسارة أنالدعوى الجنائية تراع بين مدع ومسدعي أخرى أساب الهيئة الاجتماعية زمديه . فسكان عليه يلتزم فيها المدعى بالاتبات ؛ فان اعترف من حقها القصاص منه وتوقيع العقاب عليه . المدعى عليه لم يبق أمام القضاء الا اصدار عكس الدعوى المدنية فالتعدى وقع على هضم الحكم. فلم يفرق القانون الانكازي بدين الدعوى الجنائية والدعوى للدنيسة بل اعتبرها حِق شخس والحمومة بين فردين لم يتعد تأثرها غرها. اسوء، اعتبر كلامنها تراعا بين مدع ومدعى

لحذا نرى أن الاساس الذي بني عليه المشرع الانكليزي نظريته في الاعتراف ، أساس واه وفرض منتقد ، ومتى كان الفر ض خطأ فالنتيجة لا عالة خطأ كذلك .

هل أخذ القانون الم. ي ينظر بة القانون الإنكانزي الواقع أن الشرع المصري أخد نظرية القانون الانكاري في الاعتراني شيئاً

غير قليل، فأجاز الاستجواب للور_ول الى الاعتراف (المادة ١٣٤ ق ت ح هـ) ولك لم يوافقه في اعتبازه أن الدعوي العمومية مطك المتنازعين، بل اعتبرهاما كالمبيئة الاحتباعية . نقل هذه النظرية عن القيارن الفرنسي فالنص منقول عرالقا بون الأنكليزي ، الفكرة مأخرذة عن القانون الفرنسي . ولهذا لاعجب اذا رأينا أن نص المادة (١٣٤) لا يتمشى معر المبدأ الذي قرره الفقه والقصاء في مصر . فنلاهر النص غا من لا يدل على قصدالمشرع. نص المادة يدل على أن الاعتراف في القاون المصري دليل قاوني . وفكرة الفته والقضاء على أن الاعتراف دليل اقناعي ، وهي فكرة يمكن استنباطها من غرض الشرع المصرى . وروح كمشويع عندلاو تفسيرهذا النص الغامض باقي النصوص التي تكاءت على الاعتراف فالانتراف اذن في القانون المصري دليل

اقناعي رغم غموض النص . ولهذا فند منح القانون، أنقاضي الجنائي سلطة تقدير الاعتراف وجعله، كما جعلسائر الاداةموكولا الى عهدته. فلم يلزمه بالاخذ به.

فهل من حكمة في ذلان ؟

لم يغ عن فكرة الشرع المصري أن الاعتراف قد يكون الغرض منه مجاملة لقربب أو فخرآ بارتىكاب حرم أو عطاء من عظيم . أوجعلا منذيمنقمة أوخوفاءنخطر،أوفرأرا من سطوة ذي بأس ، أو انتشالًا من وهــدة فقو.عرف هذا فلم يتردد في اعتبار الانتراني دليلا أقناعيا ، ولم يقس على المسائل المدنية في ذلك كما فعل المشرع الانكليزي اذا رأى خق ان المائل الدنية مسائر شخسية معناها اتفادت بين الخصوم والقاضي (عقلًا وعدلًا) يجب أن يحترم هذه الاتفاةات فيرتبط بها . فادا اعترف أحدهما بدعوي خسمه فالانتراف فانوني بجب على القاضي أن يتمسك به وأن يبني حكمه شليه. أما المسائل الجائية فعي مسائن نظامية تدكمها ألهيئة الاجمامية وحدها. وتتو انزالاامقاب بالجِرم . وليس من العدل في شيء أن توقع على مبهم عقوبة لاعتراف كاذب سمدرمه اما كرها عن نفســه أو بمحت أي عاملٍ من ال وامل التي سبق أنذكر ناها لهدا نرىأن الشرع الصري أصاب في اعتباره الاعتراف كغيره من الانلة دليلا اقناعيا يأخذ به انقاضي ان اتناح لهصدقه. ويتركه انظهر لهفساده،ويجزئه ان رأي العدل

هل يلتم هذا البدأ السديد مع نص ألادة (۱۲% ق ت ح ه)؟

رحتى نوجه هذا التوافق يجب أن ننظر الي روح التشريع عندنا؛ وهي تدل دلالة قاطعة على عكس ظاهر النس . تقول المادة (١٣٤) « فان أحاب المنهم حكم القاضي بغـ يو مناقشة ولامرافعة » وهو يدعونا الى اعتبار الاعتراف دليلاقانو نياوالمقور فيالقانون المصري الارتنتاج من روح التشريع أن الاعتراف دليل اقنامي، ا اذن لامد أن يمكون غرض الشه ع الصري، أ ادشبولد ص ٢١٦

مخالفا لما يؤديه ظاهر فص المادة (١٣٤) غرضه تحديد الاجراءات فقط . ولم يدر بخلد، ساعة أن وضع المادة أن يبعل الاعتراف دلياد قانونيا يحكم القاضي على مقتضاه دون مناقشة ولاس افعة . بهذا الحل الذىأيده النقهوالقضاء تستقم

النسوص ربمتنع التناقض فيها وهو حل وجيه. ولكننا مع ذلك نتمى اسلاح المادة (١٣٤) بما يجالها تنفق وهذا البدأ حتى يزول مايحوم حولهامن غموض وتناقش لغيرها خصوصاً والمواد الجنائية يجبأن تكون صربحة بعيدةع التأويل وهل لمتم قصدالمشرع الصرى معمد درالنس ؟ ذَكُونا فيما سبق أن الشرع الصرى تقل النصوص الخاسة بالاعتراف عن القانون

الانكایزی، ولـكنه اعتبره دلیلا اقناعـاً فخالف بذلك المصدر الذي استقى منه تشريده. فكيف التوفيق؟ الرد بسط. حقيقته ان المشرع الانكليزي قصدبالاعتراف جملدليلا قانونيا ، وهو مبدأ يتغق مِم نظريته التي سبني بيانها ومع القواء التي أسر علىهاهذا القانون ، ولكننا لما نقلنا النصعنه وجدًا أنه لا إنتم والمبادىء التىقررها القانين الصري فلا بد أن نطبعه بطابعها وتفسره على ضومها. لهذا خالفنا المشرع الانجليزي في فكرته رنم ننل النص عنه . وليسڧددتناقض— متي علمنا أنه من القواعد التفسيرية أواضحة أنه بجب الرجوع الى مجوع النصوص في الوضوع الواحد وينظر اليعلاقهابه شهابيعض ويستنبط من مجموعها قرينة "ترجح معنى على معني آخر للفظ الغامض . ونس المَّادة (١٣٤) يجبأن ينهم منه أن الاعتراف دليل دليل اقناعي والالو استنتجنا العكسكما يدلءايه ظاهر السادة لاسبحنا أمام نظرية لاتتقق وغرض المشرع ولاتلتئم مع سائر نصوص التمانون الصري الحاصة بلاءران.

التَّن فِحْنسية المادة (١٣٤) تغيرت إلدماجها مع باقي النسوس المصرية واصبحت ما تؤديه هنا من المعني غير مايؤدية مصدرها في القانون الأنجلبزي، فلاغربته بمد هذا اذا اعتبرنا الاعتراف دليلا اقناءياً رغم مخالفته ظاهو نص الادة (١٣٤) ومأحدها أيناً.

وهل يؤيد القائون الذرنسي هذءالنظرية أخذ القانون الفرنسي بقاعدة أنالاعتراف دا بل أقناعي . نعم أن القانون لم يتسكلم عنه والكنه بهذا الاعتبار مؤيد بأحكام المحاكم وآراء الفتهاء ، فهو كغيره من الإدلة، وكول تقديره الي عهدة القداء (١)

فمقارنة الشرائع في الموضوع ظاهرة. أتعم يستدلين المقارن بين عذه الشرائم الثلاث فما قررته في الاعتراف ان مخرج بنتيجة هامة ظاهرة ، هي أن القانون الانسكايزي يعتبر الاعتراف دليلاة ونيساً ؛ وبنبني علي ذلك مــأُنان ، الأولي: هي أنه مادام الاعتراف دليلا قانونياً فلا يجوز العمدرل عنه. وهذا ما قرره الشارع الانكنيزي . غير انه رانقاً بالتهم في المسائل الخطيرة قدأباح له سُحبُ اعترافه ، فهو لم يَأْخَذُ وَلَقَاعِدَةً عَلَى اطلاقها بلقيدها معاأنها نتيجة تبعية للاعتراف القاوي (٢)

والمسألة الثانية هي أنه مادام الاعتراف دليلا قانونياً فلا تجوز تجزئته فلا يؤخذ بالجزء الضار منه دون النافع بل يعتبر الاعتراف جميمه كلاغير قابل للتجزئة (٣)

The whole of the confession must be taken into account, the part favourable to the presoner as well as that against

(١) جارو (مختصر) ص٧٩٥ ن ٣٧٨ والعرابي بك ج٣ ص ٩١

(٢)راجم عاريس ص٣٣٣ فقدد كر مانصه: In cases involving capitality the corort) advises the prisoner to retract his confe-

(٣) راجم هاديس ص ٣٧٤ --وقادن

القانونان الفرنسي والمصري فاعتبرا الاعتراف دليلا اقناعيا وكان من جراء ذلك أن احازا العدول عنه في أية حالة كانت عليها الدعوى، كم انها جعلاً أمر تقديره موكولا لعهدة القضاء وأباحا للاخير تجزئته أن رأى "ممدل في ذلك (١)

بعكس نظرية القانون الأنجليزي. أخد

غرضنا من هذا البحث

لدست رغيتنا محرد سردذنارية في الاعتراف أتما لفت النظر الى أن قاوبًا الاهلي قـــد استمد من القاون الانكاري في هذا الوضوع نسه، ولكنه خالفه في تقدر الاعتراف . فالبون بين القانونين في المودوع شاسع. ويظهر لنا أن السر في نفله هذه النصوص هو عدم النص عنها في القانون الفرنسي ، فالتجأ المشرع اضطرار المالقانون الانكاري . (۱) جارو مختصر ص ۷۰۹ ز ۳۷۸

عشرات الالوف من الجرمين على الاؤدراء ميهة

نقص ویزیل کل عموض

قانون اعطاء الفرصة

يطارمهم تدييرالاموال اللزمة لاستئناف قضيته القانون الاميركي كل الاعتاد ويعتقد اعتقاداً راحخاً انه لن ينجو فقط من تنفيذ الاعدام السابقة . على أن عقلاء الاميركيين يرجون أن لا ينجومن بدالعداة لكى لاتضيع هيبة القانون. عادة تطبيق القانون الذي تحن بصدده كلما جلس

فى الولايات المتحدة الاميركية تاتونغريب لا مبيل له بين قوانين الامم المتمدنة ويعرف بقائون « اعطاء الفرصة » والفرض متهالعفو عن الجرم الذي يحكم عليه لاول مرة على أمل أن يصلح سيرته ويرجع عن ميشته الاجرامية. على أن الاحصاءات الجنائيــة تدل على فساد هذًا الْقَانُونَ لانه يشخع المجرمين على ارتكابُ الجرأم وينشطهم على أا،بث بالقانوب .وف اواة إن قانون « اعطاء الفرصة ٥ أو ١ التجربة ٥ قد بدأ يقلق خواطر الاميركيين ورسهمالخطر أغدق بالامن العام ذان الجرائم ودكثرت بينهم كثرة عائلة وأصبحت الجوائد لاتحوى سوي اخبار الجنايات وتفاصيلها،ومن أعظ،ما جنايات رجل من كبار الاشرار يدعي هو تمور (ويلقبه الاميركيون بالسفاح) وله زوجة من شر المجرمات تلفيها عصابات المجرمين ٥ بالنمو وقد وفق البوليس الاميركي الى القبض على الرجل بعد أن عاث في البلادفساداً وكان يعيش هو وزوجته عيشة البذخ والاسراف وينزل معبا في أفخم الفنادق . وكان تحت أمره حيش من المجرمين السفاحين يأتمرون بأوام. ويرتكبون أشنم أواع الجنايات . ولما قبض عليه حوكم أولا في مدينــة بنالو بتهمة قتــله أننين من حراس أحد البنوك. ولحسن حطه اختلف أعضاء المحكمة المحلفون فبرئت ساحته شخصاً هنالك . وقد تصدى للدفاع عنه رجيل عن النفس. ولكن المحكمة لم تقنعهذا القول أغمى عليها . واقتيد زوجها على أثر ذلك الى النجاة . لقد خمرًا للعركة الاولى ولكنتا لم

واذاحكم عليكم فان خطر تنفيذ ذلك الحكم تخسر المركة الفاصلة لايجاوز أواحد في العشرة الآلاق لال قاون وكتب رسالة اخرى الى اتباعه الجرمين « أعطاء المهة » لابد من أن يتقدكم والاستعانة بكبار المحامين ورجال السياسة لحل الحكمة على الاقل على تطبيق قاون «اعطاء لفرمة» وف الواقع ان هذا الجوم يعتمد على فساد بل سيخرج من السجن ليعود الي حرائمه وعلى ذكر هذا الحادث نقول أن القاضي كافناغ من قضاة مدينة الطينويز (وهو من أشهر القضاة الاميركيين علماً ومقاماً) يرفش لم لنقضاء . وهو يقول أن هذا القانون قد شجم

القصاء والعبث بالأمن العام . فقد أطلق فبالعام

الا أن مدينة بفالو ارسلته الي مدينة بلتيمور لبحاكم على تهمة أحري ارتكبها وهي قتسله من كبار المحامين فادعى ان القتل حصل دنانا فحكمت بادانة الرجل ولماسممت زوجته الحسكم وتبتءلي النائب العام وبصقت في وجهه تم السجن على أن أرجل شديد الأملى الحسول على النجاء حتى انه كتب الي زوجته يقول لها لاتياسي ولا تحزن يا حبيبتي فسلا بدني من

هــذه حالة الامن العام البوم في البـــلاد الاميركية وهيماء تدعواني كشيرمن الاسف فان قانون اعطاء الفرمة هو من شر التوانين التي فكر فيها البشر وآلذين وضعوه غفواعن ننسية الجرم وميله الى الاجرام، وفوق ذلك فان الذين عهد الهم في تطبيق هينا القارن من دجال القضاء قد أساعوا تطبيق، فكان عملهم مدعاة الى انتشار الجرائم والتنجيم على ارتخابهامع ان قصد الشارع في اعتقادنا كن د اعطاء الفرصة ، المحرم الذي وتكب حريقة غير غير ومن دون سيل غريزي فيه الي الاجرام. أما والقشاة يطبقون ذلك القانون من دون نظر الى قصد الشارع فلا بدأن يؤول علموالى انتدارالجرائهالى بعدمن الخدلدي وعطفته الا

واما فديدة للملب والبب في جو مالاتم

ورجع الى روما انتربت النسار سن

وماكان في متدوره أن يستخلس قصر مو . لزله

وما جاورهما من أبنية.ولكي يساعد نزيرون

من فقدرًا .ورهم من النكوبين وغناموا اللاجأ

الذىاليه يأوون فتح أبراب المتزعان وحداثك

الخصوصية على مصاريسها وبني فيهما اكواخا

صغيرة تدكاد تني الدرس. وحلب لدرالالمعمة

من أوستيا ومن البلاد الجاورة وأمر أن يباع

القمج بــعر أقل مما يباع يه في الإبييـواق .

لتيرون ؟ كلا . لان اشاعة انتشرت في الجارج

بان تيرون في الوقت الذي كانت فيه السنة النار

تَأْكُلُ فَى المُدينَـةَ دُعبُ الى ملها. وغني أُنْهُ بِهُ

وأخيراً في اليوم السادس تجينتِ النار يعد

أن دكت المازل دكا وما ارت على الحروا لما

والانسان والحيوان الالنجد أرسأ مسطحة

ومع كل فلم بمض كبير وقت يستر: ألناس

فيه انفاسهم حتى شبت الذار مرية أخيرى مغيرة

عده المرة على الاقسسام التي في الخلاء من

المدينة واذلك كانت الخسارة في الارواح أقل

ولكنما أكثر ماخسرتهمن المعابد والمنتزهات

حيث كان بمضى الناس أوقات فراغهم وكانت

الريمة هذه المرة أكثر ظهوراً لان البنار جارت

على أملاك تيجيليتاس . وظن الناس أن نيرون

ون يطمع في أن ينشيء مدينة جديدة ليسميها

باسمه . ولم لا ؛ وكانت روما أربعــة عشر قسما لم

يسل منها الا أربعة فقط . أبيدت ثلاثة منها عن

يتصاعد مربا الدخان.

فرها ومن السبعة لم تدر الا انتجاباً قليسة

اليس من السهل أن نعد النصرو والمعابد

والمنازل. ولا الكنوزالتى غنمتها رومًا في حروب

الظفر ولا بدائم إلفن البسوناني ولا الأكار

القسدية التي يجام الاجيال الساللة . المدينة

احترقت وآنشيء بدلها وأجمل منها وانى لنا

بالنغائس....؛ وأغتتم نيرون الفرسية

وبني قصراً ماكان سوت عظمته الذه .. وكريم

الاحتجارة فانفهاس الجين فيالغرف جمله بمتارها

والسكن كالمتاتة خاله البحيرات والحدااق والغابات

الصناعية والامكنة دان الهواء الطاق

وباقى المدينة وهو مالم يشغله قصر نبرون بايت

فيه المازل مسفوفة منشمة تفعالها شدرارع

وأسسعة روعي في ذلك نظام مقرر وتشريه

موضوع ، حدد أرتفاع المنازل وانسمت اله دين

اراسعة وبنيت الاغماة لتق وجهات المازل.

وهذه وعدتيرون بأن تناب ن من مله الخاس.

ومنح الاراضي لاربهما بعد أن أزيلت الانقاس.

وكافأً من أقام منزلاً أو أبلية إعداة معينة عكالا

عقدار . وأمن أن تحمل السفن اواردة بالقبح

مابق من الانقاض وأن تبني أجــزاء مميـة

في المتزل من البناء الصلددون الخِشبابحتراساً

من الحويق. أمركل مالك أن يحتمظ المهنزلة

بجباز لاخماد الحريق . حرم الحائط المسترك.

كل منزل لابد أن بقوم بنفسه منفصلا عن جاره

وأقامالمدل في توزيع الماء . قام بكل دلك إبتماء

النجاة والسلامة، وكان أن حسن منظر المدينة .

والرأن هناك من يرى أن الدينة القديمة كانت

أكثر انطباقا على قواءد الصحة؛ معتمدين على

ان الشوارع الضيقة والنازل المرتنعة كانت

واقية من حرارة الشمس وان اليادين

والشموارع المتسعة ليس فيها ظل يحبي أذى

الشمس المحرقة

ه سقوط تراوده ۵ .

وفضاءأخالماً.

وهذه الاعمال هل اعترف من أجليها بالجميل

مؤرخ النولة الرومانية

بعض الناريخ ماهر آلا سسجل للحوادث وبعضا ينتقل بالقباريء الى مايسف وبرره المشتركين في الحوادث كلا يلمب دوره. وهكذا صاحبنا هدا وهو من أعاظم مؤرخي العامناه قدرة على أن يعطى صور الحرادث ألوا الظاهرة وأصحة ويخلق لها ذلك الجو الذي خلفت فيه. عاش النصف الاخمير من الفرن الاول بمد المسيح وربم القرن الشائي ، درس الا داب في روما وانتظر في الوظائف الحسكومية ، وكان ا فيها حظ وافر؛ونال رقياً سريماً ساعده عليه ان تزوج بابنة ولبوس اجريدولا ذلك الجندي العظيم ، واتصل بالبلاط الأمبراطوري وقادة الرحال في عصره فسنحت له الفرصة ليبني لنفسه مجداً مؤللاً بكتاباته في التاريخ . وقدكان رأيه في الإول أن يكتب الريخ حياته ولكن مالبت ان غير عزمهوابند حوادث كتاب اربخه عموت الامبراطور أغسطس سنة 🗕 ١٤ ق الميلاد، ولو أن دُخيرتنا من كتابه قليــلة : الأنها ما في الا قطع صفيرة عن الديخ الامبراطورية ، الا أنها كافية لان تجمل المُؤْرِخُ وَالقَارِي. على حد سوا. في شفف على العثور على بقيتها . وشمرته كؤرخ على ومعمارماته الشخصية عن زمانه لهي أعظم من أن بغمطها حقها نقد النقاد . وفيا بلي ومسفه القائد البريطاني كراكتاكس لما قبض

کراکتاکس فی روما

عليه وأرسل الى روما

بعد رحلة يوليوس قيصر الي ريطانيا سنة 0100 . ق اليلادر كتالخريرة مائة عام لميبذل الرومان فبهما مجمودأ للاستيلاء عليها فبقيت كذلك حتى حوالي السنة الجسبن بعد ميادد المسحوقدكان كراكتا كسعدا أحد إرؤساء الذبن قاوموا هجات الرومان وبعد حوددامت مستين عديدة قبض عليه وسيق آتى روماكى یسیر -- کا سری الرومان عادهٔ -- فی مفاهرهٔ النصر فُوزُا كَالْقَائِدِ الدَّعْسِ، وأَمَّـد كان ذلك سنة ٥٠ بعد اليلاد أيامالامبراطوركلوديوس

وفيا يلي تري كيف استقبلت روما هـــــذا

القدكان أنتصار أعظما وفوزأ مبينآ ـ قبض على زوجته وابنته وقدم الطاعة إخوته. والتجأ كراكتا كوس الى كارتبا لدوا ملكة الشال ولسكنه وشع في الاغلال وقدم للنازيزوهكذا يتخلى الاصدقاء دائمًا عن النكوبين .

دامت الحرب أكثر من عُمانية أعوام ذاء فيهاصيتكراكتاكس فياوراءالجزائروانتشر في المالك المجاورة. وكان ذكره على كل لسان في ايطاليا . وما أشــد شوق الناس أيروا من هـ دا الرجل الذي غالب جند الدولة هـ د. السنين الطوال؟! على أن أسمه لم يذكر فرروسا خلوا من التبجيل والاعظام، وأضاف قيصر بتسا آبدَى من اعتمام وفوح الى شدرة

د ي الناس ليشاهدوا استعراضاً هائلا. ومنظراً بديماً . الحراس كامل أسليحتهم أمام معسك إلهم ، سار في أول الوكب اتباع القائد ثم الح لي والعقود وكل ماغتم في حروب مع القمائل الاخري . ثم اخوته،ثم زوجته وابنته وق الآخر سار كرا كتاكوس. السكل في هلم يسترحون ولكن ما هكذا نعل الفائد في طلب الرحمة برأس خافض ولا بأنفاظ الخنوع. ولما أن وقف أمام الامبراطور قل: -

لو كان الدحاري في مظلمتي وشرف محدري وعظم قدری کاما بتقدار واحد لسا تیت انی روما سجينا بل صديقاً وماكنتم أبيتم عقد معاهدة السلام معي فأنا من فسل آباء مشادير والهَدُ عَلَى شعب ڪبيو . لي كما لسكم جياد ور 🐪 - برو ن وأموال فهل بقه منكم موشم الاستنار ب أن لأسلم بها دون كفاح . اذا أ

ومه،ومنهم حبا في أقاربهم من استعقب الموت ولو أن طريق النجاة رءاكانت ميسورة ماجرؤ أحدأن يعمل على عاربة النارقكثيرون

> [كنتم أبها الرومان ريدون أن محكوا السالم أفيجب اذن على كل الرجال أن يقبلوا انذل والمبودة، لو كنت مُدَّمت نفسي دون حرب ولا زال لكان نسبى من الدنيا ولكان فوزكم - على حد سوا. – لم ينالا شرف التاريخ . واذا يا أتدمت الآنن فسرعان ماتنسي ذكراي ولكن اذا أبقيتم على حياني فسأ كون مثلا لا حيال القبلة على عدلكم .

وكاند قيصر يسغى الينه أبا أشهى حتي أصدر أمهم بالعفوعنه وزوجته وأخته .

النار العظمي في روما

أ كثر الناس يعلمون التل ه نيرون يلهو

وروما تجترق» ومِنتأ هذا الثل ما نيسل عن سلك تبرون عند احتراق روما عام ٧٤ . بعد الميلاد . فقد قبل انه بيما كانت النار ثارة ناضبة ذن نيرون يغسني ويلعب في ملهاء الخاس . ونيرون منالشخصيات الني صبغها التاريخ بلون ةَا ثُم وَلَيْسَ فَي مُنْدُورًا أَنْ ثَلَّ الْسَامَا صَحِيحاً يحقيقة أمرء،وناسيتوسوهوأحد المصادر التي نعول عليها فممرفة اربخ نيرون يصف بأسهاب ما أتخذ من اجراءات حازمة لا يواء من عدموا مساكنهم وجلب الاطعمة لهم من أوستيا ميناء روما ؛ وما بذل من جهد في سبيل ملافاة حدوث الاحتراق في المستقبل وفي اوقت نفسه يذكو تاسيتوسأنكانت وايات غريبة تتناةلها الألسن . كان يقول الناس لنيرون العذر اذا اراد أن يحرق روما وبعد أن خبا أدارها ألم تشتمل ثانياً في أملاك محبوبة بنجيليناس ولكم تبدد هذه الشكوك . قبل لنا أن نيرون ألتي الذنب على بعض من الطائفة المسبحية وكانت لم نزل غامضة . وبقي الرومان عهــدأ طويلا ينظرون الى المسيحيين نظرتهم الى الرود فقد إتهموع ببغضهم لبنى الانسان لان الامة اليعقوبية كانتدمنعزلةفي ديانهاوعاداتهاركانت ف نظر الرومان خارجة اليحد أن كانوا يعتبرون

أعداء لكل الاجناس الاخرى . وريماً كانت قساوة ثيرون و توحمه الشيطاني من شـــدة تأثَّره بجنون عائاته فما كان هنـــاك تأبط أو ميزان لإعمالها

مصيبة عظمي والر أكبر هولا وأكثر فظاعة ممسا تُزَلُّ بورما في زمن من الإزمان . ليس معروفا اذا كانت قضاءاً وقدراً أو كانت من تدبير الامبراطور . وليس لما أن نتعرض الذلك فاكل من النظريتين مدافعون وأنسار. شبت انسار بالقرب من تلال البالاتين والكاتيميان ، وما اشتعلت حتى اندلع لهيمها وحباعا أريخ وأغارت على الحوانيت الماوءة لبراد اللمهية وهآلذا اكتسجتكل ماعلى الارس في تلك الانحان ولم رع قصر أشاخاً ولا هابت معنداً عُترماً وما نان شي، ليتف في ط يقيا أو يُغذف من حدثها . امتدت السنتها ﴾ آنا فيما على الارض المسطحة. وآناً فيما على التلال رآناً فما يبسما : وما كان أمل في بدل بجهود مستطاع ، الدينة نريسة سبلة فشوارعها ضيقة ملتوية في كل جهة و. الزلها منثورة غير مظمة عولا تنس أن تذكر عويل النساء وصعف الشبوخ وعجز الانفال. والناس منهم من كان بباهد لينجو بنفسه ومسهمن كان يفكر في اغالة من يمت لهم بصلة . ومنهم من كان يسارع في انتشال المرضى ومنهممزكان يتلكا في انتظارهم . كل هذا زاد في الجلمة والصوضاء وأساف ارتبـــاءُ الي ارتباك . وكثيراً ماقطم ألمهب عايهم الطريق من الجنب أو الامام وهم ينظرون الي ما رأءهم . وأذا ماباغتهم النسار وتجوا من شر داعم الى حيث يعتقدون أن سيكولون في مأمن من الخطروجدوا أنفسهم خاصين ولما أن أعيهم الحيرة وقسد يهم التفكير . وعجزوا عن تعرف الي أي الاقسام يلجأون ومن أيها يفرون ملاؤا الشوادع

ومطرقات والدفعوا الي السهول والمزاوع .

مهم من فقدكل ماملك يداه حتى ورث

المجهود الانساني وكرم الاسبراطور وخدمات الانشاء كل هذه عتممة ما كانت لنزيل شهة مريعة -- ان الآمر: بالنسار هو نيرون ولسكي بتخاص الامبراطور من هسذه أيطهر المسلكة منهم وأن يذهب بهذه الفئة الى أنحوطها حصون كشيفة كافية ليلد علىسهل مقامه

الوصمة النائمة ألقي التبعقعلي عاتق المسحيين وغرض عليهم أشنع أنواع العذاب. قبض على كل من أقر بمسبحيته؛ واعتراف هؤلاء أتبحأه أن يقرض على آخرين كثيريزوما كانت سميم هددوا من بربدأى محاولة لانمادها وكثيرون القوا بالفعل مشاعل المبية أمام العيان مصرحين أنبهم أشعاوا الناز وكانوا السبب في البيالا. بأعلى صومهم أنهم أتما ينفذون ماأتروا بهر رلكن كانت ألب. ﴿ أَمَا وَالْحِلْسِ الْبَشْرِيُّ ﴾ وهذا اما تعبير صادق من أمن بالفعل أتي اليهم إ والإن اعدامهم اللي مشابه عام ومرأي من ولما أن وصل نبرون الى الانتهم والحفادنا بهالكارب فزنتهم ثمر ممزق وتبتوا عَلَى السابان أو أحرقرا ليثيروا . وقد أقبل منزله الذي باه لكي يصل من الحدائق وقصره. التفائم . وقدم البرون حدائقه لهسأنا الغرض

عدًا التقدر وهذا مو ملحدث . ولكن وا أن الناس ظنوا أن السبحيين كأنوا جناة وستحفون العقاب الاأشهمناودت قلوبهم الرحمة عليهم وقد أحسوا أنهسم ما كأرا ضحية أمام مذج الصالح العام ولكلهم رووا غايل رجل وأحد متعطئها دوظلر وقسوة

وزاد أن مرض أمام نظارة المعب العماب

حصار أورشليم

في سنة ٦٩ بعد الميازد أميلي أربعة الحكم

الامبراطور منهم بهب الأخر وكان آخرهم فسبازين فلما رأي أن السلام غير مستتب وقد تزمزعفي سنة جهاد الاربعة وجه همه لارجاعه الى نصابه . فأرسل ابلته تبتيس لكي يتمم اخداع فاستاين وكانت شقت عصا الطاعة فى شهد نيرون ثم أخضعت ولم يبق اليوم الا أورشليم وهي واتعة في القسم الجبلي من اليهودية وكانت حصناً متيعاً . وقد علمنا من المؤرخين أن تيتس غزا أورشليم سنة سبعين بمد الميلاد ولكن ماكتبه مؤرخنا هذا عن حصار أورشايم لم يكن له الخلود حتي عصرنا هذا على أن مقدمته في وصفهاو الرنخها كان-منحظنا — أن لم تمسما بن العدم وأن وفقت اليها أيدى الباحثين المنقبين . وقد كان ينظر الى السهود كما ينظو دجــل متمدين من أمبراطورية عظيمةالي قبيلة بجهولة ممتقداتها الدينية ، متبررة متوحثة ، فارومان دائبا يرتابون فيهسم ويكرهومهسم وكل له دين يحوطه شنموره القرمي . وليس لاحندها أن يتدرف مدى نظر الآخر ، الرومان منه نشأتهم تمودوا أن يعبدوا آلفة يأروا طلاحصرلها فما كان لهم أزيستسينوا عبادة اله واحد ليس له شريك في ملكه وما تان في طاقتهم أن يصبروا على أباء الهود أن يستحوا بال يعسد جيهوة اله مع آلفة اردمان العديدين.واعتقاد البهود أن جميع آلحة الام الاخرى مامى الا أسنام. حال يهمم ويين أن يسترفوا بمظمة الامبرالورية ارومانية أو يشتركوا في عبادة

آلههٔ ارومان وفی رسوم دینهم . وتدوقم اختيار فسبازيان على ابنه تيتس قيمسركي يتم غزو الببودية لانه في صغرهأظهر تَبُونَا فِي الْجَنْدَةِ . ولما ازداد تشاطه عرفه الشعب والجيس و ان دائماً يظهر عليه اله لايمتمد علىحناه والقبه المدين اكتسبهما لبنوته من أبيه الامبراطور. فكاندا تُمَّا مثالا تنشاط والحركة . وقد لبي نداء شبابه الغض أن يهب نفسه لخدمة إلاده وكان دائم الاختلاط برلجانه الكل يحفظ في قلبه كل الأحترام له . ثلاث كتائب انتظرته فاليهودية. الحامسة والعاشوة والخامسة عشرة. وأستمان بجنسود من سوريا والاسكندرية واستصحبه بعض من الجنود الهالفة والشاة وطائمة قوبة من العرب الذين كانوا ضد اليهود على أشدماتكون كراهة الجار للجار. وبهذه القوة ولذا العدد العديد دخل تيتس في قلب بارد أعداله وأرســل الكشافة في كل جهة وضرب خيامه بالقرب من اورشام تنسها وقدآنس في نفسه الاستعداد للحرب في اي وقت .

وما دمت سأصف آخر أيام بلد عظيم فانى أري أن أذ كر شيئاً عن الريخبا الاول. . . .

اكثرانثقات متفقون على أن الطاعون تفشى في مصر وأن المنك بوكوريس حين استشار آ.ون في اتحاد عالج لهما الوباء أمر أن

أراض أجنبية لانهم كانت تكرههم الآلهة وتملك بحث عنهم وجمرا وأودعوا الصحرار فتولاغم حزن البائس حتى لمهض من يينهم موسى أحمد المنفيين ونصحهم الا ينتظروا يدأ من الآلمة أو الناس وقال : قد تخلي عنا الجميع مجب أن نتق في أنفسنا . أن مرشد االساوي النعب. أنوا في جياره الحبوانات المفترسية | الحلة التعسة . وعلى هذا اتفق الرأي فيا ينهم وساروا دون وجهة معلومة تتودعم الظروف. وما أشدماةاسوا في سبيل الماء . أعياهم التعب غردوا بأنفسهم على السهل وقد وأوا قطيعامن الاتن البرية يترك مهاء الى صخرة قظلهما شجرة فتبعه موسيمستأنسأ سده الحكمة دحيث يوجد العشب يوجد الماء » وفتح آبارا عدة فحُفَف هذا من ألمهم ثم تابعوا المسير ستة أيام أخرءوفي البوم السابع أغاروا على القبائل التداربة واحتلوا الملكة وفيها سبوا مدينتهم

والكي يقوي من نفوذه علهم في المستقبل أدخل موسى قوانين دينيـــة أخرى مختاف عما عداها . فديانتنا يعتبرها قومهم خرافة . وهم يسومون كشيراً كي يتذكروا أيام جوعهم الطويلة السالفة . وقيل أنهم يخصصرن اليوم السابع لراحبه لانهم تخلصوا من المتاعب فيه . ثم زاد حبهم للـكـــل حتي أنهم اعتادوا السنة السابعة للراحة كذلك.

وهم بين أنفسهم آشدائناس ولاء واكثرهم استعداداً لعمل الخير ولسكنهم يحملون في نفوسهم كراهة مميتة لاي أنســـان آخر . هم يمتقدون في اله واحد لاتراء المين عظم خالد ليس له شريك ويحرمون أقامةالماثيللا لممنهم لان شكابها شكل أفدان ولانها مصنوعة من مادة تأبلة للفناء . ولذلك فهم لا يبيحونها لا في مدمهم ولاق دياكلهم. والملكة تحسما بلاد المرب من الشرق ومصر من الجنوب وفينيقيا والبحر من الغرب : الناس هناك أصحاء الجسم لهم جادعلى العمل. للعار قليسل والارض خصبة وحاصلات بلادهم كحاصلاتنامنها البلسم والنخل. أهم جببالها لبنيان وهو معجزة في البلاد الحارة . فهو كثير الإشجار تعاوقته طبقة من الثلجالدائم .ومنه يستمد نهر الاردن ماءه . وهو لايصب في البحر ولكنه يسير بين بحيرتين وينساب في الثالثة بوهي كبيرة جدآ كالبحر ولسكن مذاق مائها أمر منه . ولهسا رائحة سامة تجلب الرض لمن يعيش بجانبها . ولا تعزش فيها الاسماك. وليس بعيـــداً عن البحيرة توجد السبول . وهم يقولون عنها أشها كانت بوما ماخصبة عابيا مدن كبيرة ،أهولة بالسكان . ولكن راهمهم البرق فأحرقهم . ويقولونأنه لميزل بعد أثرذلك لناهرأ افسطحها يظهر عليه أنه محترق . والارض لاتنتج شبيثا

واليهودية ماهي ألا أغليم فيه قري مبعثرة وفيه مدن كثيرة . واورشايم هىالماسمة. فيها معبد لا تحد ثروته. والمدينة يحوطها حائط للدفرخ عليها ءثم القصر والمعبد نحوطه حائط أخرى . وهذا لاينترب من أبوابه الااليهبود ولا يخطو العتبة الا القساوسة .

يومي: هو أول من غلب البود على أمرهم ودخل المعبىد بحق انتصاره. أزال الحوائط وأبقي على المعبد.وقد صبر اليهود لحسكمال ومان حتى عهد جيسياس فلورس ثم نشسبت حرب اجمه حاكم سوريا سيستياس جالوس في قمها ولكن لم يصادفه التوفيق وقهر مراراً . ولما مات ـ كدا أو طبيعيا ـ أدسل فيرون فسازيان الذي اشتغل بحق شهرته وحظه وكفاية معاونيه في هــذا الحادث ولم يمض صيفان حتى كان على وأس جيشه الظافر قابضا على ناصية الحال في جميع السهول والمدن الاأورشايم .وانقضت السنةانتالية في الحروب المدنية فترك البهودولكن لما استتب السلام في ربوع أيطاليا وصار لديهم الوقت للبحدق شؤونانسياسة الخارجية اعتراهاالنضب لما أن حاها أن الكل خات الا البهود ولذلك فقه ضرب تبتس لخيامه على صور المدينة وعرض جنوده في صفوف انقتال . والمدينة على مرتفع

والبروج المشيدة على أعلى التسلكان ارتفاعها ستين قدما فقط والتي على الاماكن النخنسة ارتفاعهــا مائة وعشزين قــدما وهكذا تظهر البروج عن بمدجمية كأنار تفاعباو احد والمبد في شكل القلمة له حوائط خاسمة مبنية بعناية ودقة أكثر من أي حائط آخر . فيها ينبو م ماء لاينضب وأحواض لخزن الساء . وكانت لديهم أسلحة ككل فادرعلي استمالها ونسبة المتطوعين منهم كبيرة جدا . النساء لهن قوة عزم الرجال . اذاكان عليهم أن يتركوا وطنهم هابرا الحياة أكثر من المرت. هؤلاء هم أهابها وهذه هي المدينة التي عزم تيتس أن يحاصرها

حاکم بریطانیا

أعطى أجريكولا سنة ٧٨ بصد اليلاد لحكم على بربطانيا التي كانت و قتئذ مستممرة رومانية . والقطمة الآنية عن تاريخ حيا ته كتما ان أخه وهي تسف أيام حكمه

ا كتسباج يكولا شهرة كبيرة في الإدارة الحسنة وجمال التوفيق فيما يريد. لانه ماوصل حتى وجد نفسه مننساً في عمل شاق وحروب كثيرة ولم يكن له من الوقت مايضيعه فىالمرور على البـــلاد في مظاهر الابهة والعظمة . وما استغل تجاحه في رفع شأن نفسه . فما كان يقول الا أنه أخضم قبيلة مغلوبة على أمرها وان هذا لايستحق أن يسمى نصراً ، ولكن ذاعت شهرته بعدم اهتمامه بانتصاراته واعتقد الناس أنه مادام كل هــذا النصر الذي يؤناه لايستحق ف اعتباره الذكر، فلا بد أنهدون آماله العالية .

ولقد درس مشاعر البريطانيين وعامته تجارب الآخوين ان لا فائدة من الفزو ما لم يتبعه العدل . وعلى ذلك صمم على أن يقتلع أسباب الحروب وابتدأ بنفسه وداره وانباعه بتنظيم أمرهم.وكثير من الناس من ينظر الى صعربة ذلك نظره إلى حكم البلاد. فما كان يأذن لطلقي السراح أو المبيد بالتدخل في الاعمال المامة .

وماكان ليتآثر باصدقائه واعدائه ولالان

لتوسية أو رجاء . فا كفاالناس هم موسع تقنه. كات يلم بكل شيء، ولـكنه ماكان داتمًا على استعداد للجزاء . يمَّنو عن الزَّلَّةُ ولا ـ يغتفرالذنب.وماكان ليرجىء المسيء حتى يماني كل أيام عقوبته . وكان\ا يقلدالوظائم الحمليرة الا لعضماء الرجال الموثوق يهم . فذلك أفضل من أن يعاقب الرجال بعد ظهور خيانهم. لقد خفف من ضر ثب الطمح وعدل في نظمام الجبايات ووضع حداً لمظالم القوم في أول سنة ، من حكمه . وكانالسالفون أما ظامة و امامهماين فكان عهدالسلام ف وقتهم يخاف كمهد الحروب . ولما حل الصيف صار يتجول تحوطه رجاله فيالبلاد مادحاحسن النظام حاملا على الشاغبين . واختــار بنفسه الاماكن التي تصلح لا قامة المسكوات . شما كان من القباثل التي كانت مستقلة حتى الآن الا أن والت الرومانيين و نبذت الخصومة ممهم . قضى الشتاء فى تنفيذ الاسلاحات وكان البريط انيون غير متمدينين يعيشون في أماكن منعزلة يميلون بطبيعتهم للحرب . فعمل أجريكولا عــلى أن يروضهم على أن بازمو االسكرن و يتمودو االسلام في طل المدنية . شجع على بناء العابد والمحاكم والمتنازل الشاهقة مستعينا على ذلك بتأثيره الخاص وما يبذل من الهبات . مدح النسيط واستهجن الكسول. وهكذا تنافس الناس ومبافتوا على نيل مدحمه وتحاشوا ذمه. أدَّم بثنافة أولاد الرؤساء . وأعلن أن مواهبهم الطبيعية اكمأمن نشاط الغالبين.وهكذا من كان يأ بي أن يتكلم بلغة الرومان أسبح مشتاقا لان يكون خطيبآ لاتينيا , وهكذا تدرجراختارةخطوة .وهذذ دون تفكير بسمى تقدما في تعديهم. والحقيقة ماهو الأنوع آخر من الاستعباد.

فهل فيكل هذا درسينفمنافي حالنا وبنير أمام أعينناكل مابراد بنا . ويهدينا لثلا ستبدني تُوعا من العبودية بنوع آخر ؟ عبد العزير عبد الرحمة

مكدا من الاصل

فالمكاتب الآتية فالمسامة الاسبوعة طول الاسبوع

			_	
بلول القبلة إ	تبة إالهلاك	5	القامرة	في
بشارع القلكي بمآرة سوق الطمثار يبلب اللوق	الوفل	>	Þj	•
أمام مدوسة عاس الاول بالسيوفية	البلاغة		3	•
بالسكة الجديدة الراقي	كتبة الازهرية	الم	3	•
باول شارع محدعلي	التجارية الكبرى	>	3	[>
باول شارع عبد الوو		•	•	*
بشارع جزيرة بدوان لملم عكة شيّو	الشعبية	>		
بشادخ المدسة البلسية بمعرم يك	الوحيدة	>	اسكنايريه	فىالا
پیاپ عمر باشنا		•	•	٦
بشارغ عطة الرمل لمملم اليوسته.	الزعلوليه	•	,	•
بميدان عطة مصر	بة الفتوح	مكتب	,	3
نشارخ أ بوالعباس	الاتحان		•	•
مشارع محطة مصر مشارع محطة مصر	ابراهيم افندى ابو ريناه	للى	>	•
بمحطة باكوس	علي افندى سليان	•	3	•
بمعطة سان استفاتو	أحمد افندىسليان	•	•	
بشاوع الجزائي ة :	عتبة التجارية		ومنهور	
بشارع المديرية	، حسن افندى علي الشرقاوي		لنطأ إ	,
أمام المحط	ابراهيمافندي شافعي	,	لها	
> 3	مجل أنندي عبد الوهاب	>	لنصورة	,
	عجل افندي صالح	•	زقاز يق	11 .
3 3	علي افندي ابراهيم	•	ورسعيل	٠ بر
د د	مصطفى افندي الدماصي	•	بتغر	.4 3
بشارع الاسمر	ن بي سي			

السياسة الاسبوعين في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصلرصاح كل يوم سبت حافلة الدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

ومن مميزاتها غزارة المائة في كل فن وصور رمزية سياسية وسم مصور لاهم الحوائث والاستخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجهون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين الاعلانات: نخاطب بشاتها الادارة مباشرة ولبست تابعة لشركة من شركات الاعلانات، وقبل الاعلان من السبل كا فبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوى • [قرشا لمصرو •]، شلنا للخارج